الانوار تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي - الحازمية: ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - السعودية ١ ريال واحد - ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم - ليبيا ٨٠ درهما - عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما - الكويت ١٠٠ فلس - بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما - البحرين ١٠٠ فلس - اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا - قطر ريال واحد - فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا - دبي ١٥٠ فلسا - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٠٠ ليرة لبنانية - في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاربعاء ١٥ تشرين٢ ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٣٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 15 Novembre 1978 20e Année No 6434 — ٥٠ قرشا

تفاديا للمفاجآت وبروز التناقضات
اجتماع يسبق جلسة مجلس الوزراء لتوحيد الموقف من الخطة الامنية

هل يقر مجلس الوزراء اليوم الخطة الامنية لتنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ؟

الجواب غير مؤكد سلبا او ايجابا ، خاصة وان اجتماعا سيعقد قبل بدء الجلسة يضم الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس وقادة الردع والجيش وقوى الامن لتوحيد الموقف من البرنامج الزمني لتنفيذ الخطة الامنية الموضوع بالتنسيق بين قيادات الجيش والردع وقوى الامن الداخلي .

فاذا تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على بنود البرنامج ، فانه يقر حتما في جلسة مجلس الوزراء ، والا فان جلسة استثنائية ستعقد في وقت لاحق هذا الاسبوع لمعاودة الكرة .

وقد كانت تفاصيل الخطة الامنية مدار بحث في اجتماع عقده الوزير بطرس مع قائد الجيش العماد فكتور خوري ورئيس الاركان العميد طربيه وعدد من كبار الضباط . واكتفى الوزير بالقول ان الموضوع سيعرض على مجلس الوزراء اليوم .

وقالت مصادر سياسية ان الخطط العسكرية الموضوعة اصطدمت بتوزيع المهمات على قوات الجيش والردع وقوى الامن ، وكيفية التنفيذ ، والبرنامج الزمني للتنفيذ على الارض .

واضافت المصادر ان سبب استمرار العقبات والعقد يعود اولا للخلاف بين اهل الحكم حول كيفية وضع توصيات بيت الدين موضع التنفيذ وكيفية توزيع الادوار بين الجيش اللبناني والردع وقوى الامن الداخلي بالاضافة الى توزيع هذه القوات على مناطق معينة .

اما العقبة الثانية ، فهي استمرار الجدل القائم حول مشروع قانون تنظيم الجيش .

وقد كان هذا الموضوع مدار بحث امس بين الرئيسين الياس سركيس وكامل الاسعد .

— البقية على الصفحة — ٩ —

تراشق مدفعي بالوسط التجاري

رصاص القنص الذي سيطر على منطقة الوسط التجاري قبل ظهر امس ، تحول الى اشتباكات عنيفة وتراشق بقذائف الهاون في التاسعة مساء .

وتجددت الاشتباكات على محور السيتي سانتر — الدباس ، مما ادى الى مقتل احد العناصر الاشتراكيين عند الظهر .

وكان رصاص القنص قد تفجر في اجواء منطقة طريق الشام ورأس النبع قبل ظهر امس بينما كانت حركة السير على اشدها في منطقة المتحف في الوقت الذي كانت تشهد فيه منطقة الشياح عين الرمانة ، بعض اعمال قنص اخف حدة من السابق .

وذكر تقرير امني ان امرأة وفتاة اصيبتا برصاص القنص في منطقة تحويطة فرن الشباك ، في الوقت الذي نعمت فيه الاشرفية بهدوء ملحوظ ، وبدأت عودة المهجرين الى احياء السراسقة ومار نقولا ومار مارون ، وبعض الاحياء الداخلية ، حيث تلاشت المظاهر المسلحة ورفعت اكياس الرمل الا من امام بعض المراكز الحزبية .

اما في الضواحي فقد اصبحت عقدة السير على طريق جسر الباشا ، مشكلة بحد ذاتها . في الوقت الذي لاتزال فيه طريق سن الفيل — التحويطة مقطوعة بسبب وقوعها في مرمى نيران القناصة .

وفي عين الرمانة — الشياح كانت الحالة الاسوأ على محور كنيسة مار مخايل ، وعلى طريق صيدا القديمة بالطبع ، حيث لا يزال المرور ممنوعا .

هذا ، وصرح ناطق رسمي في قيادة القوات اللبنانية مساء امس بما يلي : فتحت القوات السورية المتمركزة في غاليري سمعان وعلى الشيفروليه عند الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم نيران اسلحتها الخفيفة والمتوسطة على الاماكن السكنية في عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة وقد نتج عن ذلك اصابة اربعة مواطنين بجروح اصابة اثنين منهم خطرة .

واضاف الناطق : وعند الساعة الثامنة مساء قامت مجموعة من جيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في ساحة رياض الصلح باطلاق عيارات نارية غزيرة وقذائف من «الاربيجي» على مواقعنا في منطقة الصيفي وحول البيت المركزي للكتائب اللبنانية ورغم هذه الاعتداءات التزمت قواتنا بوقف اطلاق النار .

— البقية على الصفحة — ٩ —

من قوة الدبلوماسية الى دبلوماسية القوة

حين سألت مجلة «نيوزويك» الاميركية شاه ايران عن مشكلته ، تجاهل الكثير من الامور وقال : مشكلتي هي ضعف الغرب . ولو سئل الرئيس السادات اليوم عن مشكلته ، لتجاهل الكثير من الامور ، وقال انها ضعف رئيس الغرب . اي تردد الرئيس كارتر في الضغط على اسرائيل .

اما الرئيس كارتر الذي ظهر غاضبا وقلقا على التلفزيون الاميركي ، فانه يرى مشكلته في «عناد الجانبين المصري والاسرائيلي ومطالبتهما باكثر مما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد» .

والرئيس بريجنيف يقول ان مشكلته هي الانفراد الاميركي في ازمة الشرق الاوسط وفي النفط . ودول المواجهة تتصرف على اساس ان مشكلتها هي الانفراد المصري .

وكل ذلك صحيح . لكن الصحيح ايضا ان مشكلة اتفاقات كامب ديفيد هي ما كان يسميه ميشال شيحا في لبنان «سوء التفهم المتفق عليه» . فالرئيس السادات ذهب الى هناك تحت شعار البحث عن تسوية شاملة . والرئيس كارتر اوحى بانه يحاول تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وليس العلاقات بين مصر واسرائيل . ومناحيم بيغن قال ان هدفه ليس تسوية منفصلة مع مصر . في حين ان الثلاثة كانوا يعرفون ان الحدود التي يستطيعون الوصول اليها هي شيء لا يبعد اكثر من خطوة عن الاتفاق الثنائي بين مصر واسرائيل .

ذلك ان مناحيم بيغن ذهب الى كامب ديفيد ، كما تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ، وفي ذهنه نقطتان اساسيتان : الاولى هي السلام المنفصل مع مصر . والثانية هي الاحتفاظ بالضفة الغربية . اي ان بيغن لم يتنازل عن شعار ارض اسرائيل ، لكنه كان مستعدا للانسحاب الكامل من سيناء ، بل للانسحاب الكامل من الجولان ، مقابل الاحتفاظ بما يسميه بؤبؤ العين في اسرائيل الذي هو الضفة الغربية .

ولم يكن مشروع الحكم الذاتي ، في راي الصحيفة الاسرائيلية ، سوى ورقة تين يعطيها بيغن للرئيس السادات من اجل تغطية الاتفاق الثنائي . فرئيس الحكومة الاسرائيلية لا يريد التخلي عن السيادة في الضفة ، ولا عن الوجود العسكري ، ولا عن المستوطنات .

ولذلك تعثرت مفاوضات بلير هاوس حين طالب الرئيس السادات بما هو اكثر من ورقة التين . اي حين طالب ببرنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي من الضفة ، ولاقامة الحكم الذاتي . فالمشكلة ليست في ان مصر تريد ربط الاتفاق في سيناء بالاتفاق في الضفة ، بل في ان بيغن لا يريد الانسحاب من الضفة ، في الواقع . لا خلال تسعة شهور ، كما طلبت القاهرة ، ولا خلال تسعة قرون . ومن الوهم التصور ان قرار نقل مكاتب الخارجية الى القدس الشرقية ، وزيادة المستوطنات في الضفة ، هو مجرد مناورة محلية لارضاء الوزراء الاسرائيليين الذين ظهروا اشد تطرفا من رئيسهم .

وهناك بالطبع الوجه الاخر للمشكلة في الجانب الاردني والفلسطيني . فالخلاف المصري — الاسرائيلي هو خلاف على تفاصيل مشروع لا يزال مرفوضا من الاردنيين والفلسطينيين . ولعله اشبه بخلاف الاشبين والاشبينة على موديل ثوب العرس، في حين ان العروس لا تريد الزواج .

وهذا ما يجعل الخلاف بالغ التعقيد، وما يسهل الحل في الوقت نفسه . فالاصوات العربية الغائبة عن بلير هاوس تحرج الرئيس السادات ، ولو انها لا تخرجه . وتجعله يتصلب في مطلبه الى حد التهديد بما سماه الرئيس كارتر الامر المرعب . اي الفشل . لكن غياب المفاوضين العرب يعطي اميركا فرصة اكبر لاقناع الرئيس السادات بحل وسط هو الاتفاق على اجراء انتخابات الحكم الذاتي في الضفة والقطاع في اواخر العام المقبل .

وسواء انتهت القصة باستدعاء الجنرال دايان الى تل ابيب ، والدكتور بطرس غالي الى القاهرة للتشاور ، ام باضطرار الرئيس كارتر الى استدعاء الرئيس السادات ومناحيم بيغن الى واشنطن للتشاور ، فان المشكلة تبقى بلا حل . وهي في حاجة الى تغيير الموقف الاسرائيلي او الى تغيير الموقف الاميركي .

والخيار الخطير هو ان تهرب اميركا واسرائيل من ذلك الى محاولة تغيير المواقف العربية الاخرى . اما بقوة الدبلوماسية، واما بدبلوماسية القوة .

رفيق خوري

تجدد اعمال العنف في طهران




جنود ايرانيون وسط الشارع في احد شوارع طهران (صورة من سيغما)

قامت اعمال عنف في طهران امس للمرة الاولى منذ اكثر من اسبوع حين خاضت جماعات صغيرة من المتظاهرين المعادين للحكومة معارك كر وفر مع الجنود في منطقة السوق التجارية — البازار — المزدحمة في المدينة .

ولم تصدر انباء رسمية عن الاشتباكات لكن شهود عيان قالوا ان الجنود فتحوا النار من البنادق والمدافع الرشاشة وقد شوهدت جثتان ملقيتان في احد شوارع منطقة السوق التجارية.

هذا ، واتهمت خمس منظمات ايرانية رئيسية معارضة الحكومة باثارة اعمال العنف الاخيرة عن قصد كذريعة لاقامة حكم عسكري .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٠)

بوادر أزمة بين منظمة التحرير و"الحركة الوطنية"

الحوار الذي بدأه وفد فلسطيني مع بعض اركان «الجبهة اللبنانية» استمر في التفاعل امس ، وبات يهدد العلاقات بين «الحركة الوطنية» ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية امس ، ان السيد ياسر عرفات سيعقد جلسة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة لدرس الوضع في ضوء «انذار» من الحركة الوطنية باعلان موقف جديد من المنظمة .

وذكرت المصادر ان «الحركة الوطنية» طالبت منظمة التحرير باصدار بيان يدين اجتماع الدكتور وليد الخالدي والسيد حسيب الصباغ مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، والا فان الحركة ستطالب بان يكون وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان اعلاميا فقط وليس عسكريا .

وقالت مصادر «الحركة الوطنية» ان اللبنانيين اختلفوا مع بعضهم البعض بسبب المقاومة ، واذا كان لا بد من حوار فليكن لبنانيا — لبنانيا في المرحلة الاولى .

وترد مصادر المقاومة بالقول ان هذا التحرك هو فلسطيني صرف ، محدد الاهداف والابعاد ، وهو يسعى للوقوف بوجه التوطين ، وليس للمقاومة ان تستشير احدا به او ان تطلب الاذن من احد .

السادات : نرضى بربط المعاهدة بقطاع غزه فقط

قال الرئيس انور السادات امس انه سيرسل السيد حسني مبارك نائب الرئيس الى واشنطن اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وابلغ الرئيس السادات الصحفيين قوله ان السيد مبارك سيحمل رسالة موجهة منه الى الرئيس كارتر .

وكان الرئيس السادات يرد على اسئلة حول انباء صحفية قاهرية بان السيد مبارك سيرسل الى واشنطن ليرئس الوفد المصري الى محادثات السلام المتوقفة مع اسرائيل .

وقال : سنرسل نائب الرئيس مبارك الى كارتر لاجراء محادثات صباح غد (اليوم) وهو يحمل رسالة مني .

واضاف الرئيس السادات يقول انه سيجتمع مرة ثانية الى هيرمان ايلتس السفير الاميركي لدى مصر وهو سينقل رسالة اخرى الى الرئيس كارتر .

وكان الرئيس السادات قد اجتمع الى المستر ايلتس امس الاول وسلمه ما وصفته صحيفة «الاهرام» بانه رسالة مطولة الى الرئيس الاميركي حول المحادثات المصرية — الاسرائيلية .

وابلغ الرئيس السادات الصحفيين قوله ان السيد مبارك سيشرح للرئيس كارتر وجهة نظر مصر كاملة حول محادثات السلام .

واضاف يقول : سنظهر تصميمنا على حل سلمي . واذا لم يتجاوب الجانب الاخر فان هذا سيكون مسؤوليته امام كل العالم .

— البقية على الصفحة — ٩ —

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

قبل لقائه مع ملك المغرب
كارتر : الجانبان عنيدان ويطالبان بأكثر مما تقرر

بدا الرئيس الاميركي كارتر نافد الصبر ويشعر بخيبة امل عندما قال في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول ان الجانبين المصري والاسرائيلي عنيدان ويطالبان باكثر مما تقرر في محادثات قمة كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

وكانت تعليقات الرئيس كارتر محاولة ظاهرة للخروج من الطريق المسدود الذي نشأ عن طلب مصر وضع جدول زمني بربط معاهدة السلام المقترحة بانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية لنهر الاردن ورفض اسرائيل الموافقة على هذا الطلب .

وقال الرئيس كارتر في المقابلة التلفزيونية انه يسعى الى تنازلات من كل من اسرائيل ومصر .

وحذر من ان الفشل في الشرق الاوسط سيكون مرعبا ، وقال ان المشكلات القائمة في المفاوضات تعود الى اعضاء راديكاليين في الحكومتين.

— البقية على الصفحة — ٩ —

طلاس يزور القوات السورية في الشمال

قام العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، بتوجيه من الرئيس الاسد ، بزيارة الى احدى التشكيلات السورية المشاركة في قوات الردع العربية في لبنان لتهنئة الجنود بعيد الاضحى المبارك .

ولدى وصول العماد طلاس والوفد المرافق له الى مطار القليعات في الشمال استقبلته في المطار ثلة من حرس الشرف ادت له التحية الرسمية ، ثم توجه الى قاعة الاستقبال حيث اجرى حديثا اخويا مع الضباط شرح لهم فيه الوضع في المنطقة العربية .

ثم توجه العماد طلاس الى احدى التشكيلات المقاتلة الرابضة في لبنان ضمن قوات الردع العربية .

وشرح وزير الدفاع موقف سورية الصامد من القضية العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وتحدث العماد طلاس عن زيارة الرئيس حافظ الاسد الى العراق ، وما اتت به من نتائج ايجابية انعكست من خلال ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الذي اعطى زخما جديدا وقويا من اجل الوصول بالامة العربية الى اهدافها في تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واضاف قائلا : ان مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد كانت ايجابية واكدت

البقية على الصفحة — ٩ —

دعوة مجلس الجامعة العربية للاجتماع السبت

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط (امس) ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعت مجلس الجامعة الى اجتماع سيعقد يوم السبت القادم لبحث تعديل توزيع مساهمات الدول الاعضاء في ميزانية الجامعة العربية .

واضافت الوكالة التي اوضحت ان الاجتماع سيعقد على مستوى الممثلين الدائمين ، ان هذه المشكلة قد نوقشت من قبل ، ولكن المشتركين في المناقشة لم يستطيعوا التوصل الى اتفاق .

لجنة كنسية للتحقق من اكتشاف جثمان يوحنا المعمدان



الرفات في صندوق خشبي داخل الدير
(صورة بالراديو من آ.ب)

اصدر البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، قرارا بتشكيل لجنة بحث تضم علماء متخصصين في التاريخ الكنسي والاثار القبطية للتحقيق في صحة الاكتشاف الذي اعلن عنه امس الاول بالعثور على رفات يعتقد بانها للنبي يحيى زكريا المعروف باسم يوحنا المعمدان ، في دير الانبا مقار بوادي النطرون في مصر .

ومن المقرر ان تسافر اللجنة برئاسة الانبا يونس اسقف محافظة الغربية واستاذ التاريخ الكنسي في الكلية الاكليريكية الى دير الانبا مقار ، اليوم الاربعاء لتحقيق الكشف قبل اعلان رأي الكنيسة المصرية رسميا .

ومن جهة اخرى ، قال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مفتي مصر انه اذا ثبت ان جثمان النبي يحيى عليه السلام هو الذي عثر عليه ، فان ذلك يكون كشفا علميا وتاريخيا موضع الاعتبار لان الاسلام يكرم جميع الانبياء السابقين عليه .

— البقية على الصفحة ٩ —

قمة بغداد بدأت وانتهت باللقاء السوري - العراقي

كتب عزت صافي :

كثيرون يقولون ان قمة بغداد بدأت قمة سورية — عراقية وانتهت قمة عراقية — سورية .

فلولا وفاق دمشق — بغداد لما عقدت القمة العربية الكاملة بدون مصر ، ولولا هذا الوفاق لما كانت للقمة اي اهمية في غياب مصر .

ولقد كان خروج رئيس مصر من جبهة المواجهة مع اسرائيل بمثابة دعوة ملحة وعاجلة الى السوريين والعراقيين ليتوقفوا ويلقوا نظرة على المستقبل ويلغوا حساب الماضي .

ومن افضل فضائل العربي من المحيط الى الخليج انه يصفح بسرعة . ومن اسوأ سيئاته انه يخاصم بسرعة .

وبتلك الفضيلة رمى السوريون والعراقيون خلافاتهم في نهر الفرات فجرفها السيل وجاءت بعدها المياه النقية لتغسل القلوب وتروي الارض وترتفع اغاني الفلاحين على طول مجرى النهر في البلدين .

وهذه الظاهرة الايجابية جعلت المراقبين العرب والاجانب في بغداد يغالطون حساباتهم على الخلافات السورية — العراقية ويعيدون بناء تصوراتهم لوضع المنطقة على الاساس الجديد .

فبعد «ميثاق العمل القومي» الذي وقع بين القطرين برزت قوة البلدين مجتمعة وبرز دور كل منهما في محيطه .

● سورية اصبحت المحور العربي الذي يتعامل مباشرة وعلى ساحة مشتركة مع لبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● العراق اصبح المحور العربي الذي يتعامل مباشرة وعلى ساحة مشتركة مع دول الخليج المجاورة .

● سورية اصبح لها عمق استراتيجي ، عسكري وجغرافي ، يمتد الاف الكيلومترات شرقا ..

● العراق ارتبط بخط المواجهة المباشر مع اسرائيل واصبحت الطريق مفتوحة امام جيشه لينضم بالجيش السوري تحت قيادة موحدة .

● سورية والعراق معا : قوة عسكرية تشكل جبهة مواجهة اقوى من الجبهة المصرية . وقوة سكانية تزيد على العشرين مليونا ذات مستويات متقدمة نسبيا في الاقتصاد والزراعة والصناعة والمهن الحرة . وقوة مالية متكاملة المصادر متعددة الانواع. وفوق ذلك قوة دبلوماسية ذات دعم مشترك وتوجه مشترك وتعاون مشترك مع الاتحاد السوفياتي .

● سورية والعراق ولبنان والاردن ومنظمة التحرير : قوة متكاملة جغرافيا وعسكريا واقتصاديا تشكل الجبهة التي لا بديل عنها ولا غنى بعد انفصال الجبهة المصرية . ولا شك في ان رهان اسرائيل هو على عدم قيام هذه الجبهة كشرط اساسي لنجاح اتفاقات «كمب ديفيد» وامتدادها الى دول عربية اخرى .

وعندما يراجع السوريون والعراقيون تاريخهم القديم والحديث يتبين لهم ان اي اتفاق وحدوي او

— البقية على الصفحة ٩ —

بومدين يعود من زيارته الغامضة الى روسيا

ذكرت وكالة الانباء الحكومية ان الرئيس الجزائري هواري بومدين عاد الى الجزائر امس من موسكو .

ورافق الرئيس بومدين السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الذي توجه الى موسكو بعد رئاسة الوفد الجزائري في مؤتمر القمة العربي في بغداد .

وكانت وكالة — تاس — السوفياتية قد اعلنت في وقت سابق امس نبأ سفر بومدين الى بلاده ، وقالت ان كوسيغين رئيس الوزراء كان في وداعه .

وكان الرئيس بومدين قد وصل على غير توقع الى موسكو في منتصف شهر تشرين الاول الماضي ، واجرى محادثات مع الرئيس بريجنيف في ١٦ من الشهر نفسه . واحاط الغموض بوجوده المستمر في موسكو الى ان اعلن رسميا بعد عشرة ايام انه — يرتاح — .

وبقيت الصحافة السوفياتية صامتة حول مكان وجوده منذ ذلك الوقت . وكانت انباء الصحافة الاجنبية قد قالت في وقت سابق ان الرئيس بومدين مريض ويخضع لمعالجة طبية في الاتحاد السوفياتي .

— البقية على الصفحة ٩ —

سركيس يتابع مشاوراته التمهيدية لاقرار الخطة الامنية

الاسعد في القصر: مشروع الدفاع تجربة حقيقية لمعرفة مدى الاستعداد لبناء اجهزة الدولة

تابع الرئيس الياس سركيس امس مشاوراته التمهيدية لاقرار الخطة الامنية في مجلس الوزراء اليوم ، وابرز الاجتماعات التي عقدها كان مع الرئيس كامل الاسعد ، وقد تناول الوضعين الامني والسياسي وما يتصل بهما لجهة اقرار قانون الدفاع والمهمات الموكولة الى الجيش اللبناني .

وقد زار رئيس المجلس القصر في الثانية عشرة ، وامضى حتى الواحدة ظهرا في اجتماع مع الرئيس سركيس . وفي الواحدة انضم الى اللقاء الشيخ بهيج تقي الدين الذي قام في الفترة الاخيرة باتصالات هادئة لجمع الكلمة حول صلاحيات قائد الجيش .

وقال الاسعد وهو يغادر بعبدا : بحثنا مع فخامة الرئيس مختلف الاوضاع بالنسبة للوضع الداخلي وارتباطه بالازمة العربية من قانون الجيش الى تطبيق مقررات بيت الدين ومقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد .

● ما هي الغاية من دعوة مجلس النواب لمناقشة مقررات بيت الدين بعد هذه الفترة ؟

□ انني اوجه السؤال التالي : كيف يمكن ان يكون تنفيذ هذه المقررات والخطة المرسومة والمعينة بدون ان يطلع مجلس النواب عليها ودون ان يبحثها خصوصا وان هذه المقررات غير منفذة ، ولم يبدر اي مشروع في التنفيذ ، وكيف يمكن ان يكون مجلس النواب كهيئة رقابة بعيدا عن هذا الامر ؟ استغرب كيف يطرح هذا السؤال . فهذه هي القاعدة . واستطرد قائلا : صحيح انه مرت فترة انتظرنا خلالها التنفيذ .

قانون الدفاع

● ما هو رأيك بقانون الدفاع الذي لم تعلنه بعد ؟

□ رأينا : يجب ان ينجز قانون الدفاع : اولا ، لان قانون الدفاع منطلق لبناء جميع الهياكل التي تقوم عليها الدولة والمجتمع والوطن .

ثانيا : لان هذا القانون اصبح بشكل اليوم تجربة حتى اذا لا سمح الله لم تنجح ، كان من الصعب انجاح اي انجاز اخر على صعيد بناء الدولة .

واضاف : اما بالنسبة للتفاصيل ، فنحن نعتقد ان كل تفصيل وكل خلاف حول تفصيل في ما يعود لقانون الجيش هو من حيث الاهمية ومن حيث المحظور دون الاهمية ودون الجدوى المتركزة على وجوب انجاز هذا التعديل ككل .

● هل بحثت مع الرئيس سركيس في اجتماعك الخطة الامنية الموحدة وهل انجزت لبحثها غدا — اليوم — في جلسة مجلس الوزراء ؟

□ نحن اطلعنا على المقررات والاهداف والغايات التي تتعلق بهذه الخطة انطلاقا من مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين الى جلسة مجلس الوزراء المعلومة ، ولكن الوسائل والشروع في العمل سيعرضان غدا — اليوم — على ما يبدو ، في جلسة مجلس الوزراء ، ونامل ان تكون الخطة عند انعقاد جلسة مجلس النواب جاهزة وواضحة ومتفقا عليها في مجلس الوزراء .

وقد بقي النائب بهيج تقي الدين في القصر الجمهوري بعد مغادرة الرئيس الاسعد علما ان حضور النائب تقي الدين لاجتماع سركيس — الاسعد قد اثار اكثر من علامة استفهام رغم ان نائب الشوف مكلف من الرئيس سركيس عرض مقترحات معينة لتقريب وجهات النظر بشأن مشروع قانون الدفاع الوطني .

وكان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه باستقبال الرئيس رشيد الصلح عند الساعة العاشرة صباحا .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري قال الرئيس رشيد الصلح : لقد تناولت بالبحث مع فخامة الرئيس موضوع تنفيذ مقررات بيت الدين . وعلى هامش هذا الموضوع تطرقنا بالبحث لتامين السير على الطرق الدولية بعد اعادة فتحها وازالة العوائق الامنية التي تمنع استعمالها. كما طالبنا فخامته بالعمل على اعادة فتح مرفأ بيروت وتشغيله اذ لا يجوز ان يبقى هذا المرفق الحيوي مقفلا مما يؤدي الى مزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

واضاف : واولينا البحث وضع قانون جديد للدفاع يعاد بناء الجيش على اساسه بشكل متوازن وسليم اهمية مميزة .

وختم بقوله : بشكل عام اكدنا على ضرورة تطبيق مقررات بيت الدين لانها تشكل المدخل الحقيقي للاستقرار في البلاد .

سفير السويد يودع

وعند الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس سفير السويد السيد بنت غوستاف دوداريل الذي جاء مودعا لمناسبة نقله الى مركز دبلوماسي اخر.

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي ابدى لرئيس الجمهورية وجهة نظره بشأن الخطة المطروحة على صعيد جامعة الدول العربية لاعادة اعمار لبنان .

وعند الساعة الواحدة والنصف استقبل الرئيس تقي الدين الصلح والنائب نصري المعلوف والوزير السابق السيد يوسف سالم وكانوا قد وصلوا جميعا في الواحدة ، وقد استبقاهم لتناول الغداء مع النائب الشيخ بهيج تقي الدين .



■ الرئيس الاسعد ■ تقي الدين ■ الرئيس الصلح ■ (تصوير فادي كبكب)

بطرس يعرض مع قيادة الجيش البرنامج الزمني لتنفيذ الخطة الامنية

نفى وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ان تكون هناك دعوة موجهة من الولايات المتحدة الاميركية الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس لزيارة واشنطن .

وكان الوزير بطرس يرد على سؤال حول صحة الخبر الذي تناقلته بعض وسائل الاعلام امس الاول ومفاده ان دعوة وجهت للرئيس سركيس لزيارة العاصمة الاميركية .

وحول موضوع التدابير الامنية قال الوزير بطرس : لست انا الذي يبت بالتدابير الامنية . واعتقد ان هذا الموضوع سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته غدا — اليوم — للبت فيه .

وكان وزير الخارجية والدفاع قد خصص معظم فترة قبل الظهر لاجتماع عمل عقده في وزارة الدفاع مع قائد الجيش فكتور خوري وكبار ضباط القيادة ، من اجل انجاز البرنامج الزمني لتنفيذ الخطة الامنية ، بالتنسيق بين الجيش والردع وقوى الامن .

وسيعرض البرنامج في اجتماع عمل يسبق انعقاد مجلس الوزراء اليوم ، يضم الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس ، قبل مناقشته واقراره ، تمهيدا لاحالته على الجلسة النيابية التي تقرر الدعوة اليها الخميس المقبل .

والاجتماع الذي عقده وزير الخارجية والدفاع في اليرزة ، يعتبر خطوة في سلسلة خطوات متسارعة لازالة العقبات من امام البرنامج التنفيذي ، والمهمات التي ستوكل الى الجيش .

نشاط الخارجية

وكان بطرس وزع يومه بين وزارتي الخارجية والدفاع .

في الخارجية اطلع على بعض التقارير الدبلوماسية الواردة من الخارج ، كما اجرى عدة اتصالات مع كبار المعنيين اطلع خلالها على المستجدات التي طرأت على الوضعين الامني والسياسي .

وفي التاسعة والنصف استقبل الوزير بطرس سفير هولندا في لبنان السيد هيرمان كورناليس جوريسن في زيارة وداعية بمناسبة مغادرته لبنان نهائيا ، وقد قلده الوزير بطرس وشاح الارز الاكبر تقديرا لخدماته الدبلوماسية .

في الساعة العاشرة غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى وزارة الدفاع .

اجتماع الدفاع

في وزارة الدفاع تراس الوزير بطرس اجتماع عمل حضره قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، والعميد الركن منير طربيه ، رئيس الاركان ، وبعض الضباط القادة وتركز البحث على النقاط الاتية :

اولا : وضع الملف العسكري الى محادثات القمة الثنائية اللبنانية — الفرنسية التي ستعقد في باريس ما بين السابع والعشرين والثامن والعشرين من الجاري .

وقد تناول البحث في هذا المجال على ما تم الاتفاق عليه اثناء زيارة الوزير بطرس والعماد خوري الى باريس ، وما يجب ان يبحث في القمة اللبنانية — الفرنسية على صعيد اعداد الجيش وامداده بالاسلحة

ثانيا : بحث التدابير الامنية لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ، وفق ما وضعتها قيادة الجيش بالتنسيق مع قيادة قوات الردع العربية وقيادة قوى الامن الداخلي .

ثالثا : قانون الدفاع الجديد ، والمراحل التي قطعتها المباحثات على هذا الصعيد ، خصوصا ما يتعلق منها بصلاحيات قائد الجيش ، وتصور القيادة، وموقفها من هذا القانون وهذه الصلاحيات .

رابعا : الاحداث الاخيرة التي كان للجيش طرف فيها .

التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يستغربان اللقاء بين الوفد الفلسطيني وشمعون والجميل

عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير وبحضور الرؤساء عبد الله اليافي ، تقي الدين الصلح ورشيد الصلح . والسادة : شفيق الوزان ، محمد صفي الدين ، علي بزي ، جعفر شرف الدين ، علي عواز ، حسين سجعان ، نسيب البربير ومحمد جارودي .

وجرى خلال الاجتماع عرض شامل لمختلف التطورات الراهنة في ضوء زيارة بعض الشخصيات الفلسطينية للرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل من جهة وضرورة تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين من جهة اخرى .

وعقب انتهاء الاجتماع تلا المحامي شفيق الوزان البيان الاتي نصه :

بحث المجتمعون في القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية ومنها اللقاء المفاجىء الذي تم بين بعض الاخوة الفلسطينيين وبعض القيادات المارونية . وكذلك قضية تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

وقد اتخذ المجتمعون موقفا في كل من هذه القضايا استنادا للمبادىء التي التزموا بها سواء في ميثاق التجمع او في البيانات الواضحة التي صدرت عنهم .

في ضوء ذلك يعلن المجتمعون ما يلي :

١ — ان هذا اللقاء كان مفاجأة مستغربة ادرك ابعادها الفلسطينيون بالذات في ردة الفعل التي شملت العديد من فصائلهم .

والمجتمعون مع ادراكهم لحتمية التفاهم بين كل القوى المتصارعة ، فان الشرط في ذلك يبقى في عدم اللقاء مع اي متعامل مع العدو الصهيوني .

ان التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب يؤكدان موقفهما بمعزل عن اي نتيجة لمثل هذه اللقاءات وهو رفض اي حوار في ظل التعامل مع العدو الصهيوني سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية ام بالنسبة للقضية اللبنانية .

٢ — بمناسبة انعقاد مجلس الوزراء اليوم الاربعاء يلح المجتمعون على السلطة التنفيذية بان تحزم امرها في التنفيذ لقرارات مؤتمر بيت الدين .

ان الشعب في غالبيته الساحقة يطالبها في ذلك وهو يدل على المرقلين .

والمجتمعون يحذرون من خطورة نتائج التباطؤ او التمييع وما يجره ذلك على الوطن من ضياع ومزيد من اضرار وآلام .

اجتماع سفراء دول السوق الاوروبية في لبنان

عقد سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة في لبنان اجتماعا امس في منزل السفير الالماني استعرضوا فيه التطورات الجارية على الساحة اللبنانية ، بالاضافة الى موضوع المساعدات التي قدمتها دول السوق الى لبنان .

التجمع الوطني يجتمع اليوم

دعا الرئيس كامل الاسعد « التجمع النيابي الوطني » الى عقد اجتماع اليوم الاربعاء في فندق الكارلتون عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، وذلك لمناقشة آخر تطورات الوضع القائم على الساحة اللبنانية وبصورة خاصة التطورات الامنية .

رسالة من سركيس الى فرنجية

اوفد الرئيس الياس سركيس امس الى الشمال الدكتور كارلوس خوري مدير عام غرفة الرئاسة ، والامير فاروق ابي اللمع حيث نقلا رسالة شفوية الى الرئيس سليمان فرنجية تتعلق بالوضع الامني .

سركيس يهنىء الحسين وبودوان

ابرق الرئيس الياس سركيس الى الملك حسين مهنئا بعيد ميلاده . كما ابرق الى الملك بودوان ملك بلجيكا مهنئا بعيده .

لجنة الشؤون الخارجية تجتمع الجمعة

دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور امين الحافظ النواب اعضاء اللجنة لعقد جلسة قبل ظهر الجمعة المقبل بحضور وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وذلك لمناقشة نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في بغداد خصوصا ما يتصل منها بلبنان .

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي قسيس والاب سمان في اجتماع الجبهة امس ■ (تصوير فادي كبكب)

الجبهة اللبنانية تناقش التطورات

شمعون : نعمل للحصول على مساعدات للمهجرين ولفتح المدارس في اقرب وقت

الجميل : لقاؤنا مع الفلسطينيين اردنا منه الخير

بحضور الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل القسيس ، الدكتور فؤاد افرام البستاني ، والاب برتلماوس سمان ، عقدت « الجبهة اللبنانية » قبل ظهر امس اجتماعها الدوري في مقرها في عوكر .

وقد تغيب عن الاجتماع الدكتور شارل مالك والنائب ادوار حنين المكلفان بمهمتين من قبل الجبهة في الخارج .

الاجتماع خصص لاربع قضايا اساسية : المهجرون ، المدارس ، ردود الفعل على اللقاء اللبناني — الفلسطيني ، والمراحل التي قطعها مشروع قانون الدفاع وما يتصل منها بالخطة الامنية التي ستعرض على مجلس الوزراء اليوم .

في نهاية الاجتماع قال الرئيس شمعون : ان اللقاء الفلسطيني — الجبهوي اغضب الذين يريدون السيطرة على مقدرات الفلسطينيين، لكننا ما نزال على استعداد للحوار اذا اراد الفلسطينيون .

وقال رئيس الكتائب : لم نكن يوما ضد القضية الفلسطينية ، وانما ضد استعمال القضية لاغراض ليست في مصلحة الفلسطينيين .. واللقاء الذي حصل اردنا منه الخير ، فنحن نريد صداقة الجميع ولست ادري لماذا يرون فيه شرا !!

وفي ما ياتي التصريحات :

شمعون : موضوعان

قال الرئيس شمعون بعد الاجتماع: تولت الجبهة اللبنانية اليوم درس موضوعين رئيسيين ، الموضوع الاول هو اننا عدنا لبحث قضايا المهجرين وما يجب ان يقدم لهم من مساعدات حتى تتمكن كل عائلة من العائلات المهجرة من العودة الى دارها وسكنها وهذا موضوع يجب ان نتابعه بكل ما لدينا من نشاط حتى نؤمن لهم المساعدات اللازمة خصوصا وان هناك عائلات فقيرة لا يمكنها ان تعود الى بيتها الا اذا تمكنت من اجراء الاصلاحات الضرورية ، وهذه الاصلاحات تكلف مبلغا من المال ، ونحن باستمرار لاجل الحصول على هذه المساعدات .

واضاف : اما الموضوع الثاني فهو قضية المدارس ، ونحن كذلك ندرس هذا الموضوع بكل اهتمام حتى تمكن النشء من الدخول الى دور التعليم في كل المراحل الابتدائية والثانوية والدروس العالية . لا يمكننا ان نحدد وقتا معينا ، انما نتمنى ان يكون في اقرب موعد ممكن ، هذه هي الامور التي بحثناها في هذا الاجتماع .

وقال الرئيس شمعون : هنالك موضوع خارج عن اجتماع الجبهة وهو موضوع الرصاص الذي اطلق يوم امس على سيارة اوتوبيس كانت تقل عددا من التلامذة وقد اصيب البعض منهم ، وحصل اطلاق النار في محلة قرب رأس النبع . انني اؤكد بان الرصاص الذي اطلق على الشاب من آل المكاوي ورفيقته ، هو نفسه الذي اطلق على سيارة الاوتوبيس التي كانت تقل التلامذة . والمقصود من ذلك هو خلق جو من الاضطراب بغية حصول حوادث بين المنطقتين الشرقية والغربية . والذين لهم مصلحة في خلق هذه الاضطرابات معروفون وهم احزاب وهيئات لا تريد ان يكون في بيروت او في ضواحيها الاستقرار الذي نعمل من اجله .

اللقاءات مع الفلسطينيين

وسئل الرئيس شمعون : ما هي خلفيات الاتصالات على صعيد الجبهة والفلسطينيين ، وهل هي لقاءات لحماية الفلسطينيين من التخلي عنهم من اجل رفض التوطين فقط فاجاب : لا اعتقد ان هذا الشيء يمكن تأكيده ولا الشيء الاخر يمكن تأكيده . الواقع ان جماعة من المفكرين الفلسطينيين ارادوا الاتصال باعضاء من الجبهة اللبنانية ، لكي يبحثوا عن مصير في لبنان . وقد جرى في الواقع هذا البحث ، وكان الاجتماع لا بأس به لا اوضح امورا كثيرة تتعلق بنوايا هؤلاء الفلسطينيين وبنوايا اللبنانيين غير ان هذا الاجتماع لسوء الحظ قد اغضب الجهة الثالثة التي لا ترضى الا ان تكون هي المسيطرة على المقدرات الفلسطينية . وهذا الغضب الذي ظهر من هذه الجهة قد يمنع او يحول دون اجتماعات اخرى مع الفلسطينيين وعلى كل حال اذا اراد الفلسطينيون ان يجددوا اللقاءات ، فنحن على استعداد تام لذلك .

الجميل : طريقة عمل

اما الشيخ بيار الجميل فقد سئل عن ابعاد اللقاء الجبهوي - الفلسطيني وطبيعته وعن النخوة الفلسطيني من تخل سوري عن الفلسطينيين في هذه المرحلة، فاجاب : انتم تعرفون جيدا ان لكل فئة ولكل حزب طريقة عمل . وطريقة عملنا هي الانفتاح على الجميع واجراء حوار مع الجميع . وانا ما زلت اقول واردد انه لو بدأنا الحوار مع الفئة التي تقاتلنا معها وكنا نريد ان لا يحصل هذا الصراع — لو تحاورنا لامكننا التوصل الى تفاهم معها . ولكن للاسف هم الذين اوقفوا الحوار . واسأل ايا منهم عما اذا كنا صادقين ام لا بكل راحة ضمير اقول انه في مراحل التعامل مع هذه الفئة ، كانت طريقتنا امينة ومخلصة وشريفة، وآسف ان الفئة الثانية هي التي قطعت الحوار . في اي حال كيف يمكن ان نتفاهم مع شخص لا يعرفك ولا تعرفه ؟!

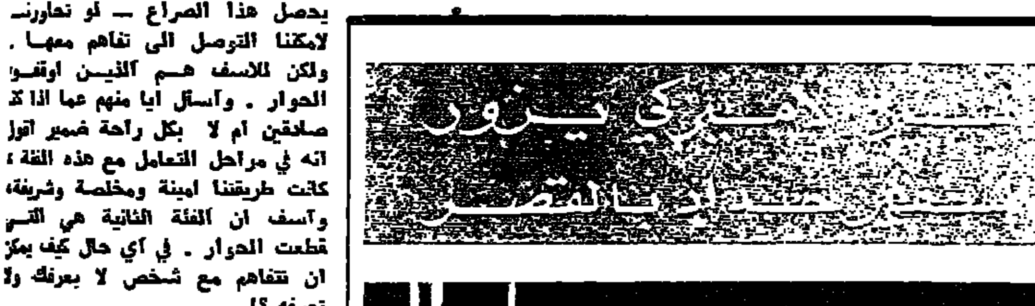
واضاف الجميل : لقد اجتمعنا مع الفلسطينيين بناء على طلب منهم وكنا مرتاحين بهذا الاجتماع ، خاصة ان الذين اجتمعنا بهم هم من الاشخاص الذين نحترمهم ونقدرهم ونعتبرهم من العقائديين المخلصين لقضيتهم . وسبق لنا ان عقدنا عدة اجتماعات معهم قبل المصيبة واثناءها وبعدها . وانا متأكد من انهم جماعة اخلاق وضمير واسألهم هنا : اين الخلاف بيننا وبينهم ؟ لانه حتى نتمكن من معالجة اي ظاهرة علينا ان نبدأ بالبحث عن اسباب الخلاف .

وقال رئيس الكتائب : كنت آمل بعد الاجتماع وبعد التصريحات التي اطلقت ضدهم ، خاصة من السيد خالدي الرجل الذي احترمه واقدره . كنت آمل ان يقول للفئة التي انتقدت، ان هذا الاجتماع كان للخير وليس للشر ، وان الاجتماع لم يحصل ضد فلان او فلان ، بل كان للخير . ولذلك كان يجب اجلاء بعض الامور واظن ان هذا الاجتماع تم فيه توضيح نقاط كثيرة .

وتابع قائلا : لناخذ مثلا القضية الفلسطينية . لقد قلنا مرارا عدة ونعود الى التكرار ان لا خلاف على القضية الفلسطينية التي هي عقيدة بحد ذاتها . فهي قضية شعب طرد من ارضه ويريد العودة اليها ، ولا اظن ان احدا يمكن ان يكون ضد هذا النضال ، واعتقد اننا اوضحنا في الاجتماع ان القضية الفلسطينية لم تجد بلدا في العالم فتح لها صدره واستقبلها وقدم لها كل شيء مثل لبنان ؟ ولكن للاسف ، الاخوان استعملوا من قبل طوابير خامسة لامور لا تمت من قريب او بعيد الى القضية بصلة . والقضية بحد ذاتها كانت مؤيدة من قبل اللبنانيين جميعا مع ان اللبنانيين لم يكونوا يوما متفقين على منحى ايديولوجي واحد . واكرر ان القضية الفلسطينية هي بحد ذاتها ايديولوجية ، وكان على الفلسطينيين ان يستعملوا كل الايديولوجيات للمصلحة الفلسطينية ويحولوا دون استعمالها من قبل هذه الايديولوجيات لغير مصلحة قضيتهم .

وقال : كنت آمل من السيد الخالدي ان يسمي بصوت عال الذين يتعاملون مع اسرائيل او الذين يعتبرون عملاء لاسرائيل . ليقل ذلك بوضوح . لان للتعامل مع اسرائيل طرقا عديدة ، ويمكن ان نتعامل مع اسرائيل دون ان ندري . وانا لا استغرب ان يكون الوجود الفلسطيني

— البقية على الصفحة ٩ —





■ قام السفير الاميركي في بيروت السيد جون غونتر دين ظهر امس بزيارة القصر الجمهوري حيث اجتمع بمدير المراسم السفير خليل حداد عند الساعة الثانية عشرة والربع . واستمرت الزيارة ساعة كاملة ، قال على اثرها دين : انها زيارة مجاملة لزميلي السفير حداد ■

ساسين يسأل الدولة : هل تأمين الخدمات مرتبط بنتائج كامب ديفيد ؟

اثار النائب ميشال ساسين في تصريح صحفي امس الاوضاع التي تعيشها المنطقة الشرقية بعد الاحداث الاخيرة ، ودعا الى استعجال ترميم شبكة الهاتف في المنطقة .

قال ساسين : لا تزال المناطق المدمرة من جراء الاحداث الاخيرة مهجورة وبحالة سيئة . وحتى الان ، فان اجهزة الدولة المختصة التي يفترض بها ان تتحرك بسرعة لازالة الدمار ومحاولة اعادة الامور قدر الامكان الى حالتها السابقة ، ما زالت بلا حركة ، وحتى اذا تحركت فان حركتها تبقى بلا بركة ، الامر الذي يدع المواطنين يترددون في العودة الى هذه المناطق .

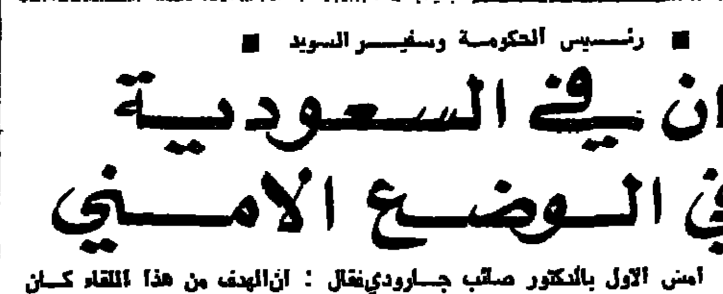
وانني اركز حديثي على الهاتف الذي هو عنصر اساسي في حياتنا اليومية . فالشبكات الهاتفية في المناطق الشرقية وخصوصا في الاشرفية لا تزال معطلة ، علما بان الفسحة الزمنية منذ وقف القتال الاخير حتى اليوم تسمح للاجهزة المختصة باصلاح شبكات الهاتف على الاقل ، فتوفر على المواطن مشقات المراجعات التي تبقى بلا نتيجة على رغم معاناة كل المواطنين من جراء ذلك .

واستطرد يقول : اسأل معالي وزير البرق والبريد والهاتف الاستاذ فريد روفايل هل يجوز السكوت عن قضية الهاتف والاستمرار في الاهمال لهذه الناحية ، وتحميل المواطنين كل انواع المشقات والعذاب اضافة الى كل الالام التي تحملوها خلال الاشهر الاخيرة بسبب الحرب وما استتبعها من تشريد وتهجير ودمار ؟

الا يرى معالي الوزير ، ومعه سائر الوزراء ، ان من اولى واجبات الدولة ان تشجع المواطن على العودة بتوفيرها الاشياء الضرورية جدا والتي تشكل عنصر الحياة اليومية ، كالهاتف والماء والكهرباء ، ورفع الركام والنفايات بشكل جدي يحس المواطن بامل في ان شبح الحرب البشعة قد زال ، ام ان قضية اصلاح شبكات الهاتف والماء والكهرباء مرتبطة بنتائج مفاوضات كامب ديفيد ؟



■ الحص والسفير ظافر الحسن ■



■ رئيس الحكومة وسفير السويد ■

الحص يلتقي سفير لبنان في السعودية ويتشاور مع سلمان في الوضع الامني

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الوضع الامني في البلاد ، وفي ضوء ما يحدث في بعض المناطق من عمليات اخلال بالامن .

كذلك عرض الحص وسلمان الاتصالات والمشاورات الجارية للتنسيق بين « مشاريع الامن » التي وضعتها القيادات العسكرية .

وبعدها استقبل رئيس الحكومة سفير السويد في لبنان السيد بالفيت غوستاف دي درابيل في زيارة وداعية .

كما استقبل لنفس الغاية سفير لبنان في المملكة العربية السعودية السيد ظافر الحسن .

المساعدة العربية

وفي نهاية نشاط الرئيس الحص اجاب ردا على سؤال يتعلق باجتماعه مساء امس الاول بالدكتور صائب جارودي فقال : ان الهدف من هذا اللقاء كان لاطلاعه على ما اتخذ في مؤتمر بغداد من قرار عربي لمساعدة لبنان في عملية اعادة البناء والاعمار والدور الذي يمكن ان يقوم به الصندوق العربي للانماء والاعمار .

وردا على سؤال عما اذا كان مجلس الانماء والاعمار قد انجز ما طلب اليه من تقديم دراسة بشأن احتياجات لبنان على صعيد الاعمار خصوصا بعد الحوادث الاخيرة قال : لقد طلبنا من مجلس الانماء والاعمار بيانا باحتياجات لبنان المالية من اجل اعادة البناء ، وهي تحتاج بطبيعة الحال الى وقت . ولا يمكن ان تنتهي بسرعة لان عمليات الاحصاء للاضرار التي نجمت عن الاحداث الاخيرة لم تستكمل بعد .

القادري يقدم اقتراح قانون حول جمع السلاح
الاقتراح يفرّق بين انواع الاسلحة ويجيز اقتناء الخفيف منها دون حمله

حدد النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية الفرق بين السلاح الثقيل والخفيف ، ودعا الى اقتناء السلاح الخفيف في المنازل كما في عدد من البلدان المتقدمة .

الا ان النائب القادري اخضع ذلك لشروط مرنة معربا عن اعتقاده بان في ذلك مساعدة الدولة في حفظ الامن والتزام المواطنين في التقيد بالنظام وكيفية استخدام السلاح بالطرق المشروعة خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان .

واعلن النائب القادري ، في مشروع اقتراح قدمه الى مجلس النواب والحكومة ، ان اقتناء السلاح في هذا الظرف العصيب بات ضرورة ملحة بالنسبة للمواطنين الذين لم يشتركوا في القتال .

وقال : ان اقتناء السلاح الخفيف يساعد المواطنين على الدفاع عن حياتهم واموالهم واعراضهم خصوصا وان حبل الامن في هذه الايام ما يزال مضطربا والدولة غير قادرة حتى على حماية نفسها فكيف لها ان تحمي المواطنين وتبتدع فكرة جمع الاسلحة حتى ولو اضطرها الى مداهمة منازل المواطنين الابرياء .

واضاف النائب القادري ان هذا الاقتراح سيساعد المواطنين بحيث سيتمكنون بواسطته حماية انفسهم اذ انه يستحيل من النواحي النفسية والعملية والمادية جمع السلاح من كل المواطنين مع العلم انه لا يخلو بيت اي مواطن من وجود هذا السلاح الذي يقتنيه كما يقتني البراد والتلفزيون والتلفون .

وتابع النائب القادري موضحا سبب تقديم اقتراح مشروعه : ان جمع الاسلحة قسرا صعب المنال ومستحيل التحقيق ولا يمكن الطلب من اي مواطن تسليم اسلحته قبل ان نوفر له الاجواء والمناخ الصالح .

واشار النائب القادري الى الاسلحة الموجودة على الاراضي اللبنانية وقال ان السلاح الخفيف لم يعد هو السلاح المتوافر لدى الاكثرية الساحقة من المواطنين الذين لم ولن يشتركوا في القتال القائم ، وان الميليشيات لم تعد تجد في هذا السلاح غايتها المنشودة ولجأت الى استعمال الاسلحة الثقيلة .

وشدد النائب القادري في اقتراحه على انزال العقوبات بحق المخالفين سواء لجهة الاقتناء او لجهة النقل . وقال اخيرا ان ذلك معمول به في اكثرية البلدان المتقدمة كاميركا وسويسرا والاردن .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة المرفقة بالاقتراح ما يلي :

اولا : فرق اقتراح القانون بين السلاح الثقيل والسلاح الخفيف ، فاخضع تجميع السلاح الثقيل الى نص الفقرة (-ه) من مقررات مؤتمر الرياض التي نصت على ما يلي :

« الاشراف على جميع الاسلحة الثقيلة من مدفعية وصواريخ ومدافع هاون ... الخ » تحت مسؤولية الاطراف المعنية .

ثانيا : حصر القانون حيازة الاسلحة الخفيفة باللبنانيين دون سواهم .

ثالثا : شدد اقتراح القانون على عدم السماح للجميع بنقل السلاح الخفيف على جميع الاراضي اللبنانية باستثناء ما هو منصوص عليه في الاقتراح .

رابعا : اعتبر اقتراح القانون انه بمجرد تقديم التصريح بحيازة السلاح والحصول على ايصال من الداخلية كاف لاعتبار الحيازة حاصلة قانونا .

خامسا : اعفى اقتراح القانون الحيازة من دفع اي رسم واخضع رخصة النقل الى رسم .

سادسا : سمى اقتراح القانون الاشخاص الذين يحق لهم نقل السلاح حكما واخضع الترخيص بالنقل الى من يطلبه لاسباب تتعلق بسلامته الى قرار معلل من مجلس امن الدولة .

نص اقتراح القانون

وفي ما يلي نص اقتراح القانون الذي اعده النائب القادري :

المادة الاولى : يجوز لكل لبناني حيازة السلاح المحدد في الفئة الرابعة من المادة الثانية من قانون الاسلحة والذخائر الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ وذلك ضمن الشروط التالية :

١ — ان يكون قد اتم السادسة عشرة من عمره .

٢ — ان لا يكون قد حكم عليه بجرم شائن او بجناية .

٣ — ان يكون قد صرح بوجود هذا السلاح وفقا لاحكام هذا القانون .

المادة الثانية : ان الحيازة تنحصر في اماكن السكن وفي المصارف ومحلات الصيرفة .

المادة الثالثة : يقدم حائز السلاح الى وزارة الداخلية لقاء ايصال تصريحا يدون فيه نوع السلاح ومواصفاته .

— يكتفي بالايصال لاعتبار الحيازة قانونية .

المادة الرابعة : يحظر نقل السلاح المنوه عنه في المادة الاولى في الاراضي اللبنانية الا في الحالات الاستثنائية التي ينص عليها هذا القانون .

وتعتبر حيازة السلاح في غير الاماكن المحصورة عنها في المادة الثانية وخصوصا في السيارة او في اي وسيلة من وسائل النقل بمثابة نقل لهذا السلاح .

المادة الخامسة : يرخص بنقل السلاح الى الاشخاص الاتي ذكرهم :

١ — لرئيس الوزراء ومرافقه وسائق سيارته .

٢ — للوزير ومرافقه وسائق سيارته .

٣ — للنائب ومرافقه وسائق سيارته .

٤ — لرئيس البعثة الدبلوماسية والقنصلية وسائق سيارته .

٥ — لقضاة النيابة وقضاة التحقيق .

٦ — للموظفين المكلفين رسميا بجباية او نقل الاموال العامة .

٧ — للمستخدمين لدى المؤسسات المصرفية المكلفين بنقل الاموال وحراسة هذه المؤسسات ولا يجوز ان يزيد عددهم على الثلاثة اشخاص لكل مؤسسة .

تتلقى وزارة الداخلية التصاريح عن الاشخاص والمؤسسات المذكورة اعلاه ويشترط ابراز سجل عدلي خال من الجرائم المنصوص عنها في الفقرة الثانية من المادة الاولى بالنسبة للسائقين والمرافقين .

تعطى الرخصة مجانا ودون استيفاء اي رسم للاشخاص المذكورين في الفقرة الثانية من هذه المادة ما عدا الوارد ذكرهم في الفقرة السابعة فيستوفى منهم رسم سنوي قدره خمسمائة ليرة لبنانية .

المادة السادسة :

يرخص لقاء رسم سنوي قدره ٥٠٠ ل.ل بنقل المسدس للاشخاص الذين تتعرض حياتهم للخطر .

تعود الموافقة على طلب الترخيص الى مجلس امن الدولة بموجب قرار معلل .

يوقع الرخصة المنوه عنها في المادة الخامسة وزير الداخلية وتكون نافذة لمدة سنة على الاقل .

المادة السابعة : لوزير الدفاع ان يعطي مجانا منه رخصة نقل مسدسات الى مدنيين مكلفين رسميا بمهمات تتعلق بامن الجيش . تعطى هذه الرخص بموجب بطاقات مرقمة بالتسلسل من واحد الى مئة .

المادة الثامنة : لا يعاقب على الحيازة الا من تتوفر فيه الشروط القانونية بالحبس مدة تراوح بـ ١٥ يوما وثلاثة اشهر وبغرامة تراوح بين ثلاثمائة والف ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين . ويصادر السلاح في جميع الاحوال .

المادة التاسعة : يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات كل من اقدم على نقل السلاح بدون رخصة على ان لا تنقص مدة الحبس عن السنة . ويصادر السلاح في جميع الاحوال .

المادة العاشرة : في حالة الحكم بجرم النقل يحرم المحكوم عليه من الترخيص بنقل السلاح مدة ثلاث سنوات من تاريخ انفاذ العقوبة .

المادة الحادية عشرة : تلغى جميع الاحكام السابقة المخالفة لاحكام هذا القانون .

المادة الثانية عشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره .

شاتيلا يقترح مبادئ تنظيمية لاعادة بناء الجيش

عقد السيد كمال شاتيلا ، الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ، مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر الاتحاد المركزي في برج ابو حيدر خصصه للتحدث حول موضوع قانون الدفاع وكيفية اعادة بناء الجيش اللبناني .

وحضر المؤتمر اعضاء المكتب السياسي وممثلون عن القوى القومية والوطنية اللبنانية .

اعتبر شاتيلا ان قضية بناء جيش وطني جديد للبنان هي النقطة الاولى في جدول مواضيع الوفاق الوطني ، وفي طليعة اي مشروع جدي لانهاء الازمة اللبنانية .

وقال ان اعادة بنائه يجب ان تتاسس على قاعدة الاجابة على اسئلة ثلاثة هي :

١ — لماذا انهار الجيش القديم ؟

٢ — ما هي الثغرات في الجيش الحالي ؟

٣ — ما هي المبادئ التي لا بد ان تحكم عملية اعادة بناء جيش لبناني وطني سليم ؟

وفي النهاية ، لفت السيد شاتيلا الى عدم جواز تطبيق الانظمة المرعية في فرنسا في الساحة اللبنانية ، خاصة قانون الدفاع الفرنسي ، نظرا للفارق الكبير بين الاوضاع الفرنسية واللبنانية . لذلك لا يعقل ان نوافق في ظل هذا النظام على ان تكون للرئيس — رئيس الجمهورية — صلاحيات واسعة في موضوع قضية الجيش الا عندما تلغى الطائفية السياسية من بنية القوات المسلحة .

وطرح شاتيلا جملة مبادئ كاسس قال انها لا بد ان تراعى عند اعادة بناء الجيش اللبناني الجديد ومنها :

أ — وضع سياسة دفاعية للبنان :

ان المنطلق الاول في اعادة بناء الجيش يكمن في ان تاخذ السلطة على عاتقها مهمة رسم سياسة دفاعية للبنان ان مهمة الدفاع عن لبنان لا يمكن ان تبقى خاضعة لتقدير فرد او ارادته او نزواته وانما الدفاع هو مسؤولية كل السلطة بجميع اجهزتها ومؤسساتها ولذلك فلا بد للسلطة ان تتحمل كل المسؤولية في درء الاخطار عن لبنان والاستعداد لذلك بشريا وماديا ومعنويا .

وبناء على ذلك يصبح انشاء مجلس اعلى للدفاع يضم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمالية والاقتصاد بالاضافة الى بعض الاختصاصيين المعنيين مباشرة لشؤون الدفاع امرا ضروريا لجعل السلطة التنفيذية تتحمل مسؤولياتها في اعلى مستوياتها عن الدفاع .

ب — الغاء الطائفية داخل الجيش :

وهذا يمكن التوصل اليه من خلال احدى طريقتين :

أ — اما الالغاء الكامل للطائفية في جميع مؤسسات الادارة وفي مقدمتها مؤسسة الجيش وبذلك يصبح العمل في هذه المؤسسات والترقي في سلكها مرهون بالكفاءة والاخلاص الوطني فحسب .

ب — واما اعتماد نهج التوازن الكامل من القاعدة الى القمة بين ابناء جميع الطوائف للمشاركة في كافة المسؤوليات وعلى مختلف المستويات .

مبادئ تنظيمية

واقترح شاتيلا المبادئ التنظيمية التالية :

١ — مجلس الوزراء هو السلطة التي ترسم السياسة الدفاعية العامة للبنان .

٢ — مجلس الدفاع الاعلى هو الهيئة التي تضع الخطط التنفيذية للسياسة الدفاعية للبنان ويوزع المهمات على مختلف فروع القوى المسلحة اللبنانية وينسق بين عمل مختلف الوزارات .

٣ — وزير الدفاع هو المسؤول عن تنفيذ قرارات مجلس الدفاع بشطرها

— البقية على الصفحة ٩ —

قليلات : الاصرار على عدم تعديل صلاحيات قائد الجيش يتعارض مع مبدأ لاطائفية الوظيفة

قال السيد ابراهيم قليلات امس ، ان الاصرار على عدم تعديل صلاحيات قائد الجيش يتناقض دون مبرر مع مبدأ لا طائفية الوظيفة الذي اقر في عهد الرئيس فرنجية .

واضاف : وعليه فان قيادة الجيش وفق هذا المبدأ لم تعد حكرا على الطائفة المارونية وبالتالي فان القلق على امتيازات قائد الجيش يبقى في غير موقعه القانوني اضافة الى موقعه الوطني .

وقال : ان تنظيم الجيش وتعديل صلاحيات قائده على اسس مناقبية عسكرية سليمة ومتطورة ، يشكل انجازا وطنيا واطارا وطنيا لكل الفئات والطوائف ، خاصة وان المطلوب اعتماد المواطنية اللبنانية في نظرتنا الى بناء مؤسسات الدولة وليس الصيغة الطائفية المعقدة التي يحاول رئيس الجمهورية وبقايا الجبهة اللبنانية الابقاء عليها ...

محادثات بلير هاوس

وسئل قليلات عن الاختلاف في المواقف بين المفاوضين في بلير هاوس ، فاجاب : نحن ننظر الى ما يسمى « تعثر » محادثات بلير هاوس على انه مناورة غير ذكية من مطبخ المؤامرة على القضية الفلسطينية — قضية الشرق الاوسط ، وما يجري في القاهرة وواشنطن وتل ابيب ليس بتقديرنا الا جزءا من مسرحية اخراج اتفاقية الاستسلام امام العدو الصهيوني والاعتراف به ...

واضاف : اننا في تقديرنا العلمي الثابت للخطوات التنفيذية للمؤامرة والمسار الساداتي فيها بشكل خاص ومن يدعمه عربيا ننظر الى الحديث عن الاختلاف في المواقف بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين في بلير هاوس على انه حديث مصطنع يهدف الى تضليل المواطن العربي حول استمرار دور السادات ونتاجات خطواته ، اضافة لكونها تاتي ضمن الاخراج المسرحي للاتفاقية الاتية ...

اننا نعتقد ان من استطاع انجاز نجاحات كمب دايفيد ، يبقى قادرا « بتواضع » واضح ان يخرج محادثات بلير هاوس من « تعثرها » الى عالم النجاح .

المحكمة الخاصة بالبرنامج التطبيقي تتبلور هذا الاسبوع
مصدر قضائي : المحاكم كثيرة والقوانين اكثر والمطلوب اجواء مستقرة وتنفيذ احكام

كتب عمر جبنجر :

في مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في قصر بيت الدين ، وضمن البرنامج التطبيقي لهذه المقررات الذي صدر عن مجلس الوزراء اللبناني في ٢٥ تشرين الاول الماضي بند يتعلق بانشاء محاكم جنائية خاصة في مختلف المناطق مهمتها النظر بالقضايا التي تنشأ اثناء تطبيق المقررات ، او تنتج عنها ..

هذا البند من البرنامج التطبيقي يكاد يحظى باقل الاهتمام الرسمي ، على اهميته السياسية والاجتماعية ، فيما يتركز الاهتمام على البنود الاساسية الاخرى ، كالغاء المظاهر المسلحة واصدار قانون جديد للجيش ، ومحاكمة المتعاملين مع العدو ، وبسط سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية .

مصدر قضائي مطلع ، اعتبر ان عدم اعطاء موضوع المحاكم الخاصة ، الاهتمام المطلوب ، ربما عائد الى تقدير السلطة ، لواقع حال المحاكم في الظروف الراهنة . هذا اذا لم يكن لعدم اقتناع فئات واسعة داخل السلطة بوجوبية مثل هذه المحاكم الخاصة ، فيما المحاكم القائمة موجودة والقوانين الجزائية متوفرة ، انما العبرة بالتنفيذ .

واشار المصدر الى اتصالات تجري على صعيد وزارة العدل ، من اجل بلورة ما عناه الوزراء العرب ، ثم الحكومة اللبنانية ، بالمحاكم الخاصة ، تمهيدا لصياغة ، هيكلية هذه المحاكم والاصول المنتظر ان تتبعها اثناء المحاكمات . ودرجة احكامها على صعيد الابرام ، تمهيدا للبحث عن القضاة الذين يوافقون على تحمل مسؤولياتها .

وقال المصدر ان هذا الاسبوع قد يحمل صورة اوضح عن « المقصود » بالمحاكم الخاصة في المناطق .

لكن السؤال الذي يظل مطروحا : هل تستطيع مثل هذه المحاكم ان تعمل في وقت نجد فيه معظم المحاكم الاخرى متوقفة خاصة في بيروت وجبل لبنان ؟

الراهن ان العجلة القضائية لم تتحرك كما يجب منذ حرب السنتين .

فبعد دخول الردع واستقرار الاوضاع ، نشطت المحاكم البدائية ، والجنائية ، الى حد ما ، لكن الدعاوى لم تاخذ طريقها الى البت النهائي ، بسبب تعطل محاكم التمييز ، لاحالة معظم قضاتها على التقاعد ، وعدم تيسر تعيين البدائل ، عدا محكمة التمييز الاولى التي يراسها الاستاذ يوسف جبران رئيس مجلس القضاء الاعلى .

المحكمة العسكرية وحدها كانت تتحرك بصورة طبيعية ، ربما بسبب موقعها وظروف عملها ، او لمواظبة قضاتها على الممارسة .

محاكم المحافظات استمرت تعمل ، وكذلك محاكم بيروت ، انما على نفس الصورة المترددة .

محكمة الجنايات الشاملة ، التي تحولت اليها جميع دعاوى القتل في لبنان باشرت العمل قبيل الانفجار الامني الاخير ، واصدرت سلسلة احكام بالاعدام وبالبراءة .

ولكن عندما حصل الانفجار في الاول من تموز ، انحدرت عربة العمل القضائي الى القاع ، واستقرت في واد عميق لم تجد للان سبيلا للخروج منه .

وليس موقع قصر العدل ، على خط التماس وحده السبب ، فهناك الظروف الامنية والسياسية التي كانت تمنع بعض القضاة من اصدار الاحكام والبت بالدعاوى قبل الاول من تموز ، هذه الظروف ضاعفت في دفع القضاة بعيدا عن ساحات الحكم والتقرير ، وبالتالي اوقعت الجسم القضائي في الشلل التام .

نشاط المحاكم : اخلاءات سبيل

فمنذ الاول من تموز الماضي والنشاط القضائي متوقف على النظر باخلاءات السبيل . وغالبا ما ينحصر بت اخلاءات السبيل هذه بغير القضاة المسؤولين عن التوقيف ، بسبب سفرهم الى الخارج او غيابهم القسري المستمر عن المكاتب والدوائر العدلية .

ولقد عالجت رئاسة مجلس القضاء الاعلى هذا الشغور القضائي بانتداب من توفر وجوده ، من القضاة لمثل هذه المهمة .

وخلال فترة الاشتباكات الاخيرة ، اضطر المدعون العامون الى اطلاق سراح موقوفين بجرائم عادية وجنايات هامة بسبب عدم وجود محققين لاستجوابهم وتوقيفهم بصورة رسمية ، لان النائب العام لا يستطيع بحسب القانون ، استبقاء اي موقوف مهما كان جرمه على ذمة التحقيق اكثر من ٢٤ ساعة ، ما لم يقترن توقيفه بمذكرة رسمية عن قاضي التحقيق ، حتى انه وفي هذه الحالة ، يحق للمسؤول في نظارة الشرطة او اية نظارة ، ان يطلق سراح الموقوف بعد ٤٨ ساعة من وجوده تحت تصرفه ، دون مذكرة رسمية والا اعتبر فعله من نوع حجز الحرية .

مبنى المحكمة العسكرية : قصر عدل جديد

خلال الفترة ذاتها وحتى الان ، فان معظم النشاط القضائي ، المدني او العسكري ، يكاد ينحصر داخل مبنى المحكمة العسكرية .

فمثلا الرئيس الاول جبران والمدعي العام التمييزي الاستاذ كميل جعجع ، فلا احد من القضاة او الموظفين يذهب الى قصر العدل ، بسبب الظروف الامنية السائدة حوله . ولذلك فان تواجد مدعي عام بيروت الاستاذ ديب درويش ومعاونيه ، انتقل الى مبنى المحكمة العسكرية ، حيث لم ينقطع قضاة هذه المحكمة عن العمل مطلقا .

وبرغم الانفراج الامني الحاصل حاليا ، فان الوضع القضائي لم يزل على حاله . وهذا ما يعزز القول بان انشاء محكمة خاصة للنظر بالقضايا الناتجة عن تطبيق مقررات بيت الدين ، كان لزوم ما لا يلزم .

فالمشكلة ، ليست بوجود المحاكم ، بل باجهزة هذه المحاكم ، من قضاة الى مساعدين الى مباشرين ورجال الامن .

تهديد القضاة

والمشكلة ليست في وجود الهيئات القضائية وحسب ، بل بالظروف التي تجعل القاضي يعد الى العشرة قبل ان يصدر حكما ، او مذكرة توقيف ، او يرفض اخلاء سبيل ، وحتى ان يرفع من قيمة الكفالة المالية في حال اقرار اخلاء السبيل ، فقد يغضب الموقوف ، او احد اقاربه ، ويتصل بالقاضي مهددا بخطف اولاده ، كما حدث لقاض كبير ، تبرع دون سواه لبت اخلاءات سبيل الموقوفين ، فكان جزاؤه التهديد بخطف اولاده ..

واذا كان القاضي ، وفي الظروف القائمة ، لا يستطيع اصدار حكم او مذكرة توقيف ، فكيف يكون وضع المباشر اذا كلف بتبليغ مذكرة جلب الى مجرم او وضع رجل الامن اذا كلف بسوق موقوف الى المحكمة ، وهو لا يامن الوصول به الى حيث يقصد .

المصادر القضائية تعتبر انه مهما كان شكل المحكمة الجديدة المقترحة ، ومهما اعطيت من صلاحيات التشدد وتقصير المهل ، فان اساسها يبقى القضاة ، واي قاض يجازف بتطبيق الحد الادنى من قانون العقوبات اللبناني في الظروف القائمة ؟

اذا اعطيت هذه المحكمة ، صلاحية المحكمة العسكرية ، او تحولت الى « مجالس عدلية » في المحافظات على غرار المجلس العدلي في بيروت او فعلت على قياس محكمة الجنايات الشاملة ، وفي اقل الحالات ، على نمط المحكمة الجنائية الاستثنائية التي اوجدت في منطقة بعلبك عام ٧٢ ، فان اي حكم يصدر عنها ، سيكون خاضعا لقناعة القاضي وقدرته على ممارسة قناعته بحرية وامان واية حرية واي امان للقاضي في هذه الايام ؟

ان سيف العدالة الذي كان به القاضي يحكم في ظل هذه يحتمي ، اسكته الصدأ والاستقرار الامني والسياسي ، وحده الذي يحرك عجلة القضاء ، مهما كان نوع المحكمة ودرجة سلطانها .

مهما كانت الصلاحيات التي ستمنح للمحكمة المقترحة ، لن تكون اوسع ولا اقوى من سلطة ومن صلاحيات المحكمة الامنية الخاصة التي انشئت بعد احداث القياضية . لقد تالفت هذه المحكمة من قضاة عسكريين لبنانيين وسوريين منذ اذار الماضي وتلقت ٥٩ دعوى (جنائية او جناحية) بما فيها دعوى « القياضية » لكنها لم تبت بلية دعوى حتى الان ، للاسباب عينها ، التي تحول دون تمكن المحاكم الاخرى من البت والتقرير .

مشكلة السجون

وهناك مشكلة السجون والمستشفيات التابعة لها . لقد اجازت المراجع القضائية اطلاق سراح سجناء ملاحقين بجرائم قتل وارهاب ، لعدم وجود السجون التي تاويهم وتؤمن حمايتهم من الجوع او الخطف او الموت ..

لقد انخفض عدد نزلاء السجون اللبنانية منذ ١ تموز ١٩٧٨ حتى الان ، من ٩٠٠ الى ٥٠٠ سجين لقد افرج عن ٤٠٠ سجين ممن ينزلون في سجون بيروت والضواحي . اما الباقون فمن « سوء حظهم » انهم موجودون في طرابلس او زحلة او صيدا ، حيث لم تصل شرارة التوتر الامني الى هناك .

وصباح الاثنين ، امس الاول ، اضطر المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، الى اطلاق سراح موقوف جريح يدعى مصطفى عبدالله حمودان ، جيء به من طرابلس الى المحكمة العسكرية وهو مبتور اليدين ، من جراء انفجار قنبلة كان يحاول تفجيرها تحت سيارة في ميناء

— البقية على الصفحة ٩ —

قبل وصول لجنة التنسيق العربية عطاالله يستقبل اليوم دبس وسويد

اجتماع تحضيري لتحديد نوعية الاضرار

من المقرر ان يستقبل اليوم رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله في مكتبه بالقصر الجمهوري السيدان الفرد دبس مدير عام الصناعة ومعروف سويد ممثل مكتب العمل العربي في بيروت .

وسيتركز البحث خلال الاجتماع على تحضير ملف خاص يسلم الى وفد لجنة التنسيق العربية المقرر وصولها في مطلع الاسبوع المقبل برئاسة الدكتور طيب الحضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية ، والمكلف من قبل امين عام جامعة الدول العربية السيد محمود رياض بعد اجتماع القمة العربي الذي عقد مؤخرا في بغداد .

اجتماع تمهيدي

وكان ممثل منظمة العمل العربية في بيروت السيد معروف سويد قد التقى امس مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس بحضور رئيس المصلحة التقنية في وزارة الصناعة المهندس عماد نوام .

وتناول البحث في المقابلة الوضع الصناعي الراهن والخسائر التي لحقت بالمؤسسات الصناعية من جراء الاحداث الاخيرة وخاصة في مناطق المكلس والدورة وسن الفيل وذلك تمهيدا لاعداد تقرير في هذا الصدد يسلم الى لجنة التنسيق العربية التي ستصل بيروت في مطلع الاسبوع المقبل للاطلاع على حاجات لبنان الاعمارية ومساعدة القطاعات الاقتصادية تنفيذا للمقررات الصادرة عن مؤتمر القمة في بغداد والمتعلقة باعادة اعمار لبنان .

تصنيف الاضرار

واوضح دبس لممثل منظمة العمل العربية في بيروت بان الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصناعية كانت كبيرة وجسيمة حيث باتت المؤسسات مصنفة كما يلي :

أ — مؤسسات لم تتضرر من ناحية البناء وهي قادرة على استئناف العمل فور تامين الالات والمواد الاولية اللازمة لعملية الانتاج .

ب — مؤسسات تضررت جزئيا وهي بحاجة لعملية اعادة ترميم ومواد اولية والات لاستئناف العمل .

ج — مؤسسات دمرت كليا وهي بحاجة لعملية اعادة بناء .

ثم اقترح دبس ضرورة تامين قروض مالية للصناعة الوطنية لتمكينها من تصريف انتاجها ولاعادة بناء المؤسسات المتضررة .

كما اتفق دبس وسويد على ضرورة التوسيع في انشاء مراكز التدريب المهني للعمال الصناعيين والاستعانة بمركز معهد البحوث الصناعية ومركز التدريب المهني السريع لتحقيق هذا الهدف .

وعلم ان سويد ودبس ربما غادرا بيروت يوم السبت المقبل الى القاهرة للاجتماع بلجنة التنسيق العربية قبل وصولها الى بيروت وتسليمها ملف القطاع الصناعي الوطني لدراسته قبل بدء اتصالاتها الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين خلال وجودها في لبنان .

ولجنة التنسيق العربية ستلتقي خلال زيارتها الى لبنان عددا من المسؤولين الرسميين ورئيس مجلس الانماء والاعمار وممثلي اصحاب العمل وقادة الاتحاد العمالي العام للوقوف على حاجات لبنان الاعمارية والمساعدات المالية اللازمة للقطاعات الاقتصادية المتضررة .

حركة عاديه في جلسة المقاصة تبادل الشيكات بلغ ٢٩،٥ مليون ليرة

كانت حركة المقاصة في جلستها امس عادية نسبيا ، من حيث حجم العمليات ودوام مندوبي المصارف .

فقد عقدت جلسة المقاصة الاولى لهذا الاسبوع في البنك المركزي بحضور مندوبي جميع المصارف العاملة في لبنان ٧٣ مصرفا ، واقفلت عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

وبلغ رقم اقفال جلسة الخميس الماضي ٣٤،٦ مليون ليرة ، اذ لم يزد حجم الشيكات المرتجعة عن ١٦ الف ليرة . اما بالنسبة لجلسة امس ، فقد سجلت تبادل ما قيمته ٢٩،٥ مليون ليرة من الشيكات .

ونفى مصدر مسؤول في البنك المركزي امكانية عقد جلسة اضافية للمقاصة اسبوعيا ، اي زيادة عدد الجلسات من مرتين الى ثلاث مرات اسبوعيا ، وقال ان هذا الامر يرتبط اولا واخيرا بالحالة الامنية والسياسية وانعكاساتها المالية والاقتصادية .

واضاف المصدر قائلا : الا ان هذا لا يمنع عقد جلسة اضافية اذا ارتأت المراجع المختصة ذلك . حيث يجري عادة التشاور بين جمعية المصارف وحاكم البنك المركزي لهذه الغاية . والارجح ان المصارف لن تقترح زيادة عدد الجلسات في الوقت الحاضر .

تصريح ياسين

ومن جهة اعلن السيد ياسين رئيس غرفة المقاصة في البنك المركزي ان جلسة الامس كانت عادية نسبيا ، من حيث حضور مندوبي المصارف ونوعية الحركة في غرفة المقاصة .

وبعد ان نوه السيد ياسين بجهود مندوبي المصارف دعا هؤلاء المندوبين الى التقيد بالدوام المعتاد ، وهو المحدد بالساعة التاسعة صباحا من حيث التواجد في غرفة المقاصة .

واعرب السيد ياسين عن امكانية بدء الجلسات في التاسعة والنصف اذا كان هناك من سبب طارىء حال دون وصول المندوبين كحالة الامن او ازدحام السير ، الا انه اعرب عن استيائه اذا عاد عدد من المندوبين الى الحضور في ساعة متاخرة اي الحادية عشرة مثلا . مما يؤثر على اقفال الجلسة السابقة وانهاء اعمال الجلسة الجديدة ويؤخر باقي المندوبين الذين حضروا حسب موعد الدوام المحدد .

والجدير بالذكر ان جلسة المقاصة الثانية ، لهذا الاسبوع ، ستعقد يوم غد الخميس .

[illegible]

اعلن السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان ان الحالة الامنية التي تعيشها البلاد قد انعكست بشكل مأساوي على الاوضاع الاقتصادية واثرت على معيشة العمال .

وقال ان المطلوب في هذه المرحلة نبذ الخلافات التقليدية وعدم الاكتفاء بانتظار خطوات الدولة .

واضاف ان المأساة التي وصل اليها لبنان لا تخدم ، لا العرب ولا الفلسطينيين ، وما يفترض القيام به عدم التوقف عند ما سببته الاحداث بل اخذ العبرة للمستقبل . فالحرب التي استمرت حتى الان اربع سنوات لم تنل من ارادة البقاء عند اللبنانيين .

وجاء في حديث بشارة : ان الحالة التي وصلت اليها البلاد قد انعكست مباشرة على وضع العمال بشكل دراماتيكي . فقطاعات عديدة اصابتها حالة شلل دائم ، وبالتالي اثرت على معيشة العمال . ونخص بالذكر القطاع الصناعي والسياحي وقطاع الخدمات بالاضافة الى قطاعات اخرى مرتبطة تمام الارتباط بالقطاعات الانفة الذكر .

واضاف بشارة : ان المطلوب في هذه المرحلة من جميع الفعاليات التسلح بالارادة الوطنية ، ونبذ الخلافات التقليدية لمواجهة المعضلة الوطنية بشتى الوسائل ، وبالتضحيات التي عرفناها . ان اللبناني يتحلى بها كلما دعت الحاجة . فلا يجوز ان نبقى بانتظار الخطوات التي ستتخذها الدولة ، بل علينا جميعا اصحاب عمل وعمالا مطالبة السياسيين الكف عن الخلافات والالتقاء حول قواسم مشتركة لمواجهة الحالة التعيسة التي وصلت اليها البلاد .

لمصلحة من ؟

وقال بشارة : ان المأساة التي وصلنا اليها لا تخدم لا العرب ولا القضية الفلسطينية ، ولا حتى القضية اللبنانية . لقد عملنا لمصلحة الغير وضد مصلحتنا ، وآن الاوان اليوم لان نفكر في وضعنا وفي مستقبل اولادنا وبناء وطننا . ولا يجوز ان نتوقف عند الخسارة التي اصابتنا ، بل علينا اخذ العبرة لانطلاقة جديدة ولمواجهة معضلات المستقبل . فلا ينفع ان نقول اننا خسرنا اجورنا او معاملنا ولا ينفع ان نقول اننا خسرنا مؤسساتنا . ان الواجب يتطلب منا ان نقول كيف يكون بناء المؤسسات وبناء الوطن . وهذه القضية مطلوبة منا جميعا عمالا ودولة وقادة فكر واصحاب عمل . ان هذه الحرب التي طالت اكثر من اربع سنوات لم تنل من اللبناني ارادة البقاء ، وان علينا ان ننطلق من هذا المبدأ لاعادة تعمير البلد والاستماتة في سبيل نهضته .

واضاف بشارة : اننا اليوم بصدد المطالبة بالامن والوفاق حتى يتسنى لنا امكانية اعادة التعمير . فلا المساعدات ولا الهبات ولا العطف الخارجي يمكن ان ينهض بنا . ان ارادتنا وايماننا بوطننا وبتضافرنا جميعا ومن جميع الطوائف والاتجاهات هو وحده الاداة للنهوض بهذا الوطن . وهذه هي الضمانة الوحيدة لديمومة اجرنا ومعملنا ووحدة ارضنا وشعبنا .

دعوة للتحرك

وختم بشارة بتوجيه دعوة الى عمال لبنان لكي يتحركوا عمليا وتكون الانطلاقة من المؤتمر الوطني الذي تعاهدنا على اقامته وهو سوف يكون الشرارة الاولى للانطلاقة السليمة التي ستؤكد وحدتنا ، وتكون امثولة للوحدة المطلوبة على الصعيد الوطني .

نقابة المحاسبين تكرر تحذيرها من مؤامرة القضاء على الاقتصاد

عقد المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق اجتماعا برئاسة السيد وائل ابو شقرا ، جرى خلاله البحث في الازمة الاقتصادية الراهنة والتحرك الذي يقوم به رئيس النقابة بهذا الصدد لا سيما في ضوء المذكرة التي رفعتها النقابة الى المسؤولين .

مقررات المجلس

وقد قرر المجلس متابعة التحرك وتوحيد الجهود وتكثيف الاتصالات واللقاءات مع الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين الرسميين مكررا تحذيره من مؤامرة تستهدف القضاء على الاقتصاد اللبناني .

كما قرر مجلس النقابة تكليف رئيسه العمل على الحؤول دون هجرة العاملين في القطاع المحاسبي ، ولا سيما العاملين منهم في الشركات الاجنبية التي اقفلت مكاتبها في لبنان .

كذلك قرر المجلس العمل والسعي لتذليل العقبات والمشاكل التي تعترض عمل مراقبي الحسابات العاملين لدى المصارف ، ودعوة الجمعية العمومية للمحاسبين الى اجتماع استثنائي يحدد موعده في وقت لاحق .

وكان رئيس نقابة مكاتب المحاسبة السيد وائل ابو شقرا قد اجتمع الاسبوع الماضي الى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ، وبحثا معا في مضمون المذكرة التي رفعتها النقابة الى المسؤولين ، متضمنة اعفاءات وتشريعات مالية وضرائبية ترمي الى معالجة اثار الاحداث ، والى خلق مناخ ملائم لنشاط المؤسسات المستقبلي .

اسبوع تضامن في انطلياس

تقيم المؤسسات الاجتماعية في انطلياس « اسبوع التضامن الاجتماعي في انطلياس — النقاش — الربوة » .

وقد اعلنت المؤسسات عن الاسبوع في بيان جاء فيه :

من اجل مجتمع افضل قائم على الخلقية المواطنية ، والتعاون الاجتماعي ... وتحت شعار « كلنا للبنان » ، تدعو المؤسسات الاجتماعية في انطلياس المؤلفة من : المجلس البلدي والصليب الاحمر اللبناني وكاريتاس مار الياس والدفاع المدني ونادي اغبليان والهيئة الشعبية (الكتائب اللبنانية) المواطنين الى المشاركة في اسبوع التعاون المدني والتجميل والصحة والنظافة وفق البرنامج التالي :

- السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٨ — يوم الدفاع المدني والاسعافات الاولية — افتتاح الاسبوع بتجمع شعبي عام في كنيسة مار الياس الساعة الحادية عشرة صباحا يليه ندوة حول الدفاع المدني والاسعافات الاولية وجولة لتفقد الملاجىء .
- الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٨ يوم النظافة العامة في جميع احياء انطلياس — النقاش — الربوة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا يشارك فيه جميع المواطنين الذين يتحسسون بواجباتهم الاجتماعية والمدنية ويتحلون بخلقية مواطنية راقية — كما يصار الى رش الادوية والمبيدات .

ابو صالح يقدر خسائر الصناعة بـ ٦٠ مليونا في الشهر الماضي

اتصالات لتخفيض اجور النقل الجوي

قدر الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حجم الخسائر التي تعرضت لها الصناعة خلال شهر تشرين الاول الماضي بحوالي ١٠٠ مليون ليرة .

وجاء هذا التقدير في تصريح ادلى به رئيس الجمعية تحدث فيه عن اجتماعه بصناعيي منطقة الذوق ، اول امس ، الذي ضم عددا من اصحاب المؤسسات المتضررة ، حيث جرى درس لحجم ونوعية الاضرار الناشئة عن احداث الشهر الماضي .

الاضرار المباشرة

وقال ابي صالح انه بنتيجة الاجتماع تبين ان الاضرار المباشرة التي اصابت الابنية والمعدات والتجهيزات تقدر بنحو ٥٥ الى ٦٠ مليون ليرة ، يرتفع الى ما يزيد عن ١٠٠ مليون ليرة كثمن المعدات البديلة لها .

واوضح ايضا ان الاحداث الاخيرة ادت الى الغاء وظائف لنحو ٢٠٠٠ عامل ومستخدم .

كما ادت ايضا الى خفض الانتاج السنوي بمقدار ١٢٠ مليون ليرة .

واوضح رئيس جمعية الصناعيين ان تقديرات الخسائر المباشرة هذه مبنية على اساس ان الاحصاء لا يشمل سوى ٧٥ الى ٨٠ في المئة من المؤسسات المتضررة .

واشار الى ان الاضرار اصابت بصورة خاصة مصانع الملبوسات والمفروشات والدباغة والكونسروة .

واشار الى ان هذه الخسائر تضاف الى الخسارة الناتجة من التعطيل ، سواء على صعيد الانتاج او على صعيد التشغيل للايدي العاملة .

وكان رئيس الصناعيين قد ترأس اول امس اجتماعا في مركز تجمع صناعيي الذوق ضم اصحاب المؤسسات المتضررة وبعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية .

النقل بالطائرات

ومن جهة ثانية ، بدأت المديرية العامة للصناعة اجراء اتصالات سريعة مع شركات الطيران الوطنية والعربية والعالمية التي تسير رحلات الى بيروت بهدف تخفيض اجور نقل المواد الاولية الخاصة بالصناعة والتي يمكن شحنها بواسطة الطائرات ريثما يعود العمل في مرفا بيروت الى سابق عهده .

وقد كلف المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس رئيس المصلحة التقنية في الوزارة المهندس عماد النوام باجراء الاتصالات بالمدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون لوضع الترتيبات اللازمة لذلك باعتبار ان هناك مجموعة من المصانع العاملة مهددة بالتوقف نتيجة فقدان المواد الاولية الخاصة بها .

ومن جهة اخرى ، ما زالت الجهود منصبة من قبل وزارة الصناعة على ايصال الكهرباء الى منطقة المكلس بالتعاون مع مصلحة كهرباء لبنان لمساعدة الصناعيين هناك على اجراء بعض التصليحات التي اصابتهم في الاحداث الاخيرة .

ارتفاع كبير بالاسعار يشمل المواد الغذائية والخضار والفاكهة

تعاونية صيدلية قبل نهاية الشهر

سجلت اسعار السلع والمواد الغذائية والتموينية بصورة خاصة ارتفاعات ملحوظة خلال فترة الاعياد الاخيرة تراوحت نسبتها بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة .

وقد استغل التجار فترة الاعياد وتهافت المواطنين على الشراء فعمدوا الى زيادة الاسعار اعتباطيا في غياب كامل لاجهزة الدولة المختصة بمراقبة الاسعار .

وتناولت الزيادات الجديدة اسعار مختلف المواد التموينية وخاصة الارز الذي وصل سعر كلغ منه — بالمفرق الى ٢٠٠ قرش ، واسعار الزيوت والسمن وعلب الحليب الجاف ، بالاضافة الى اسعار الحلويات بمختلف اصنافها .

كما سجلت اسعار الفاكهة ارتفاعات كبيرة وصلت نسبتها الى ٥٠ بالمئة فبيع كلغ الليمون الافندي بسعر تراوح بين ٢٦٠ و ٢٧٥ قرشا ووصل سعر كلغ التفاح الى ٣٥٠ قرشا وكلغ العنب الى ٣٥٠ قرشا .

كما سجلت اسعار الحبوب ارتفاعات ملحوظة فبيع سعر كلغ فاصوليا عريضة بـ ٥ ليرات لبنانية ، وبيع كلغ الحمص بـ ٤ ليرات وبيع كلغ السكر بـ ١١٠ قروش .

تعاونية صيدلية

ومن جهة ثانية ، من المقرر ان تفتتح تعاونية صبرا الاستهلاكية في نهاية الشهر الجاري فرعا لبيع الادوية الطبية — صيدلية .

وصرح مدير التعاونية السيد منير غل بان هذه الخطوة جاءت بعد ان سجلت اسعار الادوية في المدة الاخيرة ارتفاعا ملحوظا ، ووصل في بعض الاصناف الى نسبة ٤٠ بالمئة ، نتيجة استغلال بعض مستوردي الادوية واصحاب الصيدليات في غياب وزارة الصحة .

واضاف : ان الغاية من احداث هذا الفرع هي التخفيف عن كاهل المواطن من حدة ارتفاع الاسعار بشكل عام .

صقر يغادر اليوم الى اثينا وابو خليل يغادر الى دمشق

يغادر بيروت اليوم الى اثينا للمشاركة في مؤتمر النقابات الاوروبية العالمي رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر على رأس وفد من الاتحاد قوامه السيدين انطوان بشارة وحبيب زيدان .

كما يغادر بيروت اليوم ايضا امين عام الاتحاد العمالي السيد توفيق ابو خليل الى دمشق للمشاركة في المؤتمر العام لنقابات عمال سورية بناء على دعوة وجهت الى الاتحاد العمالي العام اللبناني من الاتحاد العام السوري .

ومن المقرر ان يغادر بيروت الى دمشق وفد يمثل الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات سورية والوفد برئاسة السيد فخري فرهود .

ارتفاع نسبة حضور موظفي مراكز الضمان

اعلن مصدر مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان نسبة حضور الموظفين الى مراكز الصندوق المختلفة قد سجلت ارتفاعا ملحوظا تراوحت بين ٨٠ و ٩٠ بالمئة مما يدل على ان العمل في دوائر الصندوق قد تضاعف عما كان عليه في السابق .

ومن المعلوم ان مركز الضمان في الدورة قد استانف النشاط اعتبارا من يوم امس الاول وبدأ بتقديم الخدمات للمضمونين في كل من مركزي الدورة وبدارو معا .

اسعار



الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة باسعار الخضار والفاكهة ليوم الثلاثاء في ١٤—١١—١٩٧٨ على الشكل التالي :

عنب حلواني	٣٧٥
عنب بيتموني	٤٥٠
ليمون ابو صره	١٧٠
كلمنتين	٢٦٠
ليمون حامض	٢١٥
تفاح كولدن	٢٧٠
تفاح ستاركن	٢٧٠
موز صومالي	٢٢٥
خرما	٢٧٠
جوافة	٤٠٠
كستناء	٤٥٠
توم	٤٥٠
بصل ابيض	٧٠
خيار	٢٢٥
بندورة	٢٢٥
كوسا	١٦٠
لوبيه	٢٧٥
باذنجان مدعبل	١٤٠
فاصوليا عريضة	٦٠٠
قرنبيط	١٠٠
بطاطا	١١٠
هندبة	٧٥
سبانخ	٩٠
سلق	٢٠٠
ملفوف	٩٠
جزر	١٠٠
فجل	٥٠
خس	٧٠
بقدونس	٢٠
كزبرة	٢٠
نعناع	٢٠
زيتون اخضر	٢٤٠

ارتفع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، وبلغ ٢٩٧ — ٢٩٨ قرشا للحوالة ، و ٢٩٧ — ٢٩٧،٢٥ قرشا للبنكنوط .

وطرأت تغيرات نسبية على اسعار العملات العربية والاوروبية ، بينما انخفض سعر الذهب الى ٢٠٨ دولارات للاونصة والى ٢٠١٠٠ ليرة للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧،٠٠	٢٩٨،٠٠
الدولار الاميركي بنكوط	٢٩٧،٢٥	٢٩٨،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٠،٠٠	٥٩٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٩،٠٠	٧٠،٠٠
المارك الالماني	١٥٧،٠٠	١٥٩،٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٦٥،٠٠٠	١٣٧٥،٠٠
الفرنك السويسري	١٨١،٠٠	١٨٤،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥،٠٠	٣٦٥،٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٠،٠٠	١٠١٠،٠٠
الليرة السورية	٧٣،٠٠	٧٣،٢٥
الدينار العراقي	٨٨٣،٠٠	٨٩٠،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٣،٠٠	١٠٩٠،٠٠
الريال السعودي	٨٨،٩٠	٨٩،١٠
درهم الامارات	٧٧،٠٠	٧٧،٥٠
دينار البحرين	٧٧٠،٠٠	٧٧٥،٠٠
ريال قطر	٧٧،٠٠	٧٧،٥٠
الجنيه المصري	٤١٠،٠٠	٤٢٠،٠٠
الليرة التركية	٩،٣٠	٩،٦٠
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠٨	
الكيلوغرام	١٩٨٥٠ ل.ل.	٢٠١٠٠ ل.ل.

اعلان رقم (١٠٢)

عن تمديد المهلة المحددة لاستدراج عروض لتامينات تتعلق بمنشآت النفط في طرابلس

يعلن المدير العام للنفط — رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس — عن تمديد المهلة المحددة لاستدراج العروض لتأمينات تتعلق بمنشآت النفط في طرابلس لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٨ بدلا من يوم الاربعاء الموافق ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ .

المدير العام للنفط
رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس
ابراهيم الشويري

بعد محادثات مع صوما في روما
رزق : مليون لبناني هجروا منازلهم و٦٠٥٠٠ مسكن دمرت او اصيبت

عقد الوزير اسعد رزق امس محادثات في روما مع المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة المهندس ادوار صوما ، تناولت المشكلات الاجتماعية في لبنان وما يمكن ان تقدمه المنظمة من مساعدات في هذا المجال .

وقد استعرض الوزير رزق الذي يتولى رئاسة اللجنة الوطنية العليا للاغاثة الوضع الاقتصادي والاجتماعي بعد حرب دامت اكثر من ثلاث سنوات ، كما عرض ايضا احتياجات لبنان من المعونة الغذائية .

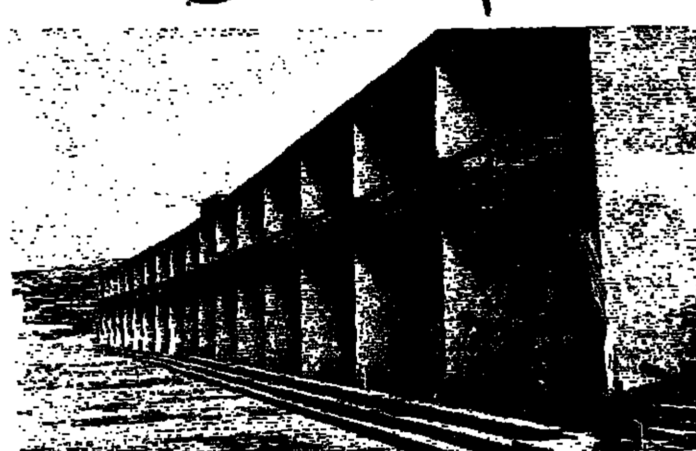
وقال الوزير : ان عدد الاشخاص الذين اضطروا الى ترك منازلهم يبلغ اليوم اكثر من مليون شخص . وهذا الوضع ليس له على حد اعتقادي نظير في العالم . واضاف : ورغم كل الجهود التي تبذلها الحكومة يستحيل علينا مواجهة هذا الوضع بمفردنا دون معونة خارجية .

واشار رزق الى موجات المهجرين الثلاث في عام ٧٥ وفي اذار ١٩٧٨ ثم في الفترة من تموز الى تشرين الماضي على اثر قصف القطاع الشرقي من بيروت وضواحيها . واضاف : ان المعونة الغذائية تخص هذه الموجة الاخيرة من اللاجئين اساسا . ان هؤلاء الاشخاص ليسوا محرومين من مأوى ونحن على اعتاب الشتاء فحسب ، بل ان معظمهم ايضا بلا عمل ويعجز عن تلبية احتياجاته الغذائية بوسائله الخاصة .

واضاف وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية لقد تعرضت صوامع القمح للقصف مما ترتب عليه خسارة جزء كبير من الخمسة والسبعين الف طن من احتياطيات القمح ، وفضلا عن ذلك فانه يستحيل نقل ما تبقى من القمح الى المطاحن والمخابز حيث توجد الصوامع في منطقة لم يتسن بعد اعادة تنظيم المواصلات واقرار الامن فيها .

وقدم رزق ارقاما عن الوضع في لبنان فقال : ان هناك ٦٠٥٠٠ مسكن دمر او ضرب من بينهم ٢٢٠٠٠ مسكن في القطاع الشرقي من بيروت كما لحقت بالقطاعات الصناعية خسائر تقدر قيمتها بحوالى ٢٠٥ مليار دولار ورحل ٢٠٠٠٠ من الحرفيين والعاملين والعمال كما اصبح ١٤٦٠٠٠ شخص في حالة بطالة .

المهجرون في كسروان : الهموم تزداد مع هطول المطر



الشاليهات لم تكتمل بعد ...

الاطفال في موسم المدارس (تصوير بطرس كريدي)

حالات — بطرس كريدي :

بين حلم العودة وكابوس التهجير ، ما زالت امواج الهموم تتقاذف آلاف العائلات المهجرة المتواجدة في اقضية جبيل والمتن وكسروان . وقد ازدادت الهموم هذه بعد هطول الامطار . وباتت كل عائلة مهددة في مركز تواجدها ، تحاول الاستمرار قدر المستطاع .

في مركز تجمع حالات الذي هو عبارة عن شاليهات على البحر غير مكتملة البناء ، تقيم اربعون عائلة هجرت من الاشرفية وعين الرمانة والحدث والدامور والنبعة وسن الفيل وتتوزع في ٣٥ شاليه بدون ابواب او نوافذ .

مندوب اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين في المركز عدد المشاكل فقال : ان النقص في المساعدات المعيشية الموزعة على العائلات يهدد معظم العائلات بالجوع ، اذ انها لا تملك ما يمكنها من تأمين العيش لاولادها فضلا عن ان معظم المواد الغذائية المسلمة فاسدة ولا تصلح للاكل . فالارز هو عبارة عن كسر معفن والحليب فاسد ، وكذلك علب اللحمة . اما الحرامات التي وزع منها حرامان على كل ثمانية اشخاص فهي من النوع السيء وكذلك فرش الاسفنج : قليلة العدد ولا تكفي لكل افراد العائلة . المساعدات الطبية شبه معدومة ، اذ لا اسعافات اولية في المركز ولا مبيدات ، يزورنا مندوبون عن الصليب الاحمر مرة في الشهر . واذا ما طلبنا دواء فلا نجده . ومع شكرنا لصاحب الشاليهات الذي قدمها دون مقابل ، فهي غير مكتملة البناء ، والكهرباء والمياه غير مؤمنة ، وقد عملت العائلات على تركيب بعض الابواب والنوافذ ووضعت الواحا من الكرتون وورق النيلون لمنع تسرب الماء ، وقمنا بتامين المياه على حسابنا وكذلك الكهرباء .

فالمساعدات والاعانات التي تأتي باسمنا ، لا يصلنا منها الا القليل ونسمع في الاذاعات ونقرأ ارقامها في الصحف، بحيث بتنا لا نريد المساعدة من احد ، وجل ما نامله ان تهدأ الحال ويستتب الامن لنعود الى بيوتنا ، وقد بدأت بعض العائلات بالعودة فعلا الى الحدث بعد ان تسلمها الجيش اللبناني .

السيدة روز سعاده من عين الرمانة ، ام لستة اولاد ، قالت : اين تذهب المساعدات الاتية باسمنا يقولون لنا اذهبوا الى الانطوش في جبيل حيث مركز التوزيع . والمسؤولون هناك يقولون : الوزير لم يسمح بعد بالتوزيع ، والباخرة ما زالت في عرض البحر ، فهل ينتظر الطفل الجائع امر الوزير ووصول الباخرة ؟ بيننا عائلات معدومة فقدت معيلها ولا تملك ما يؤمن عيش اولادها ؟ اضف الى ذلك ان المركز يفتقر الى المنتفعات الصحية وليس فيه سوى مرحاض واحد لاربعين عائلة. ولولا النظافة التي نسهر عليها يوميا لفتكت بنا الامراض .

ثق يا اخي ، تابعت السيدة سعادة قائلة : نعيش هنا من قلة الموت وبتنا لا نثق باحد . فلا نريد سوى رحمة الله وعودة الامن والسلام الى بلادنا لنرجع الى بيوتنا ، وكلنا على استعداد للرجوع شرط ان تعمل الدولة على تأمين حراسة من الجيش اللبناني وعلى تأمين المياه والكهرباء واصلاح وترميم ما تهدم من بيوتنا .

السيدة دعد نمر قالت : لقد مضى على تهجيرنا من عين الرمانة ما يقارب الاربع سنوات بعد ان اصيب زوجي ثلاث مرات وتهدم بيتنا ، وقد لجأنا الى هذا المركز مع اولادنا السبعة، خمسة منهم في المدارس لكنهم [illegible] على البحر يصطادون السمك لتامين العشاء ، ما ذنب هؤلاء الاطفال لكي يحرموا من العلم ؟ لقد استلمنا بعض المساعدات ، لكنها كانت تخف مرة بعد اخرى ، مضى علينا الان اربعة اشهر بدون ان نتسلم شيئا فلا نسمع سوى الوعود .

لقد ضحينا بارواحنا وممتلكاتنا في سبيل القضية اللبنانية ، فهل من العدل ان نعامل بهذه الطريقة ؟



الصف بدأ بدرس فرنسي

مركز "ابوشبكة" يأوي ٤٠ عائلة ويعلم الاطفال في المشى وتحت الدرج



الاطفال المهجرون ينتظرون الدخول الى الصف ..؟

يستعدون لبدء الشرح

جونيه — من مراسل «الانوار» :

المساعدات المادية للمهجرين تبقى الوجه الواحد للازمة . والوجه الاجتماعي هو الثاني . الرهبانية اللبنانية المارونية اخذت على عاتقها هذه المساهمة . والاب يوحنا ثابت رئيس دير الروح القدس في الكسليك كلف الرهبان « اللاهوتيين » بالمهمة .

« الانوار » زارت احد هذه المراكز ، وسجلت الوقائع التالية :

يضم مركز التجمع في « تكميلية ابو شبكة » الرسمية ، ذوق مكايل ، اربعين عائلة من مهجري عين الرمانة وسن الفيل وجسر الباشا عدد افرادها حوالي ٣٠٠ نسمة ، معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال وموزعون في عشرين غرفة ، مما جعل عدد العائلات في الغرفة الواحدة يصل الى ثلاث . وقد اقتسموا بعض الطاولات والمقاعد الدراسية وحولوها الى مطابخ وخزائن تساعدهم على توضيب حاجاتهم .

مدرسة التاريخ

ونظرا لكثرة عدد الاولاد المهجرين في هذا المركز ، فقد اختير لفتح مدرسة تهتم بامورهم وتنسيهم اجواء المآسي والويلات التي عانوها . والهدف ، كما قال المسؤولان عنها ، الراهبان انيس عواد وايلي رعد مزدوج : اجتماعي وروحي ، فعلى الصعيد الاجتماعي تهتم بالتنسيق مع العائلات في المركز والمندوبين عنهم بتامين المساعدات والحاجات التي تنقصهم ، فنقوم بالاتصالات اللازمة مع مختلف الاجهزة والهيئات والجمعيات التي تعنى بشؤون الاغاثة لتامين هذه المساعدات وتوزيعها على العائلات .

اما الهدف الروحي ، وهو الاهم ، ونركز فيه على تخفيف الالام ونبذ الاحقاد ورفع المعنويات لدى المتواجدين في المركز ، وفي هذا السبيل نقيم قداسات اسبوعية ونحيي سهرات دينية وندوات انجيلية مركزين على الحياة المسيحية الاصيلة وما تعرض له المسيحيون عبر التاريخ من مآس واضطهادات مستخلصين العبر التي تعزز الايمان وتنمي الاخلاق وتنسي الاحقاد وترفع المعنويات .

اما المدرسة التي فتحت فهي تضم حوالي ٨٠ تلميذا من مختلف المراحل ابتداء من الروضة حتى الثالث تكميلي . ونظرا لضيق المكان ولان العائلات تشغل كل الغرف ، فقد اخذنا فسحات من الدرج والماشي وجهزناها بالطاولات والمقاعد المتوفرة وقسمنا الحصص والمراحل الى قسمين ففي فترات قبل الظهر تعطى الدروس لمرحلتي الروضة والابتدائية ، وبعد الظهر للمرحلة التكميلية . وقد استطعنا تامين المعلمين والمعلمات من ابناء المركز . وتعطى الدروس باشرافنا . كما عملنا على تامين ما امكن من الكتب والادوات القرطاسية .

ولا بد هنا ، قال الاخ عواد ، من التنويه والاشادة بالتجاوب الكلي والتعاون الذي لقيناه من قبل الاهل عامة والمندوبين خاصة ، كما نامل ان تنتهي هذه المراحل الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني ، وان يعود الى لبنان امنه واستقراره ، ليعود كل مهجر الى بيته وينعم بحياة حرة كريمة هادئة .

في جولة على الصفوف ، التقينا بعض الاهالي الذين اثنوا على الجهود المبذولة من قبل الرهبانية اللبنانية المارونية ، وعلى مشاركتها العائلات المهجرة مصائبها وويلاتها .

فهذه المدرسة التي جمعت اولادنا، قال احدهم ، كانت خير مساعدة قدمت لنا . لقد ضحينا بكل شيء ودفعنا الثمن باهظا . فهل من العدل والانصاف ان يحرم اولادنا من العلم ؟

وعن المساعدات التي تقدم والصعوبات التي تواجه العائلات في المركز تحدث احد المندوبين فقال : لقد مضى على تهجيرنا ما يزيد على اربعة الشهر وزعت علينا خلالها المواد الغذائية مرتين فقط ، وفي اكثر الاحيان تاتي هذه المواد فاسدة ، بعد تهجيرنا قضينا شهرين ، ينام معظمنا على الارض بدون غطاء . وقد وزعت مؤخرا بعض الحرامات وفرش الاسفنج ، ولم يصب العائلة منها الا القليل الذي لا يقيها برد الشتاء والصقيع ، بخاصة وان الالبسة الشتوية غير متوفرة ، وهناك عائلات معدمة لا تستطيع حتى تامين رزق اولادها تكم بالحسري الالبسة وغيرها ، والناحية الصحية في المركز ، تابع المندوب ، لا تقل سوءا عن الناحية الغذائية ، اذ لا ادوية ولا مبيدات ، فالطبيب لم نره الا مرة واحدة ويتردد علينا من حين الى اخر مندوبو الصليب الاحمر الذين وزعوا علب حليب الاطفال .

انوار على الاحداث
بقلم داود الصايغ

بعد استدعاء الوفد المصري الى القاهرة :
ما هي الحدود الممكنة في قطع المفاوضات ؟

السادات مع حسني مبارك ومصطفى خليل وبطرس غالي

لو اردنا ان نترك الواقع لحظة لننتقل الى الحلم ، لتخيلنا الرئيس السادات واقفا بعد اربعة ايام امام مجلس الشعب ليقول : « ايها المواطنون ، في مثل هذا اليوم لسنة خلت كنت اقف امام الكنيست الاسرائيلي لاخاطب الاسرائيليين والعالم واحدثهم بلغة السلام . واليوم اقف متكلما امامكم ، لاصارحكم كما تعودت ، بكل ما يحيط بقضيتنا وبمصيرنا .

« لقد سبق لي ان قلت ، قبل زيارتي الى اسرائيل ، انني مستعد للذهاب الى اخر الدنيا من اجل السلام . وهذا حدث . واخر الدنيا بالنسبة الي لا يمكنه ان يكون اقسى من الانسلاخ عن الاخوة العرب . فنحن الدنيا وام الدنيا. مصر هي النبع وهي المصب ، تعطي بلا حساب ولا تحاسب . والسنة المنصرمة هذه لم تكن في رايي سوى سنة من العطاء . حاولنا ان نعطي كل ما عندنا من اجل السلام فلم نحصل على شيء ، لان الصلح الثنائي مع اسرائيل ليس شيئا بالنسبة الينا. فمصر لو ارادت ان تسعى الى ذلك لفعلت من زمان . وهكذا فاني اقول لكم الان ، واقول للاخوة العرب ، بان اسرائيل لا تريد السلام . انها تريد الاراضي قبل السلام ، ويعزز ارادتها هذه عقيدة سياسية وقدرة عسكرية . وهي ما دامت واثقة بان الموقف الاخير للولايات المتحدة لا يمكنه الا يكون دعما لها فهي ماضية ومستغرقة في تعنتها ، وفي رفضها الموافقة على انشاء كيان مستقل للفلسطينيين .

ونتخيل الرئيس السادات متابعا : « ان ما شهدناه خلال هذه السنة حافل بالتجارب . لقد تقدمت قضيتنا ، واكتسبنا صداقات كثيرة وظهرنا امام العالم بمظهر الراغبين الصادقين بالسلام . ولكن هذا لم يكف . واتفاقيات كامب ديفيد ، بالنتيجة التي وصلت اليها اي باصرار اسرائيل على التملص مما يزعجها منها اي من الاتفاق الشامل الذي نصر نحن على ربطه بالاتفاقية الثنائية ، لن تؤدي بالنتيجة الى ما نصبو اليه . فبيننا وبين اسرائيل حاجز ضخم ليس من سوء التفاهم بل من سوء المصير . ونحن علينا ان نواجه هذا المصير الذي قضى بانشاء ذلك الكيان الصهيوني في بقعة من ارضنا ، على حسابنا . وهذا لا يتحقق الا ببقائنا متضامنين . فنحن اصحاب الارض واصحاب الحق . نحن الشرق واهل الشرق ، ونحن الشرق الاوسط . اسرائيل ، الجسم الغريب ، لايمكنه ان يعيش فيما بيننا الا اذا تخلى عن غرابته ورضي بالعيش حسب سنة التاريخ والجغرافيا .

« لقد حاولت وذهبت الى اقصى ما يمكن الذهاب اليه . وها انا امامكم اقول بان السبيل الوحيد لنا هو الكلمة الموحدة والموقف الموحد ، وبهما وحدهما نجابه ما يكتب لنا » .

الادوار التمهيدية

قد يكون هذا الكلام من الروعة بحيث انه لا يبدو حقيقيا . ولكن القرارات الكبرى لا تنبت الا في عقول الكبار ، اولئك الذين يعيشون على مقربة من الاحلام . ديغول ارتفع بنفسه وبفرنسا لانه بنى قدره وقدر فرنسا على فكرة ، وهي فكرة سامية ، واذ بالسياسة تتبع ، فالسياسة وجدت من اجل ذلك، لانها وسيلة وليست اكثر من ذلك . المهم هم الرجال في كل آن ومكان . فهم الذين يصنعون السياسة ويصنعون التاريخ . واذا كان الراي العام الغربي اعجب بالرئيس السادات في السنة الماضية فلانه حقق ، من وجهة نظر الغرب ، ضربا من ضروب الشجاعة دون ان يعرف وقبل ان يعرف ان ذلك لن يؤدي الى شيء كما قال العرب الباقون . فالشجاعة ليست سوى القدرة على تنفيذ الفكرة . ولذا فان الاسترسال في التخيل قد يحملنا الى الحد الذي يصور لنا الرئيس السادات قائلا ما تخيلناه امام مجلس الشعب .

لكن الشجاعة لا يمكنها ان تكون تهورا . والقرارات المصيرية لا تبنى على تقلب الامزجة . فالرئيس المصري بنى سياسة لن يكون من السهل عليه الرجوع عنها . انه راهن بكل شيء وراهن منفردا ، على قضية كان الكثيرون يرون فشلها مسبقا . وان دعوة الوفد المصري المفاوض للعودة الى القاهرة لا يفترض ان تخدع احدا . فهذا حصل من قبل عندما استدعى الرئيس السادات وفده المفاوض من اسرائيل . كما حدث ان فشلت محادثات الاسماعيلية وسالزبورغ وليدز قبل الوصول الى كامب ديفيد . فزيارة القدس في السنة الماضية ، كما تبين فيما بعد ، لم تكن بنت ساعتها ، بل انها جاءت نتيجة لتطورات ومراحل قادت جميعها ، بين رومانيا وايران والمغرب ، الى امكانية لقاء على مستوى القمة ، بين مصر واسرائيل . والاخبار اللاحقة حفلت كثيرا بمساعي نائب رئيس الوزراء المصري حسن التهامي الذي لعب ، هو وسواه ، ادوار المفاوضين الاوائل ، والممهدين للقاء الرئيسي .

الحدود الاولى

فالرئيس السادات بعد ذلك ، لم يفعل اكثر من نقل اللقاء السري المحتمل الى العلانية ، وهذا ما حصل في زيارته الى القدس التي كان من شانها ، في اعتقاد الرئيس المصري ، ان تحدث ردة فعل عالمية كافية لقلب المواقف والمعالم معا . وهكذا ، بصرف النظر عما حصل وعما لم يحصل ، فان الخط الذي اعتمدته السياسة المصرية منذ سنوات ، ومنذ ما بعد ١٩٧٣ بالذات لا يمكنه الا ان يؤدي الى ما ادى اليه حاليا ، وان الرجوع عنه يشكل عملية انقلاب شامل في كل السياسة المصرية قد لا يكون النظام المصري الحالي مهيأ لها او قادرا على تنفيذها . فبعد ان انقطعت الجذور التموينية للجيش المصري من الاتحاد السوفياتي اثر تحجيم الدور السوفياتي من قبل مصر الى هذا الحد ، لا يمكن استئناف التزود بالسلاح من الاتحاد السوفياتي من دون استئناف العلاقة على المستوى السابق لحرب تشرين . فالمراهنة الكاملة على دور الولايات المتحدة في الحل ، كما فعل السادات ، لا يمكنها ان تفتح ، في حال تعثرها كما هو الوضع حاليا ، ابوابا جديدة او ابوابا سابقة مختلفة .

فهل بامكان السادات ، اذا ما وصلت المفاوضات الى الحد الذي يدفعه الى الخيار بين قطعها كليا او بين توقيع صلح منفرد فقط ، ان يعود بسهولة الى السياسة السابقة القاضية بعدم جعل اميركا تستاثر بكامل الدور في حل قضية الشرق الاوسط . هل بامكان النظام المصري ان يستوعب تغييرا عميقا بهذا القدر وان يعود ، بلا خضة او خضات، الى قواعد التوازن الدولي التقليدي في حل الازمات الاقليمية ، وحل ازمة الشرق الاوسط بالذات .

لقد كان من المفيد ولا يزال ان نبقى مرتكزات السياسة الاسرائيلية في ذهن اصحاب القرارات العربية . لان اسرائيل لا تحيد عن هذه المرتكزات اطلاقا حتى وان اوحت احيانا بالعكس في بعض مراحل المناورات التي تحتمها الضغوط او المفاوضات . وما دامت العقيدة الصهيونية هي اساس هذه السياسة فهل يمكن لاسرائيل ان تقبل مثلا بالتخلي عن حلم اسرائيل الكبرى او عن توسيع حدودها باستمرار .

بيغن ووايزمان

ان اتفاقيات كامب ديفيد ، حين ظهرت ، جعلت بعض المحللين يقولون ان اسرائيل ، بمجرد قبولها باتفاق حول الضفة الغربية وغزة انما تكون قد تخلت عن فكرة اسرائيل الكبرى ، وهذا جديد ، وهذا تنازل من قبلها . لكن تراجع بيغن بعد ذلك عن التزامه بالربط بين الاتفاقيتين ، واصراره على عدم القبول بالدولة الفلسطينية وعلى استمرار تواجد اسرائيل عسكريا في الضفة والقطاع ، لم يترك الكثير من المجال للتفاؤل برغبة اسرائيل الصادقة بذلك. ولعل عرقلة اسرائيل للمفاوضات الثنائية مع مصر ، وطرحها لشروط جديدة ، ليس بعيدا من ان يكون مبررا لقطع المفاوضات كلها ، وهذا ما يريح اسرائيل اكثر مما يريح اي طرف اخر . اذ ان وضع اسرائيل الحالي هو افضل وضع يمكن ان تصل اليه ، فكيف تتخلى عنه ، خاصة وان توقيع الاتفاقية مع مصر ، حتى وان كانت ثنائية ، يمكن ان يعتبر في المستقبل نموذجا لاتفاقيات مماثلة مع الاطراف العربية الاخرى المعنية . وهذا معناه عودة الى حدود ١٩٦٧ . فعلى فرض ان الدول العربية الاخرى ، اي سوريا والاردن ، رضيت في المستقبل بأن تجري مفاوضات مع اسرائيل في سبيل استرجاع الاراضي المحتلة وتوصلت الى اتفاقيات بهذا الخصوص، فهل يعني ذلك غير عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وان بشيء من التعديل ! وكيف تقبل اسرائيل بذلك ، ومقابل اي ثمن .

فالاعتراف وحده ، كما يظهر ، لا يرضي اسرائيل . وهذا ما بات معروفا . فالاراضي هي اهم ما يرضي الدولة الصهيونية . وهي لا تعود بسهولة ، بالمفاوضات . اذ بعد سنة من زيارة الرئيس السادات الى القدس وفتح باب المفاوضات ، لم تثمر الجهود الا عن استعداد اسرائيلي ، وبشروط كثيرة ملائمة لاسرائيل ، لعقد صلح منفرد مع مصر . ولعل هذا ما حمل النائب العمالي الاسرائيلي « لطيف دوري » على القول منذ مدة : « لو كانت الغاية عقد صلح مع مصر ، كما يبدو ، لكان بامكاننا الوصول الى ذلك بواسطة السفير يارينغ عام ١٩٧١ ، ولكنا تجنبنا حرب تشرين ... » .

وهذا ما بامكان الجميع ان يقولوه ، وبالاخص مصر التي عبرت القناة في حرب تشرين . ولكن ما كتب بعد ذلك قد يكون محا ليس اثار العدوان بل اثار المكاسب التي حققتها الحرب ، فسلك السادات في طريق وحيد ، كان لا بد ان يوصله الى ما وصل اليه حاليا .

داود الصايغ



مسرح

خشبة المشهد الثاني
الفانوس والفأس والرغبة

قدمنا أمس المشهد الاول من نص نبيل مطر المسرحي « ثاني اوكسيد النرجسية » . واليوم ننشر الثاني وهو الذي يحول الخشبة الى مدافن واصوات . وساعة تدق وضحكات هستيرية . نبيل مطر في هذا المشهد يضيء فانوس الرغبة ليضع الفأس جانبا . وكذلك الزهو والانحدار :

المشهد الثاني

تتحول خشبة المسرح الى مدافن
الاصوات تستمر
(سكوت)
تدق الساعة .. تعلن الثالثة
يظهر نبيل ، خلف المشاهدين ، باكيا ومرهقا ومبللا بالمطر ، يحمل الفأس والفانوس يصل الى زاوية يمنى من خشبة المسرح .
(رعد)
(سكوت)
(صوت بومة)
يدور نبيل حول نفسه . ينظر الى فوق
(أصوات مخيفة)
يصعد نبيل الى خشبة المسرح (لا يظهر من المسرح الا نبيل والمدفن وضوء الفانوس) .
(أصوات)
نبيل ما زال خائفا : يبكي ويضحك
(سكوت)
يضع الفانوس بجنب المدفن . يبدأ في حفر الارض
(غناء طيور)
(سكوت)
يتوقف نبيل عن الحفر . يضع الفأس جانبا . يبدو عليه الزهو والانتصار . يبتسم . يضحك بهستيريا . يدخل يده في المدفن . يخرج هيكلا عظميا منه (يسمع من المدفن استغاثة انسان تعقبها ضحكات وهستيريا) .
(سكوت)
ينظر نبيل بفزع الى فوق وبيده الهيكل
ينظر الى الهيكل
يبتسم . يقبله . يداعبه . يرتمي به على الارض .
ينطفىء ضوء الفانوس
(نشوة . ندم . سكوت)
فجأة ، صوت رجل ينادي نبيل
ضوء خافت على مدفن آخر
نبيل ما زال ممددا على الارض
صوت باب عتيق يفتح
يترك نبيل الهيكل ويقف مهتاجا مرعوبا
يتطلع في جميع اتجاهات المسرح باحثا عن مصدر الصوت .
(سكوت)
يقترب نبيل مرة أخرى من الهيكل . يحمله وينام معه في المقبرة .
(سكوت)
تسمع ثلاثة اصوات : صوتان . صوت رجل وصوت امرأة . يناديان نبيل باتجاه معاكس وآخر ثالث ، صوت شاب ، ينادي نبيل ايضا ، تعقبها أصوات مرعوبة من جميع الاتجاهات تنادي نبيل .. نبيل .. نبيل نـ .. بـ .. ي .. ل .. نـ .. ل .. ل) .
(طفل يبكي . رجل وامرأة وشاب يضحكون)
أطفال تضحك




■ المأساة لنبيل مطر ■

(ينعكس الاضاءة على نبيل والهيكل في آن واحد) .
(سكوت)
يدخل عدد من الهياكل العظمية الى خشبة المسرح .
تدور الهياكل حول المقبرة
يفاجأ بها نبيل . ينظر اليها برعب . يبتسم . يضحك عاليا ثم يصعد صرخة قوية .
الهياكل تقترب من المقبرة الراقد فيها نبيل مع هيكله العظمي .
يصرخ نبيل مرة اخرى بهستيريا
(سكوت)
نبيل ما زال في المقبرة .
فجأة تمتلىء خشبة المسرح باشباح وطيور وأشكال عظمية مخيفة تتجه نظراتها ، دفعة واحدة ، الى نبيل .
(الاضاءة حمراء)
تدق الساعة بقوة
يقوم نبيل من المقبرة مرعوبا
يترك خشبة المسرح الى الصالة .
تلحق به الهياكل
تزداد هستيريا نبيل عندما يفاجأ بالصالة مليئة بالاشباح والطيور والهياكل ايضا .
(أصوات ، صراخ وضحك ، ترتفع)
المسرح في حالة هيجان
فجأة يسمع صوت قطار
يسكت الجميع
(صراخ امرأة . بكاء طفل . تدق الساعة . تبدأ الحركة مرة أخرى على المسرح والاصوات الجنونية المرعبة تتصاعد . يضاء المسرح . بطئا . تختفي الاصوات تدريجيا . يختفي الممثلون عن المسرح) .
(اضاءة حمراء ثم صفراء)
تظهر الهياكل العظمية على خشبة المسرح مجددا وهي تعيد الهيكل العظمي الى مقبرته ثم تقف في زاوية جانبية من المسرح .
يصعد نبيل الى خشبة المسرح من الزاوية التي تقف فيها الهياكل العظمية . ينظر نبيل الى المقبرة بحزن .
تدير الهياكل ظهرها للمشاهدين
يقفز نبيل من على خشبة المسرح . يخرج من باب خارجي .
تختفي الهياكل العظمية
تضاء خشبة المسرح اضاءة زرقاء .
(موسيقى الكترونية حزينة مخيفة تتصاعد . تختفي الاضاءة) .
(ستار)

نبيل مطر

(غدا : المشهد الثالث والاخير)

تأليف

زورق من الابنوس على شاطىء الانتحار

— ١ —

رماد في روحي .
اعماقي حزينه .
تأملي : ميل غامض
تصدى لشحوبي
ارتجاف بعيد
جمدني بفراغ
وواد بعتمة ...

★ ★ ★

تأملي : ميل غامض
اعماقي حداد

— ٢ —

صراخ ، ثرثرة ، اقزام .
سقوط في خضم .

زيوت ، حديد ، ارقام .
ديجور ، سم .

عويل ، هزيمة ، اوهام .
حرب ، دم .

— ٣ —

صراخات ميت
قهقهات احياء
انمزاج طائش بنشاز
طفل يلهو بغباء
راهب امين ينتحر
بعين لها جفن

— ٤ —

الهداة ساحرة سوداء .
الباب ساكت يابس .
متفل من دهر
عليه عفن وثمن .
النوافذ خرساء من ليل
يثبتها حديد احدب جامد
والزمان عليه صدا .

★ ★ ★

الجدران تتغامض حدا .
مزقتها اظافر اللحظات .
جوفها كلسي محرق
عليها بقايا جسد
عبقها ظلمة باردة
عالمها خلوة الام !

— ٥ —

سكتة مريضة ،
تنتفض في الليل
تعوم باصفرار
على امتداد صيف

صراع عميق غلبني
فارتعدت
كومة عظام
في رحم ...

العويل خائف ، بعيد !
النور يائس ، مموه !
الميت جديد ، صقيع !

جورج شامي

برل ايضاً وايضاً
"امستردام" الاحتراق

جاك برل لا يرتبط بحدث حتى يكتب عنه وله بعد موته . وخبر نعيه للعالم ليس مفاجأة. لقد فاجأ العالم بخبر موته وهو يصدح على مسرح « الاولمبياد » في باريس ويوم هاجر الى جزيرة أحلامه .

الموت كان يدور مع اسطواناته . مرة كان موته يدور ٤٥ دورة ومرارا على ٣٣ دورة ودورة .

من زمان وجاك برل تآخى والموت وتآلفا . حتى لكأن انفصال احدهما عن الآخر يعني دخول الخلل في وحدة الكائن البشري .

عمره من عمر الفن .. بل عمره من عمر الاغنية المجنونة واللحن الرائع وشدو الحلم القصير . فالحلم عند برل جنون قصير و« الجنون » عنده حلم طويل . ولم يوقظه غير الموت في نومه الطويل .

برل لم يرتبط بحدث الموت أو بحالاته . حاله مع الموت واحدة . بل أن اسمه سبق الحدث واستبقه اليه . ومع كل بحة في صوته الشجي كان الموت ينبت كرجع الصدى ، او كأنه حفيف الريح في اليراع في وحدة العذاب . خرير الموت كنا نسمعه في عصبية غنائية امتزجت بعصابية هيكل برل العظمي وهو حي .

انها القدرية الخلاقة .

من زمان وهو ميت . ايخاف من الموت وهو في الموت .

هذا المغني اصبح أسير عبثيته . وكان في كل مرة يغني يطرح قضية ، ويعبر عن عاطفة قاسية أو لينة ضد كل ما لا يعجبه ويحسله قبيحا من اعماقه كقسوة الموت في الربيع ...

موسيقاه تغتصب . تغتصب آذان الناس حتى المعدومي الثقافة منهم . وبموسيقى برل كانت تدخل عقول الناس وقلوبهم كلمات لولاها لكان من المحال ادخالها .

كان يؤلف موسيقى ترتديها كلمات أعمق من صفحة الماء الجاري وابعد من الظلال المتحركة.

هذا الثائر في اللحن ومعه ساعدنا على التوغل أبعد في الحلم . وعلى التفكير بأن الاشياء قد تتغير في يوم ما ، ومع الحب اعطى من دون انتظار .

منذ ١٩٦٧ نفى ذاته في جزيرة احلامه القاتلة . عشر سنوات لم يغن . كان يمثل على مرضه وعلى الآخرين ويغني . انها الكوميديا الموسيقية .

ومع كل دورة غنائية في العالم (١٦ اغنية) كان ينقص وزنه ..٦ غرام . (كان يخسر ثلاثة كيلوغرامات في كل حفلة غنائية ويغير قميصه ٦ مرات في ساعتين) .

هذا المغني الذي كان يعشق البحر بضراوة المد والجزر وصخب الامواج ، قاد الطائرة والباخرة عله يطارد الموت بحرا وجوا بعدما يئس من مطاردته برا وفي المسارح وامام الجمهور . أحب أن يبقى غامضا . غير ان اغنياته فضحته . ومأساته كانها انفان معلمة فخرج على نفسه ومع نفسه وقفزت ذاته فوق ذاتها بالتهريج وصفق له الجمهور . وكثيرا صفقت له المأساة وهي تضحك وهو ايضا يضحك منها وعليها .



■ جاك برل : « انناس هنا جاكي » ■

مؤلف وملحن ومغن . كالمجنون ، كالشيطان، كان يقفز فوق المسرح خلال ١٥ سنة والمرض ينبت في جسده كالفطر .

« أمستردام »

اغنياته ادهشت العالم . « لا تتركيني » ، « جيف » ، « العمر الغبي » ، « العشاء الاخير » ، « ماتيلد » ، « الشبابيك » ، « البورجوازيون » ، « مادلين » ، «الجزيرة» ، « روزا » ، « حدائق الكازينو » ، « الرعاة » و« وامستردام » رائعته في موسيقى « البوب » .

كان أسير زرقة السماء والرمل والشمس والمسافات والوحدة ، والانفرادية ، وسكون الطبيعة والبيرة والبطاطا .

غنى للعذارى وللعسكر وللكهنة وللبحارة . جاك برل الحنان ، المغامرة لن يعود . كوميديته تراجيديا . وتراجيديته كوميديا مستمرة . هذا العصامي الذي لم يتخرج من مدرسة ولم يتعلم على يد استاذ ، خرجت من حنجرته ..٥ الف اسطوانة تبتلعها آذان الناس وعقولهم وقلوبهم كلها « شربة مي » .

وبرل عندما يغني ، بعد موته كما كان قبل موته ، يصبح هو نفسه الكلمات التي ينشدها وتقنية وعفوية .

٤٩ سنة انطفأت كأنها لحظة الولادة من المهد الى اللحد . ولا يخفف من الحريق الجواني الذي أفحمه واحرقه غير الاستماع الى « امستردام » ، ينبعث من جديد وسط العذاب والطموح الى الخلود .

ع٠ ع٠

النادي الثقافي العربي :
دمى ومعرض كتب ومسرح أطفال

● تحيي فرقة السنابل للدمى المتحركة عرضا مسرحيا للدمى المتحركة (الماريونيت) وذلك في مركز النادي الثقافي العربي — شارع عبد العزيز — بناية بارد — الطابق الثاني — هاتف ٣٤٥٨٠٩ — وذلك في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم غد الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٨ والحجز متوفر لمن يرغب .

يشمل البرنامج على تقديم :

اسكتش السمكة الفضية : سيناريو عبيدو باشا وموسيقى غازي مكداشي .

ومسرحية بدنا الشمس : تأليف حسن ضاهر ، احمد قعبور ، ايلي حداد ، وعبدو باشا . موسيقى غازي مكداشي . غناء الكورس الشعبي. الديكور وتصاميم الدمى مها نعمة . تحريك الدمى ، صباح القرى ، ريما مكداشي ، ايمان بكداش ، مروان واسامة غندور .

في المقابل يواصل النادي الثقافي العربي استعداداته « لمعرض الكتاب العربي الثاني والعشرين » الذي حدد موعده في ١ — ١٢ كانون الاول المقبل في قاعة وزارة السياحة في بيروت برعاية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وقد وافقت كل من الدول العربية على الاشتراك: لبنان ، سوريا ، ليبيا ، العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية . ودور النشر التالية : دار النهار للنشر ، دار العلم للملايين ، معهد الانماء العربي، دار النسر المحلق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، دار الفارابي ، دار النشر المعمدانية ، دار الصادق ، دار الشروق ، دار ابن خلدون ، الاهلية للنشر والتوزيع ، دار الفتى العربي ، دار الطليعة ، دار المسيرة ، دار الاندلس ، دار ابن رشد ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، دار القدس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، دار العودة ومنشورات عويدات .

وكان النادي الثقافي العربي قد باشر أمس الثلاثاء في تقديم برنامج جديد للاطفال اشتمل على تعريف الاطفال بمسرح الدمى وافساح المجال أمامهم للمشاركة معا في عمل مسرحي مشترك .

وقد انطلقت فكرة البرنامج من الايمان بأن مسرح الدمى بما يتضمنه من فنون متنوعة يمثل التعرف اليه تجربة فنية غنية وغير محدودة . فاعداد هذا المسرح يتطلب من جملة ما يتطلبه من فنون : الرسم والاشغال اليدوية والالقاء المسرحي والموسيقى والغناء والقصة وغيرها .

كما أن المشاركة فيه تتطلب من المشارك استخدام قدرات مختلفة ذهنية وحسية وجسدية. أما الاطفال الذين ينضمون الى البرنامج فتتراوح أعمارهم بين السادسة كحد أدنى والعاشرة كحد أقصى .

كتاب عن الفلسفة الاسلامية

كتاب عن « الفلسفة الاسلامية » صدر في القاهرة ، من تأليف الدكتور عاطف العراقي ، استاذ مساعد الفلسفة الاسلامية في جامعة القاهرة

الكتاب يقدم صورة شاملة ، عن شريحة الفكر الفلسفي العالمي ، وهي الشريحة التي تمثل الفلسفة الاسلامية . كما انه يتعرض لأشهر الفلاسفة الذين عاشوا خلال ستة قرون ، فارسلوا بناء الفلسفة الاسلامية ، وعلى رأسهم الكندي والفزالي وابن سينا وابن رشد .

كتب

فصول عن فنون افريقيا
من الاسطورة الى التاريخ



فنون أفريقيا السوداء ، زارتنا قبل سنوات في بيروت برفقة الشاعر نقولا قربان ، فشاهدنا الاقنعة والوحشية المتمثلة في خلط الالوان ومزجها . لقد شاهدنا الروح في هذا الفن العظيم .

واليوم ، بعد أن تقادم الزمن في حربنا المحزنة ، يطل علينا كتاب عنوانه « فنون أفريقيا السوداء » بالفرنسية ، تأليف جان لود .

المؤلف هو دكتور في الدراسات الفنية ، ومسؤول عن قسم افريقيا السوداء في معهد العلوم الفنية ومتحف الانسان في باريس . ويعتبر صاحب اهم رسالة عن النحت الافريقي والتي قدمها الى كلية الاداب في جامعة السوربون ١٩٦٤ .

في عرض وتقديم لكتابه من فتحي العشري ، نحاول تلخيص ما ذهب اليه في هذا المرجع الفني الهام حيث نواجه وجهات نظر مختلفة حول أصول وتطور فنون افريقيا ، دون التوقف عند ما يسمى بالفن الزنجي ، استنادا الى الوقائع التاريخية .

يقسم الكتاب الى سبعة فصول ، أولها تحت عنوان « افريقيا الضائعة والعائدة » ، وثانيها عن « الاطر التاريخية » ، وثالثها عن « الفنان الاسود » ، ورابعها عن « الفن والمجتمع » ، وخامسها عن « الاقنعة » وسادسها عن «النحت».

أما اخرها فـ « من الاسطورة الى التاريخ » ، فضلا عن خاتمة مذيلة بجدول وثائقي عن تاريخ القارة السوداء .

منذ خمسة قرون كاملة ساد الفن الافريقي ، وان فقد أثره وتأثيره بين الربع الاخير من القرن الخامس عشر والنصف الثاني من القرن التاسع عشر — الميلاديين — نتيجة للاستعمار الغربي والازمات الاقتصادية المتلاحقة .

غير أن محاولات البحث عن الارض السوداء بدءا بالسودان وبلاد الحبشة والكونغو لم تتوقف منذ القرن الثاني عشر الميلادي وظهور الاسلام لاستخراج الذهب. والمعادن النفيسة لتنشيط حركة التجارة بين أوروبا والدول المغربية الواقعة في القارة الافريقية .

وقد اهتم الرحالة الايطاليون بالعثور على التماثيل الطقسية ونقلها الى متحف الفاتيكان ، كذلك فعل الموفدون من قبل المتاحف الاسبانية في مدريد ولشبونة .. وكانت نيجيريا وسلفادور ومصر والسودان والكونغو هي مصدر هذه التحف النادرة وتلك الاثار القديمة .. ولم تعرف فرنسا طريقها الا في عهد لويس الرابع عشر نتيجة لاهتمامه الزائد بالفنون الاسبانية عبر التاريخ .

وفي عام ١٣٢٠ وضع الرحالة الغربيون أول خريطة للطرق المؤدية الى بلاد افريقيا الفنية سواء بالذهب الاصفر أو بالذهب الاسود (وقد كان وقتئذ هو التماثيل الافريقية) ، فظهرت طرق أربعة احدها مارا بمصر والثاني مارا بتونس والثالث مارا بالمغرب والاخير متجها الى أقصى الجنوب حيث ظهر الذهب الاصفر في غانا وغينيا .

وبرغم هذه الثروات التي أفادت منها أوروبا الغربية ، الا ان الثروة الحقيقية بقيت في نظر الغربيين جميعا هي الفنون بشكل عام والفنون الزنجية على وجه الخصوص .. وها هو « أندريه ميشيل » الناقد الفرنسي الشهير يسجل رأيه في « دائرة المعارف الفرنسية الكبرى » بقوله : « ان الفنون الزنجية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ وتتركز جغرافيا في افريقيا الوسطى ، وهي أثرى الثروات جميعا في المستقبل وليس اليوم » .

ويضيف المؤرخ الفني « جوبينو » قوله « في هذه الفنون يتجمع الفكر والتعبير والاحساس والادراك والوعي .. تاريخيا وحضاريا وانسانيا بفطرة عفوية وبتلقائية مبيتة .. » .

ويكشف « ايلي فور » الناقد التشكيلي المعاصر ، سر الاهتمام بالفنون الزنجية حين يقول : « لقد كان الفن الزنجي من نحت وتجسيد (الاقنعة) وتصوير (النقوش الزخرفية) هو المنبع الحقيقي لجانب من اهم جوانب فنان القرن العشرين الراحل « بابلو بيكاسو » ، كما كان هو المفتاح المباشر لكل فناني « التعبيرية » الاوائل .. » .

أما « جان لود » مؤلف هذا الكتاب فيضيف الى من تأثروا بالفنون الزنجية مجموعة الفنانين الالمان وأغلبهم من فناني التعبيرية مثل « فلامنك » و « دوران » و « بشتاين » .

وهكذا انتقل الفن الزنجي الى أوروبا . ولعل الصحوة التي دفعت متاحف أوروبا وأميركا ومعارضها الى تنظيم اسابيع كاملة لمعرض التحف الافريقية التي كانت مكدسة في المخازن ، الامر الذي ذكر أوروبا مرة أخرى بالفن الزنجي ، وجعل من فنونها سوقا تجارية مربحة اكثر منها سوقا فنية قيمة .

وليس أدل على عرفان أوروبا وأميركا بالجميل، وتقديرهما للفنون الافريقية من احتفالها الدائم بهذه الفنون من ناحية ، ومن ناحية أخرى الاتفاق على تسمية متحف التروكا ديرو؛ بدءا من عام ١٩٣٧ بمتحف الانسان .

لم يسجل الافارقة بشكل علم تاريخهم في سجلات مكتوبة ، الا اذا استثنينا مخطوطات « الكوتوكو » المكتوبة بالحروف العربية والمحفوظة بمتحف تشاد والتي يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر الميلادي .

ولقد حاول « نجويا » سلطان الكاميرون في مطلع القرن العشرين الميلادي أن يخترع حروفا خاصة تتفق ولغة الاقدمين ، يكتب بها هذا التاريخ المهمل والمهجور ولكنه لم يوفق تماما ، حتى أعاد الرئيس النيجيري هذه المحاولة في أعقاب الحرب العالمية الثانية ولكن باللغة الانكليزية .



■ غلاف الكتاب ■

وقد استمد المؤرخ المعاصر تاريخه للعصور القديمة من خلال الرواة والقصص الشعبية والعادات والتقاليد المتوارثة والتي تقترب كثيرا من شكل الملاحم والاساطير .. كذلك لعبت الكتب العربية التي يرجع تاريخها الى القرن العاشر الميلادي ، والرحالة الاوروبيون الذين عاشوا في القرن الرابع عشر الميلادي ، دورا كبيرا في مد هذا المؤرخ المعاصر بالمعلومات والاوصاف التي حددت للتاريخ الافريقي القديم ، معالمه وملامحه ووقائعه الى حد بعيد .

وتقول الاساطير أن افريقيا الوسطى حفلت منذ حوالي خمسة الاف عام قبل الميلاد بالانسان الصغير من حيث التكوين الجسماني والذي يتميز بالبشرة الناصعة الحمرة — وهو من عرف فيما بعد بالهندي الاحمر أو الهنود الحمر — وكان يعيش على الصيد وسط الغابات الممتدة .

ويؤكد المؤرخ « هيرودوت » أن مجموعات كبيرة من هؤلاء البشر كانت تشحن الى فراعنة مصر للترفيه عنهم في الاعياد والاحتفالات حيث كانت تقدم العاب الاكروبات ومشاهد التهريج .

غير أن الصحراء الافريقية لم تكن خالية — كما هو الحال الان — بل كانت عامرة بتلك المجموعات الاخرى التي لم تحدد الاساطير ملامحها بدقة . الى أن أصيبت هذه الصحراء بمساحاتها الشاسعة بالجفاف فرحل الانسان الافريقي الصغير الجسم عنها واستقر بالقرب من الوديان والانهر تاركا من فنونه الفطرية ما عثر على نماذج منها فيما بعد ، تؤكد أن الفنون الزنجية قديمة قدم التاريخ ، ولدت مع مولد الانسان الزنجي نفسه .

ولقد تواصلت الشعوب الافريقية من خلال الانهار وبصفة خاصة نهر النيل ، فسادت الحضارة الزراعية وبرز دور مصر كبلد من أكثر هذه البلدان حضارة واستقرارا ، ولم تغفل مصر أهمية الفنون الزنجية ، فحرصت على اقتنائها والاحتفاظ بها والافادة منها فنيا وتاريخيا ...

ويتأكد هذا التواصل من استقرار مجموعة الزنوج التي وفدت الى مصر واختارت « بلاد النوبة » مقرا لها ، بحكم موقعها القريب من السودان والحبشة ...

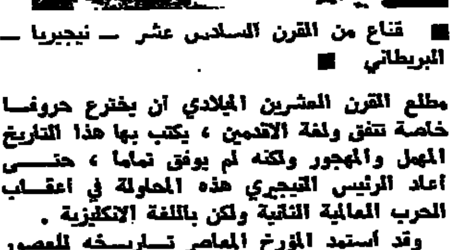
وتضم اللغة الهيروغليفية والرسوم الفرعونية اثارا لهذه المجموعات من الزنوج ، ابرزها رسوم تصور الرجل الزنجي وهو يضع يده اليسرى على كتف زوجته الايسر ، تعبيرا عن المودة والالفة .

وهناك مجموعة أخرى متشابهة من الزنوج التفت حول بحيرة تشاد على بعد ..٥ كيلومتر من واحة بيلما ، وعاشت في أمن وسلام منذ عام ٩٥٠ حتى مطلع القرن الثالث عشر ، حينما وقعت معارك مفاجئة بينها وبين مملكة البرنو استمرت حتى نهاية القرن السادس عشر وانتهت بالقضاء عليها .

ما يهمنا من هذه الثوابت التاريخية أن نشير الى دور الفنان الزنجي وارتباطه بالفن بعامة . فالتاريخ القديم يؤكد أن الفنان الزنجي كان مثل الفنان الفرعوني في مصر القديمة ، يترفع عن ذكر اسمه وتسجيله على عمله الفني ، لان اعماله في ذلك الوقت كان لها طابعها الخاص المميز ، وكانت معروفة لدى مواطنيه جميعا ، ولم يكن يفكر وقتئذ في المستقبل .

مع هذا لم تغب ذاتية الفنان ولم يغب تميزه ، لانه يجمع بين الفطرة والخبرة من ناحية ، وبين التأصيل والتجديد من ناحية أخرى .

لكن اذا كان الفن الافريقي القائم منذ فجر التاريخ ، وقبل التاريخ ، والضارب في جذور المجتمعات قد اندثر في مطلع القرن الحالي ، فذلك تأكيد على أن الفن لا يحيا الا في ظل الحرية ، لانه اولا وأخيرا تعبير عن المجتمع وانعكاس للحياة .

■ قناع من القرن السادس عشر — نيجيريا — المتحف البريطاني ■

■ وجه افريقي ■

كتاب « الطريق الى الله »

« الطريق الى الله » ، كتاب جديد ، تأليف سليمان مظهر ، طبع في دار النفائس في بيروت ، توزيع مكتبة الفلاح في الكويت .

يقع الكتاب في ٤٩٠ صفحة من القطع الكبير ، اعتمد فيه المؤلف على تدعيم المضمون برسوم معبرة . وقد جعل المؤلف الكتاب في ثلاثة عشر قسما ومقدمة ، وتحدث في المقدمة عن حقيقة أزلية هي « الله موجود » .

في القسم الاول تحدث عن الشعوب البدائية وفكرها ، وعن يقظة افريقيا .

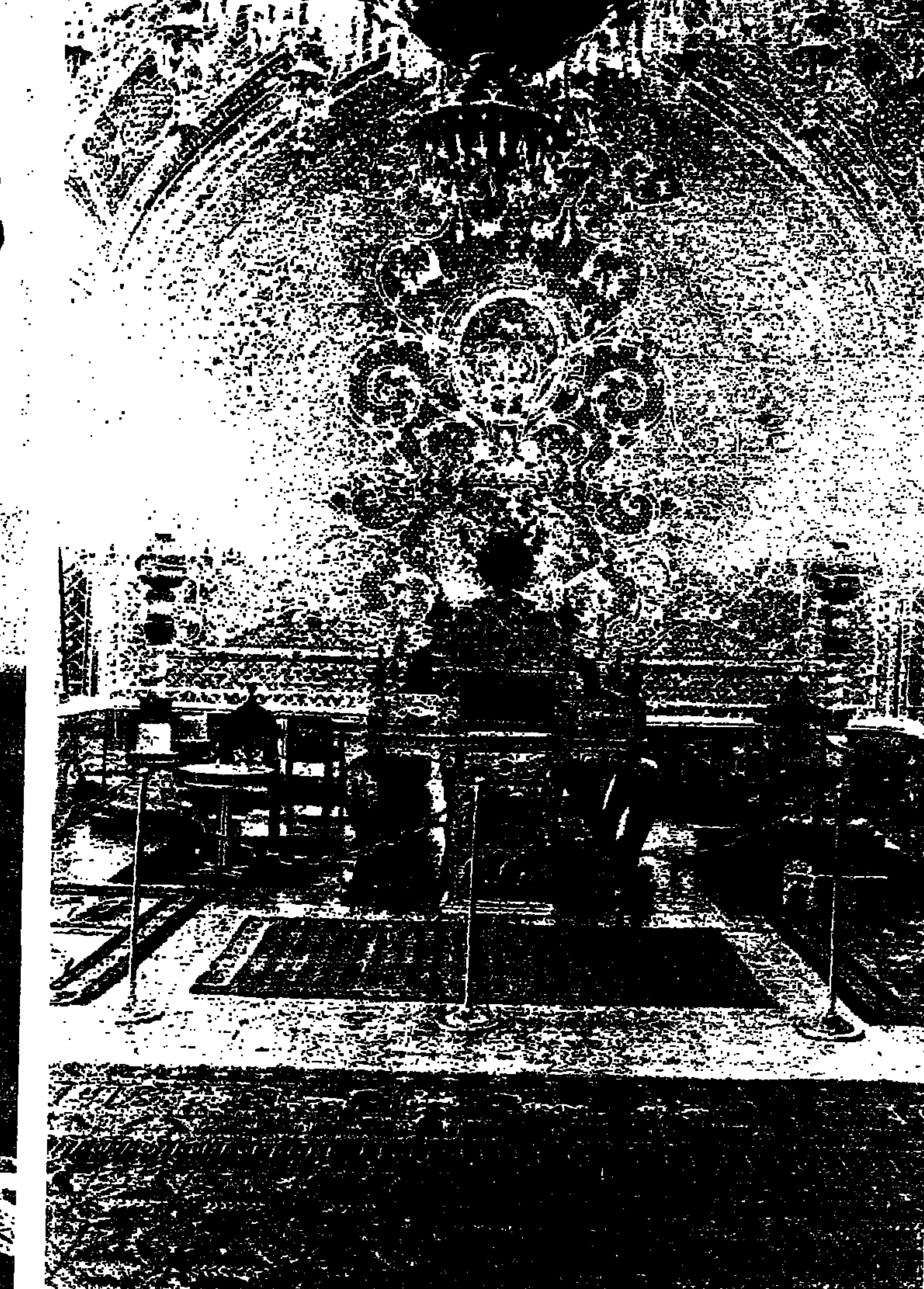
وفي القسم الثاني قصره على مصر القديمة فتحدث عن أسطورة أوزوريس ، وكلها على نحو حوار روائي .

وهكذا تتابعت أقسام الكتاب « ١٣ » قسما، فمن أرض ما بين النهرين ، الى الهند والعقيدة الهندوسية ، فالبوذية ، والحديث عن النرفانا ، فعقائد الشرق الاقصى ، بما فيها حكمة كونفوشيوس .

ونرى المؤلف في القسم الثالث يتحدث عن عقيدة زرادشت واخناتون وينتقل للحديث عن رسل الله من ابراهيم الى موسى وهارون الى عيسى عليهم السلام ، ثم يختم بالاسلام الذي يفصل فيه الحديث .

يعد الكتاب مرجعا ، أو موسوعة مفيدة تحمل بين دفتيها ثقافة دينية وتاريخية غنية بالوضوح ، وتعطي صورة بينة عن الديانات المنتشرة في انحاء العالم قديما وحاضرا .

عرش تعصف به الريح



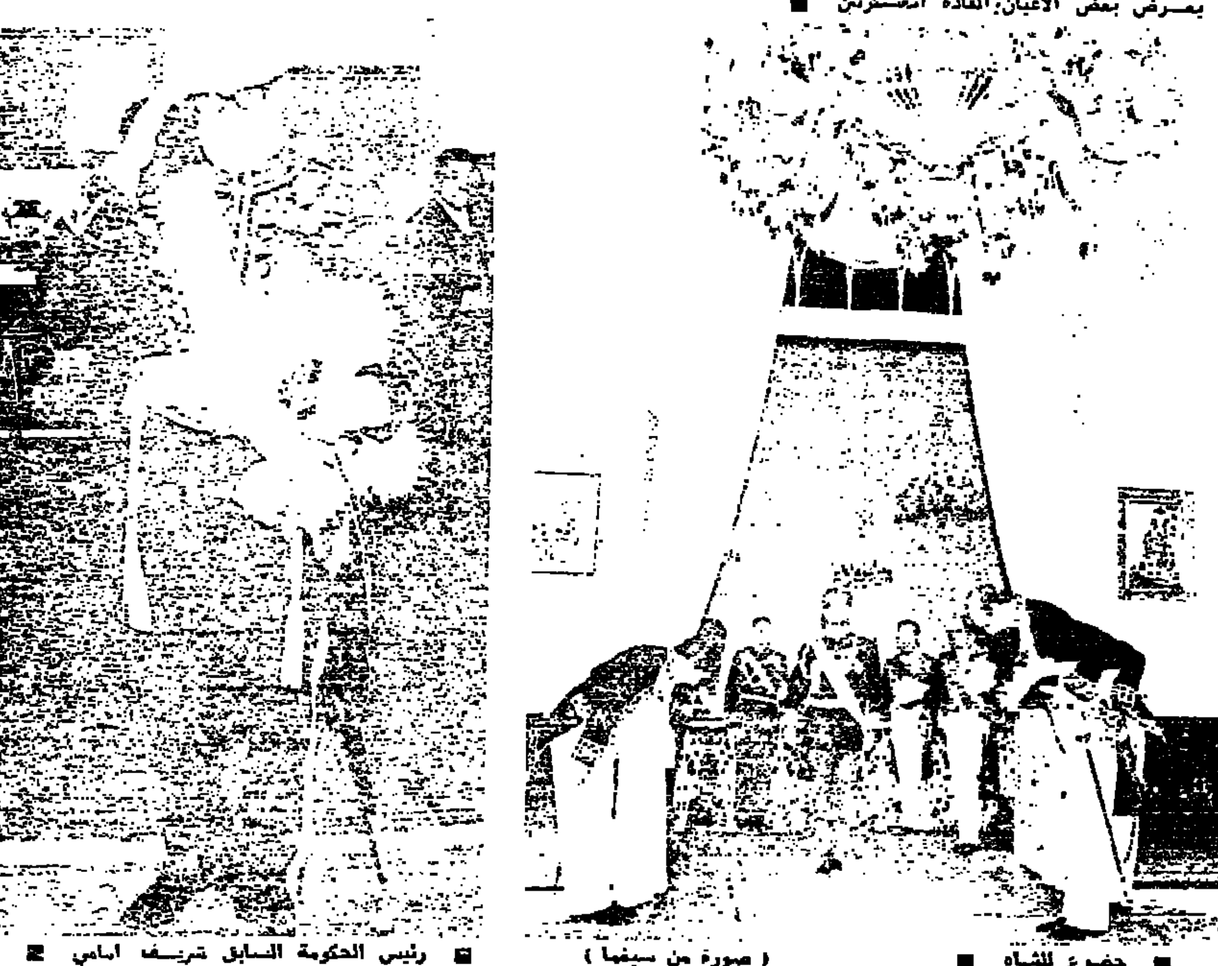
■ عرش الشاه ■

■ شاه ايران ■

■ رضا خان مؤسس الاسرة البهلوية يحمل ابنه محمد رضا (الشاه حاليا) وابنته الاميرة اشرف ■



■ الشاه يستعرض بعض الاعيان/القادة العسكريين ■



■ رئيس الحكومة السابق شريف امامي ■





■ خضوع للشاه ■ (صورة من سينما)



■ الشاه داخلا الى قصره ■

الفان وخمسماية سنة من عمر الزمن دخلت تاريخ فارس من بابه الاوسع ، باب الامبراطوريات وعظمة الحضارات الشرقية .

الفان وخمسماية سنة خلدها شاه ايران في العام ١٩٧١ بمهرجانات برسبوليس التي لم يعرف عالم اليوم نظيرا لها لا من حيث العظمة او الغنى

قبل ٢٥٠٠ سنة اذن ولدت المملكة الفارسية على يد سايروس الكبير وراحت تمتد جيلا بعد جيل ، وتتسع قرنا بعد قرن ، وتتقلب على عرشها سلالة بعد سلالة ، حتى اصبحت من القوة والحضارة بحيث تحدث الامبراطورية الرومانية والامبراطورية البيزنطية .

السلالة البهلوية

وفي اواخر القرن التاسع عشر غرقت بلاد فارس بالفوضى الادارية والنظامية والسياسية وكادت ان تصبح « كالرجل المريض » ابان الحرب العالمية الاولى ، وذلك تحت حكم سلالة الخاجار الذين جعلوا من البلاد منطلقا لتصفيات سياسية عدة على حساب عرشها ووحدة شعبها واراضيها ، وكادت تصبح لقمة سائغة في ايدي فرنسا وبريطانيا .

يومذاك ، وفي غفلة من القدر الغاشم ، ظهر في صفوف الشعب راعي غنم ، ملء برديه الشباب والعزم والعنفوان . انه رضا خان والد الشاه الحالي ، مؤسس السلالة البهلوية وحقق بذلك حلمه الاكبر .

اقرب الى الاسطورة

قصة وصول السلالة البهلوية الى عرش ايران هي اقرب الى الملحمة منها الى التاريخ الطبيعي الذي طالما يعيد نفسه بين الحين والاخر . انها ملحمة بدأت فصولها في اواخر القرن التاسع عشر ، في قرية صغيرة في مقاطعة الكاسبيان الايرانية. هناك خرج رجل ، هو رضا خان ، نقي يرعى الغنم ، امي ، سيضع حدا للسلالة الخاجارية التي حكمت البلاد منذ العام ١٧٩٤ .

كانت بلاد فارس في مستهل القرن العشرين منقسمة على نفسها تتلاعب بها السياسات الخارجية وتتقاسمها المصالح البريطانية — الفرنسية ، بالاضافة الى التركية والروسية .

دخل رضا خان صفوف الجيش ولما يزل في الثالثة عشرة من عمره . وكانت الصراعات يومذاك تضرب القبائل بعضها ببعض ، فاظهر من الشجاعة ما لفت اليه انتباه قادته وضباطه ، فرفع الى رتبة ضابط وذلك عشية الحرب العالمية الاولى . ثم الى رتبة عقيد في العام ١٩٢١ بعد ان استولى على العاصمة طهران على رأس ٢٥٠٠ من الخيالة . وبسبب سقوط طهران ازمة سياسية حادة دفعت بالملك الى اجراء تعديل في حكومته مسندا الى رضا خان حقيبة الدفاع . وفي اليوم التالي صدرت ارادة ملكية بترقيته الى رتبة فريق ، فاعاد تنظيم الجيش فوضع القائد المناسب في المركز المناسب وكان جميع القادة المختارين ممن يثق بهم كليا ، ثم امر بتخفيض الضرائب عن كاهل الشعب . وكان مثاله في عمله هذا القائد مصطفى كمال اتاتورك محرر تركيا الحديثة والذي اطاح بالخلافة في القسطنطينية ليصبح رئيسا للجمهورية. اراد رضا خان اقتفاء آثاره والسير على منواله وتقدم بمشروع من هذا القبيل الى القادة الدينيين من الشيعة فعارضوه بقوة قائلين ان اي نظام يناهض الملكية هو نظام بولشيفي ، مكيافيللي . فتراجع رضا خان .

وفي العام ١٩٢٥ صوت المجلس النيابي على انهيار السلالة الخاجارية وقدم التاج الى راعي الغنم ، ابن الشعب ، رضا خان .

وفي سنة ١٩٢٦ دخل محمد رضا خان التاريخ وكان له من العمر سبع سنوات ، اي بعد ان توج والده في ٢٥ نيسان من العام نفسه واصبح هو بحكم ذلك وريث العرش الفارسي في السلالة الجديدة ، سلالة بهلوي . وتلقى ثقافة اخلاقية واجتماعية مشابهة لثقافة والده من حيث الحزم والقوة وصلابة الارادة والتصميم الواعي ، غير انه لم يكن يوما ذا رأي يؤخذ به في حضرة والده العنيد ، الصامد ذي الشاربين الكثين والارادة الفولاذية .

وكبر الشاه محمد رضا وتسلم الحكم واعتلى العرش في اعقاب ازمة سياسية مستعصية ، حملت والده على التنازل عن العرش في العام ١٩٤١ . ثم تزوج مرتين دون ان يرزق ولدا يرث العرش بعده . ثم تزوج من الامبراطورة فرح ديبا ورزق منها وليا للعرش له من العمر اليوم ١٨ سنة ، وهو يتلقى علومه في الولايات المتحدة الاميركية . وكان الشاه يردد مرارا ، وبعد ولادة ابنه رضا ، انه يريد ان يترك لوريثه عرشا قويا وشعبا حضاريا وبلادا غنية متحدة . غير ان امنيته تكاد تصبح سرابا برغم ما وفر له من عناصر النجاح كجيش قوي وحديث وبوليس مخابرات يرسو عدده على ٥٥٠٠٠ عنصر ، وبرغم نجاته من الموت مرتين في العام ١٩٤٩ والعام ١٩٦٥ .

وتعاقبت الاحداث ، وفي كل مرة تضرب العرش الايراني تهزه من الجذور . غير ان ما يجري اليوم يعتبر ، برأي جميع المراقبين ، اعنف ما شهدته البلاد وتعرض له العرش منذ مئات السنين .

الاميرة الداهية

وفي كل مرحلة من مراحل حكم الشاه الحالي تبرز على الساحة السياسية الايرانية شخصية طالما شبهت بحنكتها وذكائها وبعد نظرها وقوة ارادتها بتاليران الداهية الفرنسية وبسمارك انها الاميرة اشرف شقيقة الشاه والملقبة بالفهد الاسود . وقد بدأت تلعب ادوارها المتعددة الاصباغ والالوان منذ العام ١٩٤١ . يومها اعتبر للشاه منقذا للسياسة الالمانية والعرب الكونية الثانية في اشدها . وقد اجبره هذا الموقف على التنازل عن العرش والنفي وقد امل الروس والبريطانيون انحصر ذلك في تقسيم ايران لتصبح كينتشام اليوم او ككوريا . وكان محمد شاه يومها طري العود لا تربو سنه على ٢٢ سنة . فهو بالنسبة الى موسكو ولندن شاب طائش يفتقر الى الكثير من مقومات ولي العهد وان ابعاده عن عرش فارس ليس صعبا. وكان منقذا العرش يومذاك اثنين هما الرئيس فرانكلين روزفلت والاميرة اشرف شقيقة الشاه التوأم . وقد اجمع اعوانها واخصامها على القول انها ركيزة الامبراطورية الاولى وبدونها لم يكن الشاه ما هو عليه اليوم ، مجيد امجاد كسرى . لقد انقذت اخاها ثلاث مرات . فمنذ اليوم الاول لتوليه العرش بدأت الاميرة اشرف تشدد من عزيمته ليستطيع التصدي لمطامع الروس والبريطانيين بهدف المحافظة على استقلال ايران . وفي العام ١٩٤٤ قابلت الاميرة اشرف الزعيم ستالين وكانت اول اميرة تطأ رجلاها العاصمة موسكو منذ العام ١٩١٧ ، وقد اقنعته بان احلامه التوسعية قد تشمل حربا طويلة لان سكان ايران وعددهم يومذاك ٢٨ مليونا يتدافعون عن وطنهم حتى الموت .

وفي العام ١٩٥٣ حين توصل رئيس الحكومة الدكتور مصدق الى نفي الشاه خارج البلاد ، كانت الاميرة اشرف في قلب المؤامرة التي اعادت الشاه الى عرشه . وهنا ايضا نجحت الاميرة حيث فشل الشاه . غير ان محمد رضا قد افاد كثيرا من منفاه وعاد الى العرش رجلا اخر : لم يعد ذلك العاشق اللاهي بل اصبح الحاكم الاوتوقراطي الفذ الذي يعرف مستلزمات العرش ومستقبل البلاد ويعمل وسعه على تثبيت وتحقيق ذلك .

وتمر به السنون وهو يتعطش الى انجاب ولد يعتلي العرش بعده ، وقد اضطر الى طلاق الامبراطورة ثريا جميلة الجميلات — لانها عاقر . ثم تزوج من الامبراطورة فرح ديبا ورزق منها وليا للعهد قرت به عيناه وعيون الغيارى على عرش فارس .

بداية النهاية (؟)

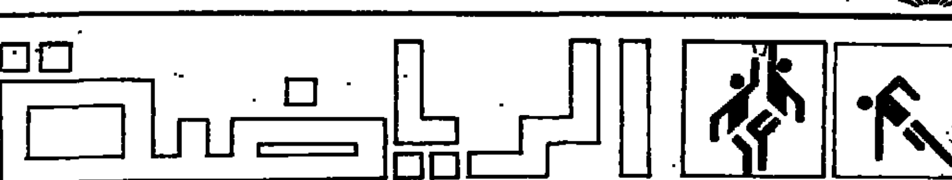
وازمة ايران الراهنة والتي تبدو مستعصية الحل انبثقت حتى الساعة عن مؤشرات هي في منتهى الخطورة ليس على العرش ومستقبل الشاه فحسب بل على مستقبل ايران الاقتصادي والمالي وربما العسكري . فرؤوس الاموال الايرانية بدأت في مغادرة البلاد وقد تعدت مؤخرا ٤ مليارات دولار. اما الوضع الاقتصادي العام فقد اصابه الشلل الكامل بفضل الاضرابات الشاملة والتظاهرات العامة في طول البلاد وعرضها . وتعاقب الانتقالات في جسم الحكومة المدنية والذي ادى الى ذهاب حكومة جعفر شريف امامي والمجيء بحكومة عسكرية لتنفيذ الاحكام العرفية التي فرضت في البلاد ، لم يعتبره المراقبون الحل لواقع الحال في ايران ، بل فترة مرحلية قد تعطي جميع الفرقاء الوقت الكافي لاعادة حساباتها والحؤول دون نشوب حرب اهلية واسعة تؤدي الى زوال الامبراطورية ؟

غير ان الشاه قد حاول جاهدا ، في اعقاب استقالة حكومة امامي ، تشكيل حكومة ائتلاف وطني تدخلها المعارضة الى جانب الموالين ، لكن محاولته هذه فشلت اذ رفضت المعارضة دخول حكومة تعمل على استمرار النظام وافشال الخطط ودفن المنجزات التي تحققت على طريق تحويل البلاد الى جمهورية اسلامية شيعية .

ويبدو ان هذا الحل كان ممكنا قبل اعلان الجبهة الوطنية وقوفها الى جانب المعارضة الدينية ، وقبل اعتقال السيد سنجابي زعيم هذه الجبهة الذي عاد مؤخرا من باريس بعد ان نسق كليا مع الامام الخميني .

والازمة الايرانية تسير من سيء الى اسوأ خصوصا بعد ان اعلن اية الله شاريات مداري ، وهو الرجل الثاني في المعارضة الدينية ، الاضرابات العامة في البلاد موجها بذلك انذار الى

— البقية على الصفحة ٩ —



مشاكل تواجهها الفرق الانكليزية لكرة القدم
التعاقد مع الاجانب واخضاع اللاعبين للفحص الطبي

يتنافس ٩٢ فريقا انكليزيا على كاس الاتحاد الانكليزي وهم يقسمون الى اربع درجات ويلعبون على ٤٦ ملعبا ، وتستغرق المباريات ٨ اشهر ، وهو اطول واشق موسم ، في جميع بلدان العالم .

اما موسم كرة القدم في اسكوتلندا حيث يتنافس ٣٨ ناديا فقد بدأ قبل اسبوع واحد منيده موسم الكرة في انكلترا .

وينصب الاهتمام في الموسم الجديد على نادي نوتنغهام الذي يتعب هذا الموسم بلاعبين جديدين اشتراهما من الارجنتين هما : اوزفالدور وريكاردو فيلاس ، ولعل سماح اتحاد الكرة الانكليزي لكل ناد في انكلترا بالتعاقد مع لاعبين اثنين فقط من وراء البحار ، سيكون مصدر قلق للاعبين الانكليز في الموسم الجديد ، اذ يرون في هذه الخطوة منافسة لهم ومزاحمة لهم .

مشكلة الفحص الطبي

كما ان هناك مشكلة اخرى تواجه الفرق ، في هذا الموسم ، وهي تأييد الاتحاد الانكليزي للحملة الرامية الى اخضاع جميع اللاعبين الى الفحص الطبي ، قبل بدء المباريات ، للتاكد من عدم تناولهم للعقاقير والمنشطات الطبية ، خاصة ، بعد الجدل ، الذي اثاره ابعاد ويلي جونستون ، جناح وستاير وميتش من مباراة اسكوتلندا ضد البيرو في نطاق بطولة كاس العالم الاخيرة التي جرت في الارجنتين بسبب تعاطيه المنشطات ، وقد اعترف جونستون بتناوله هذه العقاقير ، والتي حرمها اتحاد التعبة الدولي غير ان جونستون لم يكتف باعترافه هذا فحسب فقد اعلن ان العديد من لاعبي الكرة الانكليز يتناولون المنشطات الذي يزودون به من قبل اطباء النوادي ، ومع ان هذا النوع من العقاقير محظور في تناوله في المباريات الدولية الا انه لم يصدر حتى الان قرار من الاتحاد الانكليزي بمنع تعاطيه في انكلترا ، على الرغم من تأييد الاتحاد لدعوة البروفسور ارنولد بيكيت ، رئيس شعبة مراقبة العقاقير في المجلس الوطني للرياضة الى فرض حظر على تناوله من قبل اللاعبين .

وقد تردد ، بعد هذا التأييد ، ان الاتحاد الانكليزي ، هو الان في صدد انشاء جهاز لتعقب تعاطي العقاقير المنشطة بين النوادي الانكليزية .

يقول بيكيت ، مع ان امكانية الحصول على هذا النوع من المنشطات امر ممكن بموجب وصفة طبيب ، الا انه من الخطأ عدم اخضاع اللاعبين في هذه البلاد للفحص .

مشكلة اللاعبين
قرار حكومي

اما فيما يتعلق بمشكلة اللاعبين القادرين من وراء البحار للعب مع النوادي الانكليزية ، فالدافع ان نوتنغهام لم يكن الفريق الوحيد الذي اشترى اللاعبين الارجنتينيين بـ ٧٥٠ الف جنيه ، ففريق نادي شفيلد يونايتد اشترى هو الاخر اللاعب الارجنتيني سابيلا بمبلغ ٦٠ الف جنيه .

ان تدفق اللاعبين الاجانب على الفرق البريطانية ، يشكل في الواقع مصدر قلق للاعبين على الرغم من قرار الحكومة البريطانية الاخير بوقف التعاقد مع اللاعبين الاجانب بشكل موقت ، غير ان هذا القرار لم يمنع نوادي اخرى من التعاقد مع القادمين من وراء البحار ، فقد وافق نادي مدلسبوره على ان يدفع لهوسمان جناح فريق الارجنتين ٢٤٠ الف جنيه للعب معه ، وذلك على الرغم من ان هذا اللاعب ينحدر من اصل انكليزي .

وفي الوقت نفسه فان نادي مانشستر سيتي يتفاوض مع كابتن فريق بولندا الوطني لكاس العالم كازميردينا بينما وقع نادي سوثمبتون عقدا مع الدفاع اليوغوسلافي ماركان كولاك .

والواقع ان قرار الحكومة البريطانية بوقف التعاقد موقتا مع اللاعبين الاجانب لا يشمل بلدان سوق اوروبا المشتركة لذلك فان انظار الكثير من النوادي تتجه هذه الايام الى النجوم الهولنديين والالمان الغربيين .

ولعل النادي الوحيد الذي ظل بعيدا عن اللاعبين الاجانب ، هو فريق نادي نوتنغهام فورست ، بطل الموسم الماضي ، الذي يبدأ الموسم الجديد بلقاء توتنهام الذي يلعب لحسابه اللاعبان الارجنتينيان ، ويقول براين كلوب مدير فريق فورست انه مستعد ليدفع مبالغ يكسر بها الارقام القياسية المدفوعة لانتقال اللاعبين اذا ما وجد هناك لاعبا يستحق بان يكون بين الفريق ، لكنه يضيف بانه لم يجد لغاية اليوم هذا اللاعب ! ولهذا سابقى على تشكيلة الفريق التي حالت دون فوز نادي ليفربول من الفوز بكاس الاتحاد الانكليزي للموسم الماضي .

اما نادي ليفربول الذي فاز في الموسم الماضي ، وللموسم التالي بالكاس الاوروبية فقد عزز تشكيلته للموسم الجديد بتوقيعه عقدا مع لاعب كندي من فريق نادي نيوكاسل لقاء مبلغ ٢٠٠ الف جنيه .

الوجه الاخر للممثل تشارلي تشابلن لاعب وحكم كروي

من المعروف عن الممثل الكوميدي العالمي شارلي تشابلن انه كان لاعبا كرويا يلعب ضمن فريق مسرحي امام اندية محلية . وذات مرة حكم مباراة في كرة القدم واخذ يتحرك في الملعب بطريقته الهزلية المشهور بها ويتظاهر بابتلاع الصفارة والسقوط الى الارض ، متعثرا بعقبات غير مرئية ، وقد امتع تشارلي ، بحركاته هذه اللاعبين ، اما المتفرجون ، فقد ظنوا انه كان يسخر من فريقهم ، وكان لا بد « للحكم » الهزلي ان يترك ساحة الملعب برفقة الشرطة خوفا عليه من الاعتداء .

لاعبون جدد ينضمون لنادي النجمة

قافلة جديدة من اللاعبين الناشئين مواليد ١٩٦٠ و١٩٦٢ انضموا الى نادي النجمة ووقعوا على كشوفه ، واصبح العدد التقريبي من اللاعبين الذين انضموا النادي المذكور منذ العام الماضي ٥٩ لاعبا ، هذا اضافة الى المجموعة السابقة التي كانت قد وقعت على كشوفه تباعا والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ لاعبا ، حيث اصبح المجموع العام ٣٠٠ ونيف .

ويعمل المسؤولون عن النادي بتقسيم هؤلاء اللاعبين الى فرق حسب اعمارهم وتجري لهم تمارين في اوقات خاصة بهم من اجل انتقاء الابرز والاصلح لتثبيت عدة فرق يعتمد عليها النادي في مبارياته القادمة .

نتائج منتخب بريطانيا للصم بكرة القدم في الكويت

جرت في مدينة الكويت مباراة طريفة لكرة القدم كانت بين فريق القادسية والمنتخب الاهلي البريطاني للصم انتهت بفوز القادسية بـ ٧ — ٢ في اولى مباريات الفريق البريطاني للكويت التي زورها بدعوة من نادي الكويت للمعوقين ، وقد سيطر القادسية على الشوط الاول وانهاه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وفي الشوط الثاني رفع القادسية اهدافه الى ٧ بينما تمكن الصم من رفع نتيجتهم الى اثنة .

وفي نهاية المباراة نزل راعي المباراة الشيخ سالم صباح السالم بمصافحة لاعبي الفريقين وسلم كاسا فضية الى الفريق البريطاني ومثله الى فريق القادسية ، والكاسان مقدمان من المركز الاقليمي لدول الشرق الاوسط لرعاية المعوقين .

ثم جرت مباراة ثانية للفريق البريطاني مع فريق الصم الكويتي وانتهت بفوز الفريق الكويتي باصابتين مقابل اصابة واحدة (الشوط الاول ١ — صفر للبريطاني) .

يدافع عن اللقب



■ يستعد الملاكم مايك روسمان ، بطل العالم الحالي لوزن خفيف الثقيل ، للدفاع عن لقبه في الخامس من الشهر القادم ضد منافسه الايطالي آلدو ترافير سارو ، بطل اوروبا . وقد يتقابل روسمان مع محمد علي في العام القادم اذا تمكن من التغلب على ترافير سارو ■

(صورة من أ.ب)

امنيات لاعب انكليزي في فريق كوزموس الاميركي

من بين الاسماء اللامعة في فريق كوزموس نيويورك لكرة القدم غاري افرنتون الانكليزي الاصل ، الذي امل ، بالوقت الحاضر ، ان يساعد الفريق الاميركي لكي يصبح قوة رئيسية في المباريات العالمية لكرة القدم .

يقول غاري انه لم تسنح له الفرصة لكي يتدرب على لعبة كرة القدم في المدرسة الابتدائية حيث يهتم الاميركيون بتدريب الطلاب على لعبة الفولف . ولكن تمكن من استئناف هوايته كلاعب كرة عندما اصبح في المدرسة الثانوية .

والان فان غاري مواطن اميركي يلعب لنادي كوزموس ومن المع لاعبي الفريق المذكور ويامل ان يزور اسبانيا للمشاركة في المباريات على بطولة كاس العالم التي ستقام عام ١٩٨٢ في مدينة مدريد ، واعرب عن امله في ان يتغلب كوزموس على المكسيك لكي يرشح الفريق للمباريات الدولية ، وقد لعب غاري مؤخرا بلاعب عام ١٩٧٨ .

اما امنيته فهي ان تتطور لعبة كرة القدم في اميركا لكي تصبح على ذات المستوى التي هي عليه في بريطانيا ، ولا شك في ان المستقبل امام هذا اللاعب الطموح لكي يحقق امنيته .

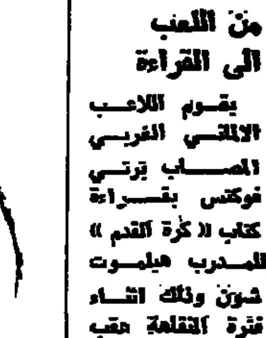
كلاي يقابل بطل العالم للهواة في الملاكمة

اصدر الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة قرارا تسمح بموجبه باقامة مباراة دولية في الملاكمة بين محمد علي كلاي بطل العالم بالوزن الثقيل للمحترفين وستيفنسون بطل العالم للهواة . وقد اعلن الاتحاد الدولي عن موافقته على هذه المباراة شرط الالتزام بقوانين الهواة التي تنص على ان تقام ثلاث جولات يوميا مدة الجولة ثلاث دقائق ، وبما ان المباراة ستكون من ١٥ جولة ، لذلك ستلعب على مدى ٥ ايام ، ويقوم بتحكيمها حكم حلقة وثلاثة قضاة جميعهم من الهواة الى جانب ذلك فان ستيفنسون سيلتزم بارتداء الفانيلا ، وتلك الشروط جاءت بناء على طلب الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة .

وقد تحدث ستيفنسون عن سبب قبوله اللعب امام محمد علي فقال : ان محمد علي اعظم ملاكم في تاريخ المحترفين وانا اعظم ملاكم في تاريخ الهواة ورغم تقديري واعجابي له فاني اريد ان اهزمه لاثبت اني اعظم ملاكم في تاريخ الملاكمة .

والمعروف عن ستيفنسون انه فاز ببطولة دورتي ميونيخ ومونتريال الاولمبيتين لكنه رفض الاحتراف كمعظم الملاكمين الذين فازوا بالدورات الاولمبية السابقة ومنهم محمد علي ، والى جانب ذلك فاز ستيفنسون ببطولة العالم للهواة مرتين في هافانا عام ١٩٧٤ وفي بلغراد عام ١٩٧٨ ، وهو يبلغ من العمر ٢٦ عاما وطوله ١٩٠ سم ووزنه ٩٠ كلغ ويعتبر من الملاكمين القلائل الذين استطاعوا المحافظة على مستواهم سنين طويلة لعب خلالها ١٧٦ مباراة خسر منها ١٠ فقط في البداية ، وفي بطولة العالم الاخيرة فاز بجميع مبارياته بالقاضية باستثناء مباراته الاخيرة مع البطل الروماني .

من اللعب الى القراءة



يقوم اللاعب الالماني الغربي المصاب برتي فوكتس بقراءة كتاب « كرة القدم » للمدرب هيلموت شون وذلك اثناء فترة النقاهة عقب اصابة قدمه بكسر .

■ لقد عملت مع عدة اندية وصرت لا اعرف شارة النادي الذي انا فيه ! ■

مدرب يوغوسلافي يعمل في انكلترا

تعمل ادارة نادي ساوثها مبتون الانكليزي للتعاقد مع المدرب اليوغوسلافي ميلجان ميلجانيك بعدما انتهى عقده الحالي مع فريق ريال مدريد الاسباني . وقد اعرب ماكمينيمي ، مدير ساوثها مبتون الحالي عن اعتقاده بان يكون وصول ميلجانيك الموجود حاليا في الصين موفدا من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ، فسيساهم في دفع الفريق نحو القمة .

محاولة تغيير نظام كأس ايطاليا

يحاول ١٢ ناديا من اندية الدرجة الاولى الستة عشر تغيير نظام كاس ايطاليا لان التوزيع الحالي للفرق في مجموعات رباعية تلعب بعيدا عن ملاعبها لا يجتذب عددا كافيا من المتفرجين .

مقررات الاتحاد الدولي لكمال الاجسام
اللبناني محمد المولى احتل المرتبة (١٢)

عاد من اكابولكو السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ، بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكمال الاجسام وبطولة العالم التاسعة .

وقد افاد رئيس الاتحاد بان الجمعية العمومية اقرت في اجتماعها عدة مقررات اهمها :

١ — اعادة انتخاب مليح عليوان لنيابة الرئاسة عن منطقة الشرق الاوسط للمرة الثالثة .

٢ — قبول عضوية الولايات المتحدة وبوليفيا وجامايكا وسلموا وابو ظبي وباراغواي ونيوزيلندا والجماهيرية الليبية ، وقد اصبح عدد الدول المنضمة ٩٦ دولة .

٣ — رفع عدد الاوزان الى اربعة بدلا من ٣ كما يلي : وزن الخفيف حتى ٧٠ كلغ وزن المتوسط حتى ٨٠ وزن خفيف الثقيل حتى ٩٠ كلغ وزن الثقيل من ٩٠ كلغ وما فوق .

٤ — اقامة بطولة العالم العاشرة عام ١٩٧٩ في كولومبس بالولايات المتحدة ، والبطولة الحادية عشرة في مانيلا بالفيلبين .

٥ — اقامة بطولة الشرق الاوسط والبحر المتوسط في حزيران ١٩٧٩ في القاهرة . هذا ولم يشترك سوى ممثل واحد للبنان في بطولة كمال الاجسام هو محمد المولى الذي احتل المركز ١٢ بوزن الثقيل ، وتخلف عفيف ندا وسمير بنوت عن الحضور .

بطولة الاشبال الاوروبية بكرة القدم وتجارب بعض القوانين الجديدة

افتتحت في امارة موناكو الاوروبية بطولة لكرة القدم الخاصة بالاشبال والتي تستمر حتى يوم ١٩ الجاري . وقد استعين بحكم تونسي هو الحكم الدولي علي الدوريدي الذي سيقود ثلاث مباريات في نطاق هذه البطولة هي : يوغوسلافيا واسبانيا ، ثم فرنسا والاتحاد السوفياتي واخيرا هولندا وبولندا .

وجدير بالذكر ان هذه الدورة التي تنظم سنويا ويحضرها رئيس الاتحاد الدولي جوها فيلانج ورئيس الاتحاد الاوروبي ارتينو فرانكي يتم خلالها تجربة بعض القوانين الجديدة مثل الميني كورنر ، في الركنية القصيرة ، وتعويض رمية التماس بضربة غير مباشرة .

بطولة لبنان العامة في الجمباز

قرر الاتحاد اللبناني للجمباز اقامة بطولة لبنان العامة يوم ٢٢ تشرين الثاني الحالي في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية التي يشترك فيها ٢٢ لاعبا ولاعبة .

كما خصص كاسا باسم المرحوم ماجد رعد احد اعضاء الاتحاد الذي توفي نتيجة لرصاصة قناص اصابته بالاسبوع الماضي ، وذلك تخليدا لذكراه .

هدف له وهدف ضده

خلال المباراة الاولى للاعب دايفيد كوساك مع سلوتند سجل هدفا لفريقه في الدقائق الاولى من المباراة لكنه عاد فتسبب بحصول الخصم على ضربة جزاء حقق بها هدف التعادل . والمعلوم ان سلوتند قد استقدم كوساك من شيفيلد ونيسداي مقابل ٥٠ الف جنيه .

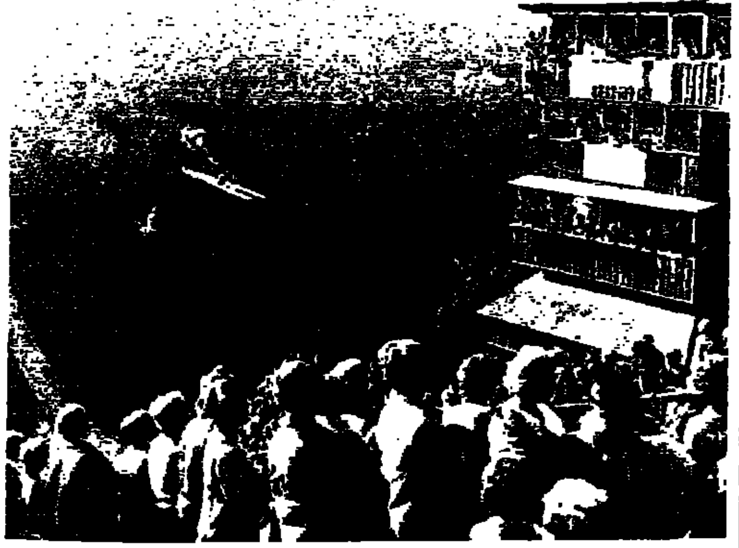
عرض رائع للجمبازيات السوفياتيات بلندن

نظمت مجلة الدايلي ميرور البريطانية مناسبة كبرى في الجمباز في صالة ويمبلي بلندن اشتركت فيها فرقة بطلات الجمباز الروسيات اللواتي فزن بكل شيء خلال بطولات الجمباز العالمية الاخيرة التي جرت في مدينة ستراتسبورغ الفرنسية ، وكان من بينهن البطلة العالمية ايلينا موخينا ونللي كيم والطفلة شباشنيكوفا التي احتلت المرتبة الثالثة .

وتعتبر هذه الزيارة من الزيارات التقليدية للجمبازيات الروسيات الى انكلترا التي اصبح عددها ست لغاية العام الحالي .

وقد قدمت الفرقة السوفياتية ثمانية عروض ، خلال خمسة ايام ، ونالت تجاب والاستحسان من الجمهور الراقي الذي احتشد في مقاعد صالة

القفزة الخطرة



■ بطل التزلج الالماني الشرقي بيرند هوكشناين يقوم بقفزة خطرة للغاية في عرض قدمه مؤخرا في اوبرهوف . وبما ان الثلج لم يصبح بعد كافيا للتزلج ، فقد استخدم بيرند ارضية من البلاستيك الخاص للتزلج عليها ■

(صورة من أ.ب)

رقم قياسي جامعي للعشرة الاف متر

سجل العداء الكيني هنري رونو رقما قياسيا في تسابقات البطولات الجامعية في اميركا عندما قطع مسافة العشرة آلاف متر بـ ٢٩،٢٩،٥ دقيقة وهذا رقم قياسي بالنسبة للبطولات الجامعية .

تيري يجدد عقده مع هدرسفيلد

جدد المهاجم تيري غراي عقده مع نادي هدرسفيلد تاون لمدة اربع سنوات اضافية وانهى بذلك فترة من القلق التي واجهته مع اقتراب موعد نهاية فترة عقده السابق . والمعلوم ان هدرسفيلد قد استعاد ايضا مهاجمه بوبي كامبل الذي لعب مع شيفيلد يونايتد ومع فانكوفر وايتكابس الكندي .

أحسن الفرق الرياضية وابطالها في العالم

عقد في مدينة شتيلد بيوغوسلافيا المؤتمر العالمي الثاني والاربعون للصحافيين العاملين في الحقل الرياضي حيث تم اختيار اقوى الفرق في العالم لعام ٧٧ — ١٩٧٨ ، وقد جاءت المراكز كما يلي :

١ — ليفربول لكرة القدم .
٢ — يوغوسلافيا لكرة السلة .
٣ — تشيكوسلوفاكيا للهوكي .
٤ — الفريق الياباني النسائي للكرة الطائرة .
٥ — مكابي تل ابيب كرة السلة .
٦ — الاتحاد السوفياتي الكرة الطائرة .
٧ — المجر كرة الماء .
٨ — بوتافو الارجنتين كرة القدم .

ابطال العالم

اما ترتيب ابطال العالم كما اختارهم المؤتمر المذكور فكان كما يلي :

١ — البيرتو خوانتارينا (كوبا) العاب القوى .
٢ — فلاديمير (القفز العالي) روسيا .
٣ — بيورت بورغ كرة المضرب .

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الصبي (ادفيش فينيش) بطلة فيلم العلبة في فيلم خلاعي لا علاقة له بالصبي .

فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
وداعا للعذاب (راجع برنامج فرساي) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
عاصفة النحل (راجع برنامج بيكاديللي) .

نيقولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الوقت المناسب (داستين هوفمن) قصة حقيقية لصراع داخل رجل خرج من السجن ليواجه التطور الذي حدث اثناء حبسه .

ليبانون درايف (طبرجا)
كومندوس (لي فان كليف) علم مغامرات حتى سموم الجمعة وبعده « ايمانويل » فيلم خلاعي على المكشوف .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
فيضان (روبرت كالب وبربارا هرشي) فيلم كوارث وغضب طبيعة .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
رحلة الشبان (نجلاء ومحمود ياسين وهويدا) راجع برنامج ستراند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سموكي واللص (بورت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
كاري (جان ترافلتا وسيسي سباسك) رعب ولعب بالاعصاب في فيلم متميز تقنيا .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
هذا احبه هذا اريده (هاني شاكر ونورا) فيلم من اخراج حسن الامام عن قصة لاحسان عبد القدوس .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
الازواج الشياطين عادل امام في كوميديا وضحك متواصل على الطريقة المصرية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
قاهر الابطال (بروسلي في فيلم مليء بالكاراتيه والكونغ فو) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
عاصفة النحل (كاترين وريتشارد ويد مارك ومايكل كين) فيلم يعتمد على حادثة واقعية هي غزو بعض اسراب النحل لمنطقة اميركية نائية وقتلها بعض سكانها .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز) قصة حب وعذاب اخرج فيلم « العذاب امرأة » .

ستراند — ٣٤١٧٢١
رحلة الشبان (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا) ميلودراما مصرية من نوع جديد باخراجها ومعالجة مشكلتها .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
زكار (جيمس بروان وكلتر لويت) فيلم خرافي عن كوارث سيارات .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
البازار الكبير (تمثيل فرقة الشارلو الكوميدية) فيلم مضحك على الطريقة الفرنسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
رياضة الموت (دايفيد كارادين) ملك لعبة الكونغ فو في فيلم كله مشاكل ومغامرات .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ليالي ياسمين (ناديا الجندي وحسين فهمي وليلى طاهر) فيلم مقتبس من قصة اميركية من انتاج ناديا الجندي واخراج هنري بركات .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
هروب طرزان (جوني ويسمولر ومورين اوسيليفان) من اجمل سلسلة افلام طرزان التي انتجت عام ١٩٣٦ .

لاسلجيس — الاشرفية ٣٦٦٥٤٠
سموكي واللص (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ مغامرات في البحار ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ سلمي بين الكبار (الحلقة الثانية) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ استديو الفن ١٠،٠٠ العرض الاول .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ مغامرات في البحار (مسلسل اميركي) ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ حالات طارئة ٩،٠٠ المرأة الشرطي ١٠،٠٠ فنون وعلوم .

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٥ صور وموسيقى ٦،٣٠ مغامرات في البحار ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ سلمي بين الكبار ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المرأة الشرطي ١٠،٠٠ العرض الاول .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاهرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٢٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦١٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٧٢ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٢٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التينون	الروشة	٣١٦١٦١	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطنبان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النهارس	٣٢٤٩٢٩
الني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشماع	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٢٢٢٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	يسترمي	المصلح	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ماشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	مساكن الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٤٥٥٥
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٢٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نيتيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧	تي.لي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٢٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٢٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمينا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	قارينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نرازيك	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٢٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
رويسات	صوفر الرويسات	٥٦٠٢٢٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال الدب	٨٢٠٢٦١
=	قبرح	٨٢٠٢٥٤
=	باهيتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٣٣١٤٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاربيسي	٨٢١٢٢٤
=	الديسي الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٩٣٢٧٥
=	الاطلسة	٢٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — شخصية عالمية —
٢ — نسق ورتب ، اخذ من رجله —
٣ — احد موحدي ايطاليا —
٤ — سواد ، تكيل —
٥ — عائلة ، نعم بالاجنبية ، فرعون —
٦ — الشريف النسب —
٧ — بلدة في قضاء الكورة ، احد الشهور —
٨ — عكسها ممثل مصري — ،
٩ — طرف الاصبع ، اسد —

عموديا :
١ — جمهورية اوروبية —
٢ — شاعر اموي امر الوليد بدفنه حيا
٣ — لقب تلبليا —
٤ — بحر ، احصل —
٥ — اشرب ، « كان » يعتمد عليها لبنان —
٦ — عاصمة اميركية —
٧ — خوفه ، احرف متشابهة —
٨ — مقر الرهبان ، ولي —
٩ — شاعر لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ — كعب بن زهير —
٢ — موسورغسكي —
٣ — ينط ، الهرج —
٤ — مسلس —
٥ — شاعر ، فا —
٦ — موريس جميل —
٧ — عسلس ، تيس —
٨ — وكن ، لندن —
٩ — نور الملاح —

عموديا :
١ — كميل شمعون —
٢ — عون ، اوسلو —
٣ — بسط ، مرمر —
٤ — بو ، مريانا —
٥ — نرجس ، س س س —
٦ — زامرد ، نم —
٧ — هس هس ، منذل —
٨ — يكل ، فينا —
٩ — رياض الصلح .

دايان : نرفض الربط بين المعاهدة والحكم الذاتي بالضفة الغربية

عاد موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الى تل ابيب امس من مباحثات السلام الاسرائيلية — المصرية المتوقفة في واشنطن، وقال ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيبحث في الاراء الامركية الخاصة بالمفاوضات .

وقال للصحفيين في المطار : اننا لا ننفي ان هناك اتفاقا لا يقتصر على المضي قدما في معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، لكنه يشمل احراز تقدم في سبيل التوصل الى حكم ذاتي في الضفة الغربية . لكننا نرغب في القيام بذلك من اجل العيش معاً ، وليس كي نطرد من المنطقة .

وكان دايان يعلق على مطالبة مصر في مباحثات واشنطن باتفاق مصري—اسرائيلي يربط بطريقة واضحة باحراز تقدم نحو اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب سنة ١٩٦٧ . ويعتبر هذا العقبة الرئيسية في المحادثات .

واعلن دايان ، الذي سيحضر اجتماعين لمجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم وغدا الخميس ، ان الوزراء سيبحثون في الافكار الامركية الجديدة التي نقلها الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء سايروس فانس وزير الخارجية الامركي في نيويورك يوم الاثنين الماضي .

وقال دايان انه لم يحمل معه اي نص مسودة لاتفاق ، لكنه ذكر ان معظم النقاط بشان معاهدة سلام مع اسرائيل قد تمت الموافقة عليها بالفعل .

وبقي عيزر وايزمان وزير الدفاع، وهو المفاوض الاسرائيلي الرئيسي الاخر في المحادثات التي تعقد في « بلير هاوس » في واشنطن هناك لمواصلة الاجتماعات مع المفاوضين المصريين .

الحكم الذاتي

وتحدث دايان عن مسالة الحكم الذاتي في الضفة الغربية فقال : لن نوافق على ان يتم ربط هذا الامر بطريقة الية بمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية . فكل واحد من الامرين يجب ان يسير في وقته وهذه نقطة الخلاف الرئيسية بيننا .

واضاف يقول : ان الامركيين قدموا الان بعض الافكار الينا والى المصريين، وهذا ما نقف عنده في الوقت الحاضر .

ومضى دايان يقول : وما بقي الان هو مسالة الربط اذ ان مصر ترغب في احراز تقدم مواز بالنسبة الى الضفة الغربية . وهناك نقاط اخرى ذات اهمية عندنا مثل مسالة النفط والمساعدات المالية الامركية لاسرائيل من اجل مواجهة نفقات انسحابنا واعادة توزيع قواتنا في النقب . والمسالة الرئيسية التي لا نتفق عليها مصر هي مسالة النفط . اننا نرغب في ان يكون ممكنا على الاقل ان نشتري النفط الذي طورناه في سيناء ، والذي نحن بحاجة اليه . وباستثناء ذلك فان الاتفاق تم مع مصر على جميع النقاط الاخرى تقريبا مثل العلاقات الدبلوماسية ومراكز قوات الامم المتحدة والمناطق المجردة من السلاح والجدول الزمني لهذه الامور جميعاً .

واضاف دايان قوله : ومن حيث مسالة الربط فان مصر تقلق طبعا بالنسبة الى موقفها ازاء سائر البلدان العربية .

وذكر دايان انه لن يدلي بتعليق على اخر المقترحات الامركية قبل ان يعرف موقف مصر منها .

محادثات متوازية

وكان دايان قد اعلن في مقابلة مع راديو اسرائيل قبل مغادرته نيويورك انه شخصيا يؤيد اجراء محادثات متوازية مع المصريين بشأن مسالتي سيناء والضفة الغربية اللتين شملتهما اتفاقات كامب ديفيد التي لم تضع اي جدول زمني لخطة الحكم الذاتي للضفة الغربية .

وقال ان اتفاقات كامب ديفيد اقترحت فقط التنفيذ المرحلي للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لكن المصريين يحاولون الان صرف النظر عن الانتخابات هناك والبدء بحكم ذاتي بتواريخ ومراحل متعددة للانسحابات الاسرائيلي من سيناء .

واضاف يقول انه بموجب اقتراح المصريين يمكن لهم اعلان معاهدة بسيناء عديمة الجدوى اذا جرى اي تلخي بالنسبة الى الضفة الغربية .

واشار مسؤولون اسرائيليون في الايام الاخيرة الى ان الانتخابات قد يتم تلخيرها اذا لم يوافق فلسطينيو الضفةالغربية علىخوضها او التصويت فيها تحت ضغط منظمة التحرير الفلسطينية او الدول العربية المتشددة .

وقال دايان في مقابلته السابقة ان الامر يتطلب الان قرارا حول المساعدات المالية الامركية حتى لا تباشر اسرائيل انسحابها دون ان تكون متاكدة من ان لديها اموالا كافية لاكمال بناء المنشآت العسكرية الجديدة في النقب لتكون بديلا عن تلك التي ستنسحب منها في سيناء ..

وقال ايضا : ان احد العناصر العضوية للمعاهدة العسكرية لا يزال يتطلب الاستكمال .

تل ابيب — ر

■ دايان ■

قمة بغداد بدأت وانتهت — تتمة

عسكري لا يكون مرتكزا على قاعدة بغداد وقاعدة دمشق يبقى مجرد « بيان مشترك » تفرضه المناسبة، حتى لو بدا تنفيذه ، والبرهان على ذلك كان في وحدة مصر وسورية ، ثم في دولة الاتحاد بين سورية ومصر وليبيا . ولعل الاتفاقات الثنائية التي عقدت اخيرا بين سورية والاردن ، رغم اختلاف الانظمة والتطلعات المستقبلية هي الاكثر قابلية للتطور والثبات والفاعلية في المحيط العربي .

والواقع ان الاتفاق الايجابي العربي حول اللقاء السوري — العراقي الذي بدأ قبل قمة بغداد لم يكن مجاملة فرضتها الحالة العصبية التي نشأت عن اتفاقات كمب ديفيد ، بل كان ذلك الاتفاق مبنيا على حسابات مرحلية ومستقبلية ، خصوصا من جانب المملكة العربية السعودية ودول الخليج واولها الكويت . وهذا ما يفسر التعاطف السريع الذي قوبلت به دعوة العراق الى عقد قمة عربية « لوقف التداعي » امام اسرائيل .

ولم تات المبادرة العراقية فجاة ، بل كانت لها خلفيات واسعة هياتها قيادة بغداد في مختلف الاوساط العربية .

ويقول مسؤول قيادي عراقي ان رحلة السادات الى اسرائيل كانت الانذار الذي فرض على العراق اعادة النظر في الوضع العربي بمجمله ثم جاءت اتفاقات كمب ديفيد لتفرض رسم خطة قومية سريعة من اجل تدارك الخطر الذي اخذ يطوق المصير العربي .

ويضيف المسؤول ان المبادرة العراقية الاخيرة سبقتها اجتماعات ودراسات متعددة شاركت فيها القيادات السياسية والحزبية العليا التي انتهت الى تحديد منطلقات الموقف العراقي الجديد على الاسس التالية :

- تاكيد كون العراق جزءا من الجبهة العسكرية الشمالية المواجهة للعدو الصهيوني .
- اعلان استعداد العراق الفوري لارسال قوات عسكرية فعالة الى الجبهة السورية من اجل تامين القوة العربية القادرة على مواجهة اسرائيل .
- مناشدة الحكومة السورية ان تتجاوب بصورة كاملة مع هذه الخطوة التاريخية وان تتخذ الاجراءات اللازمة لتسهيل عملية تواجد قطعات الجيش العراقي على الخطوط الامامية للجبهة مع العدو .
- تاكيد رفض اتفاقات كمب ديفيد وكل ما يتفرع عنها واعادة التاكيد بان الطريق الوحيد لرد العدوان الصهيوني هي طريق المجابهة لا طريق المفاوضة والاستسلام .
- الدعوة الى التشاور من اجل عقد مؤتمر قمة عربي للاتفاق على خطوات جدية مشتركة تحول دون قبول اي طرف عربي باي حل يمس الحقوق والقضايا القومية المصيرية ويعرض الامة العربية الى اخطار الانقسام والتشتت .
- ترحيب العراق باستضافة القمة العربية .

اضافة الى ذلك طرح العراق اقتراحه الرامي الى انشاء صندوق قومي يتولى مساعدة مصر وتأمين حاجاتها المالية بمعدل خمسة مليارات دولار في السنة ، قابلة للزيادة ، وعلى مدى عشر سنوات شرط ان يتراجع السادات عن اتفاقات « كمب ديفيد » ويعود بمصر الى الصف العربي ، وتضمن الاقتراح العراقي ، كما هو معروف ، تخصيص اربعة مليارات دولار لسورية والاردن ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

ولم تترك القيادة العراقية قراراتها هذه للمناقشة البطيئة في العواصم العربية . بل قررت في الوقت نفسه التحرك السريع اللاحقة تنفيذها . وكانت دمشق اول المتجاوبين ، فبدأ الموفدون الرسميون والحزبيون ينتقلون بين العاصمتين السورية والعراقية حاملين الرسائل . وبعد ساعات من اعلان تلك القرارات اتصل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية بالامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد ثم توجه الى جدة للقاء به على راس وفد رسمي .

في الوقت نفسه كان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد بدأ اتصالاته مع الرؤساء والامراء العرب ، فتكلم هاتفيا مع السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ، ثم اتصل بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، وتلقى مكالمة من الملك حسين . وجاء الى بغداد سفير العراق في دمشق حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس البكر تتعلق بالموقف العربي المشترك الذي يجب اتخاذه .

وانهارت السدود بين دمشق وبغداد ، وتوجه الرئيس الاسد الى العراق ، وتم توقيع « ميثاق العمل القومي » بين البلدين .

وامام هذه التطورات الايجابية المتسارعة التي لم يكن يتوقعها بعض المتفائلين وجد الملوك والرؤساء العرب انفسهم مهيأين تلقائيا للسفر الى بغداد لحضور القمة .

وفي العاصمة العراقية تبين للاقطاب ان لقاء الاسد والبكر واركان القيادتين قد مهد نصف الطريق الى نجاح المؤتمر ، ولم يكن امام هؤلاء الاقطاب الا ملاقاة سورية والعراق الى نقطة الوفاق الجماعي . ذلك ان البلدين اللذين قادا حملة التصدي لقرارات « كمب ديفيد » وضعا في حسابهما اهم الاعتبارات التي تجعل من الدول المعتدلة متحفظة فكان شعار « الحد الادنى » من المواجهة . وقد تحقق هذا الشعار ، لان الدول العربية المعتدلة ، وعلى راسها المملكة السعودية كانت قد رفضت نتائج « كمب ديفيد » على اعتبار انها ليست اطارا صالحا لتسوية شاملة ولا تؤمن الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ولا تضمن حقوق الشعب الفلسطيني ، ولا تقيم لهم دولة مستقلة ، ولا تحرر القدس .

وكان هذا الموقف السعودي ، ومعه دول الخليج ، كافيا بالنسبة لسورية والعراق وسائر دول الصمود والتصدي ، لان المطلوب اولا تطويق اتفاقات « كمب ديفيد » وتحريم التعامل معها .

ولقد عاد الاقطاب العرب من بغداد وهم يشعرون بان خيوط المبادرة في الموقف العربي الجديد تجمعت في قمة التحالف السوري — العراقي ، وعلى الدول الاخرى ان تعيد النظر في سياستها المستقبلية انطلاقا من هذا الواقع . فالعراق القوي هو باب الخليج ، وسورية القوية هي قلب «الهلال الخصيب». والمنطقة بكاملها مدعوة لتكون الجبهة الخلفية للجبهة الامامية الممتدة من الناقورة الى خليج العقبة .

وهذه الخريطة الجديدة للمنطقة العربية مفتوحة الان في غرف العمليات باسرائيل .

ومن هنا يبدأ ترقب التطورات والمتغيرات، خصوصا بعد توقيع المعاهدة المنتظرة بين السادات وبيغن بشهادة كارتر .

المحكمة الخاصة — تتمة

طرابلس . واعترف بعدة عمليات لاسباب حزبية وسياسية ، وذلك بعدما يئس المدعي العام من امكانية ايجاد السجن الذي يؤمن للموقوف الجريح المعالجة الصحية ، نظرا لاصابته الخطرة ، ولكونه اصبح مقعدا .

لم يعد يشكل خطرا

فرغم الاتصالات التي اجراها جرمانوس والمدعي العام الاستاذ فوزي داغر ، مع مختلف قيادات الامن المسؤولة عن السجون لم يوفق بمركز شاغر ، يستطيع استقبال مثل هذه الحالات ، مما اضطره الى اصدار قراره باطلاق سراح الموقوف ،خاصة وان حالته (قطع يديه) تحول دون ممارسة الاعمال الارهابية بعد الان ..

هناك مهربو مخدرات يعتقلون في المطار ثم يطلقون بعدما يفشل رجال الجمرك في الوصول الى سجن يؤويهم .

يبقى سؤال اخير : وماذا عن مصير الاشخاص الذين اوقفوا بعد صدور البرنامج التطبيقي عن مجلس الوزراء في ٢٥ من الشهر الماضي ، والمفترض احالتهم على المحكمة الجديدة ؟

لقد احيل هؤلاء على النيابة العامة العسكرية ، لمخالفتهم مبدأ الغاء المظاهر المسلحة ، بنقلهم اسلحة غير مرخصة ، وبعد خمسة ايام ، وهي مدة التوقيف بالجنحة المشهودة ، صار اطلاق سراحهم لعدم وجود المحكمة المخولة محاكمتهم في الوقت الحاضر ..

ومن الان وحتى انشاء هذه المحكمة ، او صرف النظر عن انشائها ، وتحويل صلاحياتها الى المحكمة العسكرية ، صاحبة الصلاحية الاساسية، يمكن استدعاء هؤلاء المتهمين للمحاكمة من جديد ..

الجبهة اللبنانية — تتمة

في الجنوب مظهراً من مظاهر هذا التعامل . واسال كما سئلت مرارا عدة — هل انهذا الوجود هو لمصلحة الفلسطينيين او لمصلحة القضية الفلسطينية ؟ اذا كان كذلك فنحن مع هذا الوجود . لكن كما تعرفون ان لبنان تمكن من المحافظة على حدوده ليس بقوته العسكرية بل بصداقاته ودبلوماسيته . ونجحنا في ذلك وحدودنا لم تحتل ولم ترتهن الا بحجة التواجد الفلسطيني في الجنوب . ولا استغرب ان يكون بعض الفلسطينيين هم العملاء لاسرائيل ، وهم الذين يتعاملون معها ، وعندما يقوم الفلسطينيون ومن يتعاون معهم بمثل الاعمال التي تحصل على الساحة اللبنانية ، كالتهويش والتفظيع وتخويف الاقليات .. اليس في ذلك خدمة لاسرائيل وتعامل غير مباشر معها ؟ ان الرئيس الاسد نفسه قال في خطابه (خطاب تموز ١٩٧٦) متوجها الى الفئات المحسوبة على اليسار . قال ما معناه باعمالكم هذه تساعدون اسرائيل وتعملون من اجلها :

الاطار العربي

واضاف الجميل : على كل حال ، نحن نعرف ان مصلحة لبنان هي في اطاره العربي ، ودائما نقول اننا نرغب ان يكون لبنان في العالم العربي جسما غريبا ، وكنا دائما نسعى ليكون هناك اتفاق وتفاهم بين لبنان والعالم العربي . ولو كنا نعرف ان مصلحة لبنان تقضي بغير ذلك لما ترددنا ابدا في الرهان على خيارات اخرى .. اننا لا نرضى اليوم بان نكون في موقع المدافع عن نفسه . نحن الذين نتهم ولا نرضى بان نتهم . وانا اعتبر ان الذي يتعامل مع اسرائيل ويعمل مع اسرائيل هو الذي يمارس هذه التجاوزات لخدمة اسرائيل . كنا نقول وما نزال ان الذي حصل منذ اربع سنوات لم يكن الا لمصلحة اسرائيل . واكبر انتصار حققته اسرائيل هو في تعطيل الصيغة اللبنانية ، هذه الصيغة التي طرحها الفلسطينيون حلا ممكنا لقضيتهم . هنا اعود فاقول ان الرئيس الاسد نفسه نبه الى ذلك .. وبوضوح .

وقال الجميل : لماذا يرون الشر دائما في سلوكنا ولا يرون الخير ؟ لماذا نظروا الى اجتماعنا بنية شريرة مع انه كان اجتماعا ايجابيا ، ونحن لم نرده الا للخير . وقد شرحنا بكل محبة واخلاص وجهة نظرنا التي هي الانفتاح على الجميع ، وصداقة الجميع ، والتقارب مع الجميع ؟ لماذا يعطي انطباع بان الاجتماع كان مع فئة ضد اخرى ؟ كان يقال مثلا انه ضد السوريين ، مع انه كان بالعكس — وهنا انتهز الفرصة لاقول للجميع من اصدقائنا والذين يعتبرون اخصامنا — اننا مستعدون لفتح الحوار مع اي كان من القريبين والابعدين شرط ان يكون الحوار في اطار الخير والاخلاص والمحبة والنوايا الصادقة .

واضاف : واقول بهذه المناسبة لجميع الذين انتقدوا ، لماذا لا يعملون من اجل اللقاء والتفاهم بدلا من السلبيات ؟ لو انهم فعلوا لوفرنا على لبنان وعلى القضية الفلسطينية ، وعلى العرب كل هذه الكوارث تكما ان الكذب واللعب على الحبال سياسة فان الصدق والاخلاص والعمل الشريف والحوار سياسة ايضا ، وهي سياسة تجمع ولا تفرق . ولو كانت الاجتماعات واللقاءات صادقة ومخلصة لما وصلنا الى هنا . فكم حصلت اتفاقات من اتفاق القاهرة الى ملكارت والقاهرة والرياض وشتورا ، لو طبقت لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

وقيل للجميل : لكن الحوار السابق لم يكن مشجعا ، والاتفاقات لم تنفذ في الماضي فكيف تبرر دعوتك للحوار مجددا ؟ اجاب : انا اشترطت ان يكون المحاورون مخلصين صادقين شرفاء ، وان تكون هناك قوة تنفذ . اشترطت وجود قوة شريفة غير منحازة ، بمعنى المستبد العادل . وقد اعطيت مثلا على ذلك ان اشرف قاض يصدر اشرف حكم لا قيمة له اذا لم يكن هناك قوة تنفذه بالخلاص . وانا اليوم ما زلت اسال : من استفاد من الحروب التي مر عليها اكثر من اربع سنوات ؟ لبنان ، القضية الفلسطينية، ام العرب ؟ انا اقول لا ، لم يستفد احد . ان المستفيد الوحيد هو اسرائيل ، وهذا ما يدعونا الى اتهام من يفجر المشاكل هم عملاء اسرائيل .

وتوقف الجميل عند حادثة وقعت في الجنوب . وهي ان عائلتين مسيحية وشيعية كانتا على خلاف سياسي محلي ، واثناء الاحداث اضطرتا للهرب الى اسرائيل والتقتا هناك . فسال الشيعي المسيحي هل كان يجب ان ناتي الى اسرائيل حتى نتصالح ونتفق ؟!

وختم الجميل بالقول : ان الذي يغرق يتعلق بحبال الهواء ، واذا كان هناك خيانة فالخائن هو الذي يمارس التجاوزات التي حصلت على الساحة اللبنانية .

السادات — تتمة

وقال الرئيس السادات انه دهش لسماع انباء بان مصر يمكن ان تعلق محادثات السلام . واضاف : لقد وصلنا الى نقطة تحول ، وهي تعني الكثير .

واضاف يقول : لقد استدعينا فقط وزير الدولة لاجراء مشاورات . ولا اتحدث اليوم عن تعليق.وانا سارسل مبارك الى كارتر .

وفي وقت لاحق قال السادات : ان مطلب مصر الادنى في اية تسوية مع اسرائيل هو ربط معاهدة السلام بينهما باعادة قطاع غزة .

وكان الرئيس السادات يتحدث في جلسة مغلقة لحزبه الوطني الديمقراطي .

ونسب اليه قوله : ان قضيتنا واضحة جدا . اذا لم تربط معاهدة السلام بغزة على الاقل فلن تكون مقبولة لدينا .

وابلغ الرئيس السادات الاجتماع قوله : في عام ١٩٦٧ اخذوا (الاسرائيليين) سيناء وقطاع غزة منا ، ومن الاساس ان قطاع غزة يجب ان يعود مع سيناء حتى تكون بداية تسوية شاملة وعادلة .

ونسب اليه قوله : لن اترك غزة . انها لنا . ونحن عندنا اخلاق . والضفة الغربية هي مشكلة فلسطين. اننا نريد السلام ونائب الرئيس سيشرح ذلك للرئيس كارتر .

وكانت مصر قد استدعت الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة لاجراء مشاورات حول محادثات السلام . وقد وصل امس من واشنطن .

أزمة خطيرة

وقال الدكتور غالي لدى توقفه في باريس امس : ان مفاوضات « بلير هاوس » تمر بازمة خطيرة . ولكن المصاعب الراهنة يجب ان يتم التغلب عليها .

واضاف : ان النقطة الاساسية في الازمة تتعلق بالخلاف بين مصر واسرائيل حول الربط بين الاتفاق المصري — الاسرائيلي ، والمراحل التي نصت عليها اتفاقيتا كامب ديفيد لاتاحة الفرصة للفلسطينيين لممارسة حقهم في تقرير المصير في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

واستبعد بطرس بطرس غالي مرة اخرى فكرة اقامة سلام منفرد مصري — اسرائيلي .

واستطرد قائلا : ان وضع جدول زمني لمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي في اراضيهم سيسر تسوية المسالة الفلسطينية مما سيتيح تنفيذا منسقا لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية . ولذلك فانني اعتقد ان الصعوبات الحالية سيتم التغلب عليه .

الاسماعيلية — آ.ف.ب ، ر

بومدين يعود — تتمة

وهبطت طائرة الرئيس في مطار بوفريك الحربي الذي يبعد عن الجزائر العاصمة بمسافة ٣٠ كيلومترا ولم تتخذ اي اجراءات امن في مطار الجزائر الدولي حيث اعتادت طائرة رئيس الجمهورية الهبوط لدى عودتها من الخارج .

ويعتقد مصدر دبلوماسي ان طائرتين حربيتين جزائريتين من طراز « اليوشن » و « انتونوف » غادرتا الجزائر امس الاول الاثنين الى موسكو وعلى متنهما ١٤ راكبا . ومن المرجح اذن ان يكون الرئيس الجزائري قد عاد الى الجزائر العاصمة على متن احدى الطائرتين .

وقد جرى العرف الا يعلن مسبقا ورسميا قط عن عودة الرئيس الجزائري من الخارج .

وفي مثل هذه الظروف ، يكون اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء الحكومة حاضرين لاستقبال الرئيس الجزائري لدى هبوطه من الطائرة .

ولكن البرقية الموجزة لوكالة الانباء الجزائرية اكتفت بان تشير الى ان عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر كان يرافق الرئيس بومدين دون ان تحدد ما اذا كان اعضاء مجلس قيادة الثورة قد حضروا لاستقبال الرئيس الجزائري ام لا...

هذا وبعث الرئيس الجزائري برسالة الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان اكد فيها استعداد الجزائر التام لزيادة تنقية جو العلاقات الجزائرية — الفرنسية وعلى اسس دائمة .

ويعتقد المراقبون ان هذه الرسالة بعيد من ان تكون رسالة روتينية بمناسبة تحليق الرئيس بومدين فوق الاراضي الاجنبية وتدل من جانب الرئيس الجزائري على رغبته في الاستئناف الفوري للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين على اعلى مستوى .

وقال الرئيس بومدين : اذا كانت تلك هي رغبتكم ، واذا كانت مصلحة الشعب الفرنسي تتطلبها،فانه يمكنني ان اؤكد لكم انكم ستجدون في شخصي وفي الجزائر وفي قادتها متحدثين يجيدون الاصغاء ويتمتعون بسعة الخيال ومصممون على ان يكتبوا معكم وكذلك مع جميع الشركاء في الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط صفحة جديدة في التاريخ على اساس من العدالة والتقدم والسلام.

طلاس يزور — تتمة

على ان الامة العربية من المحيط الى الخليج ستقف في وجه الحلول الاستسلامية والانهزامية التي حاول ويحاول رئيس النظام المصري انور السادات فرضها على ابناء شعبنا العربي ومن ورائه الامبريالية والصهيونية العالمية .

وفي نهاية الكلمة قال العماد طلاس اننا مطالبون ان نبذل قصارى جهدنا لرفع الجاهزية القتالية وهي مسؤولية كل فرد منا لانجاح دور قواتنا المسلحة وبمقدار ما تكون قواتنا وجيشنا في اهبة عالية بمقدار ما تكون اقوياء في وجه الباطل والاعداء .

اغا خان يطلب زيادة المساعدات المالية للدول الفقيرة

■ رئيس الوزراء الكندي بيار ترودو يتحدث الى الامير صدر الدين اغا خانوزوجته في اوتاوا امس الاول ، وقد طلب الامير زيادة المساعدة المالية للدول الفقيرة . ويقوم زعيم الاسماعيليين (٤١ سنة) حاليا بزيارة للجالية الاسماعيلية في كندا ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

تفاديا للمفاجآت — تتمة

لكن المقربين من المراجع العليا يتوقعون ان يتم الاتفاق في الجلسة اليوم على اقرار الخطة الامنية وتوزيع المهمات الامنية المقبلة .

وتوقع مصدر حكومي ان تصدر عن جلسة المجلس اليوم قرارات امنية مهمة فيما لو توحد الراي داخل الحكم خصوصا حول البرنامج الزمني وكيفية البدء بجمع السلاح الثقيل من جميع المناطق اللبنانية وفي وقت واحد تقريبا .

تراشق مدفعي — تتمة

هذا وقد وقعت امس بعض حوادث ذات طابع فردي ، حيث وجد شخص عراقي يدعى هيثم محمد جواد (٣٦ سنة) مقتولا على بعد بضعة امتار من سيارته الخاصة التي وجدت متوقفة على طريق عينات بقضاء عاليه .

وفي طرابلس اطلق مجهول النار على احمد سعيد حلاوي في محلة الميناء وارداه قتيلا .

وعلى طريق كفرعقا — كوسبا في الكورة اطلقت النار على سيارة محسن عفيف النجار (٣٥ سنة) من بيترومين ، وكان معه امراتان ورجل، فاصيب محسن ونقل الى مستشفى هيكل .

وفي بلدة كفرصارون بالكورة ايضا اطلقت عشرات الطلقات النارية على منزل حنا سلوم ، فاصيبت سيارة كانت تمر صدفة ، يقودها رضوانعزيز بولس من كفرعقا مما ادى الى اصابته واصابة احمد خضر تربوان وبدر دياب تربوان من عكار ، والذين يعملون بجني ثمار الزيتون في تلك المنطقة ونقلوا الى مستشفى هيكل ايضا .

كارتر — تتمة

وقال : اننا نطلب من الجانبين عدم تجميد مواقفهما ومواصلة التفاوض والقبول بهذا الاقتراح وانتهاج طريق الحلول الوسط .

وانتقد الرئيس كارتر ايضا الجانبين بسبب حديثهما العلني عن المفاوضات، وعدم مراعاة التعتيم على الانباء الذي فرض عندما تباحث مع الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في كامب ديفيد .

واعطى الرئيس كارتر ما اعتبر بادىء الامر بانه تلميح الى انه قد يكون مستعداً لعقد مؤتمر قمة ثان مع الزعيمين المصري والاسرائيلي ليحاول ازالة الخلافات .

وسئل اذا كان يعتقد ان المشكلات قد تحل اذا عقد مثل هذا الاجتماع فقال : انني لا استطيع ضمان النجاح لكنني اعتقد ان احتمال النجاح سيكون افضل .

الا ان جون باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض ابلغ الصحفيين في وقت لاحق انه لا يوجد تفكير في عقد اجتماع قمة ثان .

وقال الرئيس كارتر ان الخلافات المصرية — الاسرائيلية غير مهمة نسبيا بالمقارنة مع المبادىء التي تم الاتفاق عليها فعلا ، والفوائد التي ستعود بها معاهدة سلام على الشرق الاوسط.

لكنه اضاف يقول : انني لا اعرف ماذا سيحدث ... ونحن نصلي لكي يتم التوصل الى اتفاق .

وقد اشاد كارتر امس بالملك الحسن عاهل المغرب لصموده في وجه انتقادات البلدان العربية التي اغضبها تاييده لمبادرة مصر السلمية في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس كارتر مرحبا بالملك الذي بدأ زيارة رسمية مدتها يومان الى الولايات المتحدة انه يامل بان يساعد نفوذ العاهل المغربي على التغلب على العقبات التي تقف في وجه عقد معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية .

وقد بحث الملك الحسن — ٤٩ سنة المعتدل والذي هو صديق للرئيس المصري انور السادات في مشكلات امريكا والشرق الاوسط في اجتماع مع الرئيس كارتر عقد مباشرة بعد احتفال في البيت الابيض للترحيب به .

وشدد الرئيس كارتر على دور المغرب في الشرق الاوسط . وخاطب الملك الحسن قائلا : لقد اظهرت شجاعة عظيمة في محاولة الحفاظ على التلاحم في العالم العربي والبقاء في الوقت ذاته قويا في تعبيرك عن التأييد لمبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات قبل سنة في القدس.

ومضى الرئيس كارتر يقول : ادرك ان دورك المفيد سيساعد اولئك الذين يكافحون من اجل ان يكتب النجاح للسلام .

شاه ايران — تتمة

الشاه باحتمال الدعوة الى حرب مقدسة تحصد الاخضر واليابس ، بعد ان امنت المعارضة كسب ثقة القوى الاجتماعية الرئيسة .

المعارضة على خطين

ويرى المراقبون اليوم ان المعارضة اتخذت وجها اخر جديداً بعد ان سارت في اتجاهين متوازيين : التيار الديني الذي يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية مع المطالبة باحياء الحريات والغاء الشرطة السياسية المعتبرة رمز الدكتاتورية . ثم التيار الشعبي المتفلت من اي التزام عقائدي والذي يطالب بالديموقراطية والحريات دون اللجوء الى الاسباب والمواقف الدينية . وقد انقسم المراقبون حيال هذين التيارين، فبالنسبة الى البعض منهم يعتبر الخميني الزعيم الذي لا زعيم فوقه والوجه المثالي الذي يحتذى .

والواقع الذي يقول به المعلقون السياسيون هو ان الوضع الراهن اصبح ملزما لاية قوة معارضة ان تاخذ به ضد السلالة المالكة ، شرط الا تلتزم كليا بمبادىء رجال الدين السياسية .

والسؤال الكبير الذي يبدو محرجا الان هو : هل تبقى السياسات الدولية الفاعلة تعمل من وراء الكواليس لكسب الوقت في الازمة الايرانية ، ام انها اصبحت على شفير اعلان موقف واضح وعلني حيال احداث قد تطيح بعرش عمره ٢٥٠٠ سنة ؟

شاتيلا يقترح — تتمة

العسكري وهو صاحب السلطة العسكرية العليا التي يمارسها بواسطة المجلس العسكري ومؤسسات الدفاع التابعة لوزارته وهو المرجع الذي يصدر التعليمات الدائمة لتامين حسن سير العمل في وزارته .

٤ — قائد الجيش هو المسؤول عن تدريب وتهيئة الجيش للقتال وقيادة العمليات العسكرية وتنزع منه كافة المهمات الادارية والتسليحيةوالتنظيمية حتى يتفرغ لمهمته الاساسية وقائد الجيش هو رئيس المجلسالعسكري .

٥ — ينشأ مجلس عسكري برئاسة قائد الجيش وعضوية رئيس الاركان العامة ونوابه وامين عام مجلسالدفاع الاعلى بالاضافة الى ضابطين متفرغين.

٦ — يتم تعيين اعضاء المجلس العسكري بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء . كما يتم تعيين قائد الجيش ورئيس الاركان ونواب رئيس الاركان ورؤساء شعب الاركان والمفتش العام وقادة المناطق والقادة الموازين لهم والامين العام لمجلس الدفاع بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وتحدد مدة توليهم لمناصبهم .

٧ — ينشأ مجلس للامن القومي يضم رئيس الشعبة الثانية في الجيش ومدير عام الامن العام وكافة المسؤولين عن شؤون الامن وتكون مهمة هذا المجلس هي التنسيق والاشراف على كافة شؤون الامن . ويكون هذا المجلس تابعا لرئاسة مجلس الوزراء باعتباره المرجع الذي يمكن محاسبته من قبل مجلس النواب والقادر على التنسيق بين مختلفالاجهزة ويكون رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول المالي عن هذا المجلس .

لجنة كنسية — تتمة

واشار الى انه لو ثبت صحة هذا الاكتشاف ، فان النبي يحيى سيكون اول نبي ثبت وجود جثمانه في ارض مصرية .

هذا ، وذكرت « الاهرام » امس ان الجثمان الذي عثر عليه لم تنفصل راسه عن جسده .

ومن المعروف طبقا لما جاء في الاناجيل الاربعة ، ان هيرودس الحاكم الروماني قد امر بقطع رأس القديس يوحنا المعمدان وقدمه على طبق لسالومي ابنة هيروديا التي تزوجها هيرودس عنوة . ومن هنا فلو كان الرفات للقديس يوحنا المعمدان لكان الجسد بلا رأس او لكان الرأس قد وضع بجوار الجسد منفصلا عنه .

القاهرة — آ.ف.ب ، ر

هكذا من الاصل

كبريانو يخفض حكم الاعدام على قاتلي السباعي الى المؤبد

اعلنت الحكومة القبرصية امس ان حكم الاعدام ضد شابين فلسطينيين بتهمة اغتيال يوسف السباعي قد خفف الى السجن مدى الحياة .

وكان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام شنقا اليوم .

وكان سمير محمد خضر وزايد حسين احمد علي قد طلبا الرأفة من الرئيس سبيروس كبريانو بعد ان رفضت المحكمة العليا استئنافهما .

وقال بيان حكومي صباح امس ان رئيس الجمهورية قرر تخفيف حكم الاعدام عليهما بعد ان اخذ عدة عوامل بعين الاعتبار .

وبين هذه العوامل العدد الكبير من النداءات الموجهة من مختلف الحكومات والمنظمات الدولية ، وملاحظة المحكمة العليا بان تنفيذ حكم الاعدام قد يكون مخالفا لدستور الجزيرة .

وقال بيان امس ان رئيس الجمهورية توصل الى قراره بصعوبة بالغة ، وان ممارسة حقه في الرأفة كانت ضد عزمه الاصلي .

وكان قد حكم على الشابين بالاعدام لاغتيالهما يوسف السباعي احد الاصدقاء المقربين من الرئيس انور السادات في احد فنادق نيقوسيا في شهر شباط الماضي .

وبعد اغتيال السيد السباعي احتجز الشابان ١٢ رهينة واستولوا على طائرة ركاب قبرصية . وادت محاولة قام بها رجال الكوماندوس المصريون لاطلاق سراح الرهائن في مطار لارنكا القبرصي الى معركة مع قوات الامن القبرصية قتل فيها ١٥ مصريا .

نيقوسيا — ر

صحيفة ومجلتان في الامارات

وافق مجلس وزراء دولة الامارات العربية على اصدار صحيفة يومية ومجلتين سياسيتين .

وذكرت « وكالة انباء الامارات » ان الصحيفة اليومية ستصدر باسم « اليوم » ، وان احدى المجلتين ستصدر اسبوعيا بالعربية باسم « الازمنة » وتصدر في الشارقة .

ابو ظبي — أ.ش.أ

التمرد في كمبوديا بين تأكيد هانوي ونفي الصين

قال راديو فيتنام امس ، ان تمردا عاما يوشك ان يطيح بنظام الحكم في فنوم بنه .

لكن وكالة انباء الصين الجديدة قالت في تعليق شديد اللهجة : ان التمرد هو اختلاق سوفياتي — فيتنامي لتغطية هجوم موسم الجفاف ضد كمبوديا الديمقراطية .

ويرى معظم المراقبين الديبلوماسيين ان التعليق الصيني ليس ببعيد عن حقيقة ما يجري الاعداد له بيد انهم تساءلون حول مدى هذا التمرد الذي يقولون عنه انه قائم دون شك .. ولكنه ليس بنفس الحجم الذي تضفيه عليه هانوي .

ويلاحظون انه منذ شهور وهانوي تشير الى ١٦ اقليما كمبوديا في حالة تمرد من بين ١٩ اقليما . ولا تتحدث الاذاعة الفيتنامية الا عن خمسة اقاليم من بينها منطقتان تقعان على الحدود التايلاندية .

ومن المقرر ان تستقبل احدى المنطقتين اعضاء السلك الديبلوماسي الاجنبي في بانكوك خلال الشهر الحالي في زيارة لمعابد انجكور .

هانوي — افب

وفاة اكبر المعمرين السوفيات

قالت وكالة — تاس — السوفياتية ان مجيد اجاليف اطول المعمرين السوفيات عمرا قد توفي في احدى قرى اذربيجان عن ١٤٣ عاما .

وقد قضى مجيد اجاليف ١٢٠ عاما من حياته في رعي الاغنام في جبال اذربيجان .

وتشتهر الجمهوريات السوفياتية في القوقاز وما وراء القوقاز بالعدد الكبير للمعمرين فيهما الذين يعيشون حياة طويلة بمنأى من مزايا الحضارة .

موسكو — افب

عيدي امين يأمر قواته بالانسحاب من تانزانيا

اعلن راديو اوغندا امس ان الرئيس الاوغندي عيدي امين امر قواته بالانسحاب من الاراضي التي تحتلها في تانزانيا منذ اسبوعين .

ونسب الراديو القول الى رسالة من الرئيس الاوغندي الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس السوداني جعفر نميري انه يعتبر من واجبه في المنظمة ان يامر « قواتي بالانسحاب الى الحدود المعترف بها مع اوغندا » .

وكان الراديو قد ذكر ان عيدي امين موجود في ساحة القتال مع جنوده في تانزانيا .

وكان راديو لاغوس الذي التقطت اذاعته في لندن قد قال امس الاول ان الرئيس امين ابلغ الرئيس النيجيري اوليسيغون اوباسانجو قراره الانسحاب في رسالة بعث بها اليه في اعقاب تدخل ديبلوماسي من نيجيريا ودول افريقية اخرى .

وكرر راديو اوغندا امس نشرة اذاعها مساء امس الاول بان الرئيس امين يدير العمليات في ساحة القتال .

نيروبي — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

نائب رئيس جمهورية الصين يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس نائب رئيس جمهورية الصين والسيدة قرينته في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام . وكان في استقباله السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات والسيدة قرينته . كما كان في استقباله الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

وقد استقبل الضيف الصيني الكبير لدى وصوله الى مطار القاهرة في الساعة الثالثة والثلث من بعد ظهر امس استقبالا رسميا ، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الصيني والمصري .

ثم استعرض السيد حسني مبارك وضيفه حرس الشرف . وقدم اربعة اطفال باقات الورود الى نائب الرئيس الصيني وحرمه والى السيد حسني مبارك وحرمه ، وبعد ذلك صافح الضيف كبار مستقبليه .

كلمة الضيف

وقد اعرب نائب رئيس جمهورية الصين في كلمة اذيعت عقب وصوله الى مطار القاهرة عن تمنياته المخلصة في ان تسهم زيارته لمصر بصورة مفيدة في تعميق الفهم المتبادل بين الصين الشعبية ومصر وفي دفع تطور العلاقات بين البلدين .

وقال السيد اولان فو انه يحمل الى الرئيس السادات وحكومة مصر وشعبها تحيات قادة حكومة وشعب الصين .

واضاف ان علاقات ودية ربطت الشعبين الصيني والمصري منذ اقدم العصور .

وذكر انه خلال اكثر من عشرين سنة مضت على اقامة العلاقات الديبلوماسية شهدت علاقات الصداقة والتعاون الودي بين الصين ومصر تطورا مطردا على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي .

واكد نائب رئيس الصين ان زيادة تعزيز هذه العلاقات الودية وتطويرها تتفق تماما والرغبة المشتركة للشعبين الصيني والمصري ومصالحهما الاساسية .

واعرب السيد اولان فو في ختام كلمته عن تمنياته بالازدهار والرفاه والسعادة لمصر وشعبها وان تبقى الصداقة الصينية — المصرية ، وتستمر الى الابد .

القاهرة — أ.ش.أ

اسرائيل تهدد رؤساء بلديات الضفة الغربية بمنع الاجتماعات

قالت مصادر عسكرية في القدس المحتلة امس ان الحكومة العسكرية الاسرائيلية حذرت رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من انها ستحظر الاجتماعات العامة ، في حال استمرارهم بالتحريض على المشاعر المناهضة لاسرائيل .

وقالت المصادر ان التحذير جاء في اعقاب اجتماع لرؤساء البلديات في نابلس قبل حوالي اسبوعين حضره ٥٠٠٠ فلسطيني، واضافت المصادر تقول انه تحول الى مهرجان معاد لاسرائيل .

الاجتماعات السياسية

وكان مسؤولو الحكومة العسكرية الاسرائيلية قد حظروا الاجتماعات السياسية في المنطقة بعد احتلالها في عام ١٩٦٧ ، ولكنهم غضوا النظر عن الاجتماعات العامة في اعقاب اتفاقات « كامب ديفيد » في شهر ايلول الماضي بين مصر واسرائيل . وكان هذا لاتاحة الفرصة للبحث في الاتفاقات التي ستحل اسرائيل بموجبها حكومتها العسكرية في المنطقة ، وتعلن انتخابات محلية لاقامة حكم ذاتي .

وقالت المصادر ان رؤساء بلديات الضفة الغربية قد جرى ابلاغهم انهم يحتاجون الى اذن خاص لعقد اي اجتماع علم للبحث في مستقبلهم السياسي ، ولكن جميع الاجتماعات ستمنع اذا بدأوا بالتحريض ضد اسرائيل

القدس المحتلة — ر

الجنود يفرقون الجماهير في سوق طهران المركزية
انتاج النفط في عبادان يستأنف كالمعتاد



■ مظاهرة ايرانية ضد الشاه في واشنطن ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

فتح الجنود النار من البنادق والرشاشات لتفريق جماهير في منطقة سوق طهران المركزية امس في اول اعمال عنف في العاصمة الايرانية منذ اكثر من اسبوع .

وذكرت انباء اولية من شهود عيان ان اطلاق النار الذي سمع من اجزاء عديدة من المدينة كان شديدا .

الا انه لم تتوفر على الفور اية انباء عما اذا كان الجنود قد اطلقوا النار على المتظاهرين او فوق الرؤوس فقط .

وكانت السوق المركزية مقفلة منذ حوادث الشغب في الرابع من تشرين الثاني الحالي والخامس منه ، كما ان العاصمة كلها تعيش في ظل اجراءات امنية مشددة ومنع تجول ليلي .

لكن ظهرت دلائل صباح امس على ان عدد الجنود في الشوارع قد انخفض مع عودة الوضع الى ما يشبه الحالة الطبيعية .

وقبل اندلاع اطلاق النار في السوق، شوهدت سيارات شحن عسكرية محملة بالجنود تتوجه من وسط العاصمة في طريقها كما يبدو الى ثكناتها .

وقال مسؤولون نفطيون في عبادان صباح امس ان الانتاج في مصفاة النفط الضخمة هناك قد عاد الى حالته الطبيعية بعد ان تمركز جنود داخل المنشآت النفطية ، وبعد ان انهار كما يبدو اضراب عن العمل استمر ثلاثة اسابيع .

وذكر العمال امس ان الوجود العسكري داخل منشآت المصفاة قد خفض وان العمل عاد الى حالته الطبيعية تقريبا .

وكانوا قد ابلغوا وكالة « رويتر » امس الاول ان هناك جنودا مزودين بمدافع رشاشة يقفون عند كل زوية، اما امس فان عددهم انخفض الى الخمس .

وتجمع الناس في حشود كبيرة في السوق وهو امر محظور بموجب قانون الاحكام العرفية الذي بدأ مفعوله في شهر ايلول الماضي ، وقام الجنود بتفريقهم .

وبسرعة تمت اعادة تشكيل مجموعات اصغر واستمرت الاشتباكات من الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي الى الساعة الواحدة الا ربعا عندما بدا ان كل شيء هدأ .

وفي مبنى عسكري يطل على القسم الشرقي من السوق وضع الجنود مدفع رشاش ولكنه لم يستخدم .

وقال شهود عيان ان معظم اطلاق النار كان من البنادق ولكن الاسلحة الرشاشة الخفيفة استخدمت ايضا .

وكانت بعض المتاجر قد فتحت ابوابها صباح امس قبل بدء الاضطرابات .

وقال الشهود انه لم يكن هناك اي ذعر عام في المنطقة التي تغطي قطاعا كبيرا من جنوب طهران .

وبعد اطلاق النار تحرك الجنود وطوقوا القسم الشرقي من السوق ، ولكنهم تركوا اقساما اخرى مفتوحة . وقال مراسل توجه الى المنطقة ان السكان المحليين خرجوا الى الشوارع وكانت الحياة شبه طبيعية .

هجرة العمال الاجانب

واستمرت امس هجرة العمال الاجانب من حقول النفط حيث تلقوا تهديدات بالموت . ولكنها تبدو اخف من السابق .

واقلعت طائرة مستاجرة واحدة فقط امس الى البحرين وهي تقل ٢٤راكبا.

وذكر ان اعمال عنف وتظاهرات معادية للحكومة وقعت في اجزاء اخرى من البلاد .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١٩ آخرون بجروح في اشتباكات بين البوليس ومتظاهرين في سنقر الواقعة في الغرب قرب الحدود العراقية امس الاول .

وقالت الوكالة ان الاشتباكات جاءت في اعقاب قيام المتظاهرين باشعال النار في مكتب الحاكم المحلي وفي منزله وسيارته الخاصة .

واضافت الوكالة تقول انه في شمال ايران قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٢٢ آخرون بجروح ليل السبت الماضي وصباح الاثنين . وكان من بين القتلى ولد في الرابعة من عمره .

وفي هذه الاحداث اشعل المتظاهرون النار في ١١ مصرفا ومكتبه وجامع ومتاجر ومركز للبوليس .

طهران — ر

■ كانت الانسة ملك نملاغي ملكة جمال تونس ان تمنع من الاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستجري غدا الخميس في لندن بسبب رفضها الظهور في سروالين قصيرين .

الا ان رضوخها لطلب اللجنة الحاكمة ، وقبولها الظهور (بالشورت) (الصورة) اهلها للاشتراك في مباراة غد الخميس .

وكانت الانسة نملاغي (١٩ سنة) ، التي تخفي جمال وجهها وراء حجاب شفاف ، قد قالت وقد بدا عليها الغضب : لم اجيء الى هنا من اجل الجنس بل من اجل الجمال فقط ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

مشروع بتروكيماوي سعودي - ياباني مشترك

قال امس مسؤولو وزارة التجارة والصناعة الدولية في طوكيو ان حوالي ٤٠ شركة يابانية ستنضم الى مجموعة « ميتسوبيشي » في تنظيم تعاون لجدوى دراسة على مشروع بتروكيماوي سعودي — ياباني مشترك .

وقالت المصادر ان الحكومة اليابانية تعهدت بدعم المشروع عندما زار رئيس الوزراء تاكيو فوكودا المملكة العربية السعودية في شهر ايلول الماضي .

وتخطط « ميتسوبيشي » لانشاء شركة التنمية البتروكيماوية السعودية برأسمال قدره ٥٠٠ مليون ين ، اي ٢٦٠٠٠٠٠ دولار ، للنظر في جدوى بناء مجمع بتروكيماوي في منطقة الجبل على الخليج بالتساوي مع المملكة العربية السعودية .

ويخطط المشروع الذي من المرجح ان يكلف ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠ مليون ين ، اي ١٦٦٠٠ مليون دولار، لبناء مركز ينتج ٣٠٠٠٠٠ طن من مادة الايثيلين ومصنعين ينتجان مشتقات مختلفة في عام ١٩٨٥ .

وقال مسؤولو الوزارة ان الحكومة تدرس مسالة تقديم حوالي نصف التوظيفات اليابانية الضرورية للمشروع من صندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار .

طوكيو — ر

تراجع انتاج النفط في العالم

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ان انتاج النفط في العالم قد تراجع في النصف الاول من السنة الحالية وان انتاج دول «اوبيك» انخفض بنسبة تسعة بالمئة في الفترة نفسها من عام ١٩٧٧ .

وقالت سكرتارية منظمة الاتفاق العام للتعرفة والتجارة ان استهلاك العالم من النفط يخف بسبب بطء في النمو الاقتصادي

جنيف — ر

اندیرا غاندي تلتقي كالاهان وهيث وتاتشر

اجتمعت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ، التي تقوم حاليا بزيارة للندن ، صباح امس بادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية السابق .

وكانت انديرا غاندي قد وصلت يوم الاحد الماضي الى بريطانيا في زيارة خاصة تستغرق سبعة ايام وقد استقبلت هيث لمدة ثلاثة ارباع الساعة في الفندق حيث تنزل خلال زيارتها ، وقد وصفت غاندي هذه المحادثات بانها « مفيدة » .

واجتمعت غاندي بعد الظهر بمارغريت تاتشر زعيمة المعارضة وجيمس كالاهان رئيس الوزراء .

وذكرت غاندي في تصريح مقتضب ادلت به للصحفيين ان محادثاتها مع هيث ، وكذلك مع بعض الاعضاء الاخرين بحزب المحافظين ، قد تناولت عددا كبيرا من الموضوعات .

وقد المحت غاندي الى الانتقادات الشديدة التي وجهتها الصحف البريطانية وبعض فئات الجالية الهندية في لندن .. واكدت من جديد ان زيارتها ليس لها سوى طابع خاص ، وان هدفها هو فقط الالتقاء ببعض الاشخاص .

لندن — أ.ف.ب

الشيخ زايد يزور باكستان

غادر ابو ظبي امس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى باكستان في زيارة خاصة لها تستغرق عدة ايام . ابو ظبي — اش ا

صحيفة كويتية : تمرد عسكري شمالي صنعاء

قالت صحيفة « الوطن » الكويتية امس نقلا عما وصفته بمعلومات وصلت الى الدوائر السياسية والديبلوماسية، ان تمردا عسكريا قد وقع في منطقة تقع شمالي صنعاء ، وان هذا التمرد يواجه مقاومة شديدة من القوات المسلحة في اليمن الشمالية .

واضافت الصحيفة تقول ان التمرد قامت به قوات موالية لضابطين برتبة مقدم هما مجاهد الكهالي وعبدالله عبد العالم اللذان فرا الى اليمن الجنوبية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في الشهر الماضي ضد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح .

وذكرت « الوطن » ان المعلومات قد افادت ان سلاح الطيران في اليمن الشمالية يقصف اماكن تجمع القوات المتمردة

واضافت الصحيفة تقول ان المقدم الكهالي استطاع التسلل عائد الى اليمن الشمالية ومعه عدد من المسلحين لقيادة التمرد .

الكويت — ر

السادات يستقبل رئيس وزراء ايطاليا

يستقبل الرئيس انور السادات مساء غد الخميس جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا ، الذي يصل الى القاهرة في نفس اليوم في زيارة تستغرق يومين .

وتتم المقابلة باستراحة الرئيس السادات بالقناطر الخيرية .

القاهرة — اش ا

اجويد يجري محادثات مع تشاوتشيسكو

ذكرت وكالة انباء « اغيربرس » ان السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا بحث في التعاون الفني والعلمي مع مانيا مانيسكو رئيس الوزراء الروماني في بوخارست امس.

وقالت الوكالة انه تم الاتفاق على التعاون في بناء مصفاة نفط في تركيا وفي مجال صناعة الماكينات ، والنقل والزراعة .

فيينا — ر

لجان وزارية متخصصة لدعم التعاون بين السعودية والكويت

اعلن مصدر رسمي في الكويت امس ان لجانا وزارية متخصصة ستشكل بهدف دعم التعاون بين الكويت والسعودية.

واوضح نفس المصدر ان هذه اللجان ستشكل على مستوى وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد والبترول والشؤون الاجتماعية .

وتدخل الجولة التي من المقرر ان يقوم بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء في كانون الاول المقبل في دول الخليج ، في اطار تبادل الاراء بين دول المنطقة بشان بعض المشاكل التي تهم البلدين .

الكويت — ا ف ب

بريطانيا ترسل اختصاصيين زراعيين الى دولة الامارات

وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا امس اتفاقا تقوم بريطانيا بموجبه بارسال اختصاصيين للمساعدة في مشاريع زراعية .

ومن المقرر ان يتوجه قريبا تسعة خبراء الى الخليج وسيكون هناك ايضا فرق من المسؤولين من الوزارة البريطانية لمساعدات التنمية لما وراء البحار .

وقال بيان للوزارة ان دولة الامارات الغنية بالنفط ستدفع لبريطانيا مبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه استرليني بموجب اتفاق التعاون الفني لقاء خدمات الخبراء .

وسيقتصر عملهم بصورة رئيسية على التدريب وتخطيط الاراضي ومراقبة النباتات وتحديد المشاريع الزراعية — الصناعية .

وهذا اول اتفاق من نوعه بين دولة الامارات وبريطانيا .

ووقع الاتفاق عن جانب دولة الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، بينما وقعه عن الجانب البريطاني جون توملينسون الوكيل البرلماني في وزارة التنمية لما وراء البحار .

وعقد السيد النعيمي امس كذلك محادثات حول التنمية في الخليج وشؤون الشرق الاوسط مع فرانك جد نائب وزير الخارجية .

لندن — ر

اجتماع خبراء "اوبيك" بفيينا البحث في مأزق الدولار وامكان رفع اسعار النفط

اجتمع خبراء اقتصاديون من منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — في فيينا امس للبحث في مأزق الدولار وامكان رفع اسعار النفط .

وقالت مصادر المنظمة ان انخفاض الدولار هو قضية رئيسية في الاجتماع المتوقع ان يستمر حتى نهاية الاسبوع .

وقالت المصادر ان اللجنة تعمل على وضع مقترحات حول تسعير النفط لرفعها الى مؤتمر وزاري للهيئة المؤلفة من ١٣ دولة سيعقد في ابو ظبي في الشهر المقبل .

وهناك ضغط قوي داخل المنظمة للتخلي عن الدولار كعملة لتسعير النفط وابداله بسلة من العملات .

ويقدر ان تدني الدولار قد خفض من عائدات — اوبيك — بنسبة تقارب ١٥ بالمئة ، منذ تجميد الاسعار في شهر كانون الثاني من السنة الماضية .

توصيات اللجنة

وقال ناطق باسم المنظمة انه لن يجري اعلان توصيات اللجنة .

واضاف يقول : انه اجتماع داخلي ولن يصدر اي شيء عنه .

ومن المتوقع ان تدرس اللجنة اجراءات الرئيس الاميركي جيمي كارتر لدعم العملة الاميركية .

وتقسم دول — اوبيك — حول حجم اية زيادة لاسعار النفط في المستقبل .

وكانت المملكة العربية السعودية اكبر دولة مصدرة في المنظمة قد صدت اية زيادة منذ عام ١٩٧٧ ، كما عارضت مسالة التخلي عن الدولار .

ولكن يعتقد الان ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي يفضل زيادة حوالي خمسة بالمئة تبدأ في شهر كانون الثاني في العام المقبل .

ويعتقد ان ايران ودولا اخرى تفضل زيادة عشرة بالمئة ، فيما يفضل العراقيون والليبيون والجزائريون زيادة اكثر .

فيينا — ر

مهاجمة مدير اميركي لشركة النفط الايرانية

قال ناطق باسم شركة الخدمات النفطية الايرانية امس ان مدير الشركة وهو اميركي الجنسية هوجم في سيارته من قبل حشد من الايرانيين في مدينة الاهواز امس الاول ولكنه نجا دون اصابته باي اذى .

وقال راديو طهران ان سائقه وهو ايراني اصيب بجروح طفيفة .

ويعد هذا واحدا من عدة هجمات على اشخاص اجانب في ايران خلال الاضطرابات الحالية . ولم يتسبب اي هجوم في اصابات خطرة .

وكان اشخاص اميركيون في منطقة النفط تلقوا تهديدات بالقتل وقرر العديد منهم ارسال عائلاتهم الى خارج البلاد .

الاهواز — ر

وزير الخزانة الاميركية يصل ابو ظبي يوم الاحد

ذكرت — وكالة انباء الامارات — امس ان مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركية سيصل الى ابو ظبي يوم الاحد لاجراء محادثات حول اسعار النفط والتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة .

وتعتبر زيارة بلومنتال لدولة الامارات جزءا من جولة يزور خلالها كذلك المملكة العربية السعودية وايران والكويت ، وتهدف بصورة رئيسية الى اقناعها بتجميد الزيادة على اسعار النفط .

والبلدان الاربعة هي اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول .

ابو ظبي — ر